



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة عباس الغرور خنشلة
Abbas Laghrou University - Khenchela -
كلية الحقوق والعلوم السياسية
"Faculty of Law and Political Science"

The Law Department

قسم الحقوق

المؤسسة الناشئة ودورها في الاقتصاد الوطني

مذكرة معدة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في
تخصص: قانون خاص

تحت إشراف:
د. قوتال ياسين

من إعداد الطالبة:
• مناصري عقيلة

لجنة المناقشة:

الرقم	الأستاذ (ة)	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
01	حسين بوخيرة	أستاذ محاضر (أ)	جامعة خنشلة	رئيسا
02	ياسين قوتال	أستاذ التعليم العالي	جامعة خنشلة	مشرفا ومقررا
03	سلاطنية نجيبية	أستاذ محاضر (أ)	جامعة خنشلة	مناقش

السنة الجامعية: 2024/2023



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة عباس الغرور خنشلة
Abbas Laghrou University - Khenchela -
كلية الحقوق والعلوم السياسية
"Faculty of Law and Political Science"

The Law Department

قسم الحقوق

المؤسسة الناشئة ودورها في الاقتصاد الوطني

مذكرة معدة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في
تخصص: قانون خاص

تحت إشراف:
د. قوتال ياسين

من إعداد الطالبة:
• مناصري عقيلة

السنة الجامعية: 2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء

اللهم أوزعني أن اشكر نعمتك التي أنعمت علي، لأنجز مذكرة تخرجي واتمم بها مسيرتي العلمية اهدي كل تعبي وسهري
وجهدني الذي بذلته لإعداد هذه المذكرة المتواضعة إلى روح أخي الفقيه الشهيد
عبد الرزاق مناصري، الغائب عنا الحاضر فينا اسكنه الله فسيح جناته، إلى أبي وأمي سر بهجتي ومهجة خاطري.
إلى فلذة كبدي سبب قوتي كل باسمه وزينة وسمه: عبد الرحيم بن عبيد، شيماء بن عبيد أسعد بن عبيد، لينة بن غلاب،
محمد الأمين ونبراس .

إلى من شاركني حنان أُمي ورحم الحياة، أخواتي الموقرات، اذكر على وجه الخصوص أختي الصغرى نسيمة.
إلى أخي سندي في الحياة والكف التي دعمت طموحاتي وآزرت جل قراراتي أخي صالح صلاح البيت وعمادها .

طالبة: عقيلة مناصري



شكر وتقدير

إلى كل من علمني حرفاً وكان لي نبراساً ينير ظلمة جهلي خلال كل مراحل تعليم

إلى كل العاملين على المكتبة المركزية والفرعية

خاصة المكتبة ليلي

إلى كل من وجهني لإعداد هذه المذكرة وتحريرها وخوض غمار تجربة الكتابة في موضوع جديد على الساحة العلمية

أذكر بالخصوص الأستاذ المشرف ياسين قوتال صاحب فكرة المذكرة والمؤطر الذي سهر على تقديم إرشادات جوهرية.

وأستاذتي القدوة سلاطينة نجية التي دعمتني ووجهتني خير توجيه.

الطالبة: عقيلة مناصري



Republic Of Algeri The People's Democratic
Ministry Of Higher Education And Scientific Research
Abbes Laghrour University Khenchela
Faculty Of Law And Political Sciences
N...../ALU K/F L P S/2023/2024



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عباس لغرور خنشلة
كلية الحقوق والعلوم السياسية
رقم: /ج ع ل ع /ج ع م /2023/2024

السنة الجامعية: 2024/2023

القسم: الحقوق والعلوم السياسية

تصريح شرطي

أنا الطالبة:

اسم ولقب الطالبة: مناصري عقيلة

تاريخ و مكان الميلاد: 25/12/1974 قايس

رقم بطاقة التعريف الوطنية: 119741309004400005

المستوى: السنة الثانية ماستر تخصص: قانون خاص

المنتسبة لكلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة عباس لغرور خنشلة

نصرح بشرفنا انه وعند التحضير والإعداد لانجاز مذكرة الماستر في ذات التخصص

الموسومة بـ المؤسسة الناشئة ودورها في الاقتصاد الوطني تحت اشراف الاستاذ: ياسين قوتال .

التزمنا بالشروط العلمية والمنهجية ومعايير أخلاقيات النزاهة العلمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

بناء عليه وفي ذات السياق نتعهد بتحمل كامل المسؤولية التي يمكن أن تترتب نتيجة الإخلال بالقوانين

والتنظيمات المتصلة بقواعد الأمانة والنزاهة العلمية.

حرر هذا التصريح لاستعماله في حدود ما يسمح به القانون.

توقيع الطالبة

Memari

قائمة المختصرات:

- د.ع: دون عدد
- د.م: دون مجلد
- Pm: بعد الظهر post meridim
- Am: قبل الظهر Ante meridim

مقلّمة

في ظل التطور التكنولوجي المتسارع وظهور الذكاء الاصطناعي الذي انتشر في المجتمع الدولي في مختلف القطاعات تسعى كل دولة إلى إيجاد طرق مستحدثة للدفع بنظامها الاقتصادي والمالي نحو ركب التميز والحداثة ومنه إلى التطور السريع مما يجعلها تبقى ريادية ومهيمنة على الكينونة العالمية، من خلال انتهاج قوانين، وأنظمة اقتصادية تتميز بها عن غيرها من الدول.

إن النسيج المؤسسي الناجح يمثل مدى تطور الدول عالميا، وتقدمها اقتصاديا، فهذه المؤسسة تقع في مركز النشاط الاقتصادي المعاش فهي بذلك المنبع الأول لرفع الدخل المالي للدول لأنها مكان لممارسة التسيير العقلاني الموجه لبلوغ الأهداف الاقتصادية وفيها تتلاقى الأفكار والتطبيقات الإدارية.¹

وهذا الأخير يتغير بتغير الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية مما يستلزم إيجاد منظومة قانونية تتماشى معه وهذا وصولا إلى حماية الحقوق العامة والحقوق الخاصة ومن احدث المتغيرات الحاصلة عبر العالم هو التوجه إلى استقطاب نظام المؤسسة الناشئة (startup) التي انتشرت بسرعة كبيرة محققة أرباح مرضية في وقت وجيز وأصبحت من الحلول الجديدة، تم الاتجاه نحوها كقطاع واعد ومعول عليه لتحقيق القفزة الاقتصادية والتنموية، في مختلف المجالات، فالمؤكد أن هذه المؤسسات تعتبر جزء مهم في النظام الاقتصادي لأنها تعزز التنمية الاقتصادية وتشجع الابتكارات وهي السبب الرئيسي الفعال للتقليل من نسبة البطالة وذلك بخلق مناصب شغل جديدة ومنوعة بتتنوع مجالات هذه المؤسسات الناشئة، التي تتميز عن غيرها بالإبداع والتجديد، وضخ ابتكارات جديدة وتسويقها.

تعرف الجزائر تحول نوعي في مجال الاقتصاد مثل الكثير من دول العالم، ومن اجل مواكبة عجلة التقدم واللاحاق بالدول المتطورة التي تشهد تقدما كبيرا في هذا المجال الذي كان ولا يزال ركيزة جوهرية تستند إليها كل الدول من اجل تلبية الحاجات والمتطلبات بسهولة.

ومن اجل تحقيق التطور الاقتصادي وجهت الجزائر جهودها نحو ما يعرف بالمؤسسات الناشئة بسبب الدور المهم الذي تلعبه هذه الأخيرة في دفع عجلة التنمية من خلال تدعيم المبادرات الفردية والموجهة خاصة لخريجي الجامعات وهذا للابتعاد عن دائرة التبعية واللجوء إلى مصدر المحروقات والتخلص من مشاكل التضخم الاقتصادي الذي أثقل كاهل الاقتصاد العالمي والوطني إثر جائحة كورونا المنصرمة. أظهرت الجزائر خلال السنوات الأخيرة اهتمام كبير بالمؤسسة الناشئة من خلال الهيئات والسلطات الرسمية، كونها حل نموذجي لبعض المشاكل التي تعاني منها البلاد لأنها لا تحتاج الى مبالغ مالية ضخمة في بداية انشائها.

وقد سارعت السلطات الجزائرية نحو إيجاد تدابير مالية وكذا توفير إطار تشريعي واقتصادي ملائم في محاولة لتشجيع وترقية المؤسسات الناشئة ودعم الكفاءات من خلال سن قوانين تنظم الإنشاء ووضعت تحفيزات من اجل ضمان استمرارية المؤسسة الناشئة، فشجعت ريادة الأعمال وتوسيع دائرة الإبداع والابتكار

¹ غول فرحات، الوجيز في اقتصاد المؤسسة، دار الخلدونية، ط01، القبة القديمة، الجزائر، 2008م، ص 01.

من خلال دورات العصف الذهني التي تتكفل بها حاضنات الأعمال في مختلف الجامعات، فتغير بذلك التوجه الفكري للشباب، من مبدأ البحث عن وظيفة إلى مبدأ خلق مشروع استثماري يفجر فيه طاقته الفكرية ليكون رائد أعمال ويستقطب عددا معتبرا من طالبي الوظيفة.

تتجه جهودات السلطات الجزائرية لتشجيع الشركات الناشئة من خلال سياسات تنظم وتحدد وضع الشركات الناشئة كإنشاء وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة بموجب المرسوم رقم 20-55 الذي ينص على نقل التكنولوجيا والنظام البيئي المبتكر وبرامج التنمية الرئيسية.¹

زيادة على ذلك أوضح المرسوم رقم 20-54 الصادر في سبتمبر 2020 الوضع القانوني للشركات الناشئة والمشاريع المبتكرة والحاضنة.²

اهتمت الهيئات المختصة أيضا الجانب التمويلي فقد عملت على تنظيمه وكذا تبسيط عمليات التمويل بالنسبة لهذا النوع من المؤسسات من خلال الإعفاءات من بعض الضرائب وكذا من خلال إنشاء صناديق خاصة تعمل على تزويدها بالتمويل اللازم.

لكن كل هذه الأضواء المسلطة على المؤسسات الناشئة لم تكن عشوائية بل كانت ضمن مخططات الدولة الجزائرية للنهوض بالاقتصاد وتطويره، هذا ما يبرز لنا أن للمؤسسات الناشئة دور مهم في الاقتصاد الوطني، الذي تمحور حول خلق فرص الشغل ورفع القيمة المضافة بالإضافة إلى تشجيع الابتكار والإبداع الذي يساهم في زيادة الناتج المحلي الخام.

1- أهمية الدراسة:

تعد المؤسسة الناشئة من أهم محركات النمو الاقتصادي للدول فهي بمثابة رهان كبير لتنويع الاقتصاد الوطني وخلق آفاق تنموية واعدة لذا فإن أهمية الدراسة تكمن في أهمية الموضوع ذاته، فالمؤسسات الناشئة من المواضيع التي كثر تداولها مؤخرا في العالم عامة والجزائر خاصة، تزامنا مع التحولات الاقتصادية والسياسية وما ينجر عن ذلك من تأثيرات في العديد من القطاعات، فتتقسم أهمية الدراسة إلى أهمية علمية وأخرى عملية.

الأهمية العلمية:

- يرتبط موضوع الدراسة بأهم الجوانب التي تحظى باهتمام كبير من طرف مختصين في الاقتصاد.
- التعمق في كل جوانب المؤسسة الناشئة من الناحية القانونية والاقتصادية.

¹مخاضة آمنة، المؤسسات الناشئة في الجزائر "الإطار المفاهيمي والقانوني"، صوت القانون، المجلد، 08 العدد 01،

الجزائر، 2021م، ص 777.

²مرسوم تنفيذي رقم 20-254، المؤرخ في 15 سبتمبر 2020م، يتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و"مشروع مبتكر" و"حاضنة أعمال" وتحديد مهامها وتشكيلتها وسيرها، الجريدة الجزائرية الرسمية جزئ عدد 55 الصادر بتاريخ 21 سبتمبر 2020.

- ضبط الاسس والقواعد الناظمة للمؤسسة الناشئة.
- توجيه الطلاب نحو فتح مؤسسات ناشئة وهم على دراية كاملة بأهميتها.

الاهمية العملية:

- انشاء مؤسسات ناشئة فاعلة في الاقتصاد الوطني تخضع لجميع النظم القانونية.
- المساهمة في إنعاش الاقتصاد الوطني بأيدي محلية.
- المساهمة في تحقيق التنمية من الناحية الاجتماعية.
- تكثيف النسيج المؤسساتي عبر ولايات الوطن مما يضيف عليها الصفة التكاملية.

2- إشكالية الدراسة:

لا يطرح اي اشكال كي يكون بوابة الدخول الى الاجابة العلمية الاكاديمية لاي موضوع بحث قبل دراسة مجموعة من الاشكاليات تصب في نفس وعاء الاشكال الخادم لموضوع الدراسة وهذا للتوصل الى طرح اشكالية شاملة وملمة بكل جوانب البحث العلمي المقدم وهذا ما يجعلنا نصل الى اشكالية رئيسية مفادها:

❖ ما هو النظام القانوني الناظم للمؤسسة الناشئة في التشريع الجزائري ودورها في تحقيق التنمية المستدامة؟

ولتبيان الاشكاليات الفرعية التي جاءت بالطرح التالي:

- فيما يتمثل التأطير المفاهيمي للمؤسسة الناشئة؟
- كيف نظم المشرع النصوص القانونية الخاصة بالمؤسسة الناشئة؟
- ماهي الحماية المالية التي قدمها القانون لمسايرة المؤسسة الناشئة؟
- كيف تحقق المؤسسة الناشئة تنمية اقتصادية مستدامة؟
- ماهي التجارب الناجحة للمؤسسة الناشئة في البعد الاقتصادي العالمي والمحلي؟

3-أسباب اختيار الموضوع:

هناك العديد من الدوافع التي أدت إلى اختيار موضوع المؤسسات الناشئة كونه حديث الساعة وكذا أهميته العلمية والميل الشخصي والرغبة في دراسة هذا الموضوع ويمكن حصر هذه الأسباب في:

❖ أسباب ذاتية:

- الفضول والاهتمام الشخصي والرغبة في دراسة موضوع المؤسسات الناشئة.
- تنمية المعرفة وحب التطلع على كل ما هو جديد.
- التعرف على جوانب المؤسسات الناشئة التشريعية والقانونية.

- الشعور بقيمة وأهمية الموضوع.
- الرغبة في فتح مؤسسة ناشئة فاعلة في الاقتصاد الوطني.
- توجيه الافكار المبدعة والاستثمار فيها عبر تقويم معارفهم القانونية.

❖ الأسباب الموضوعية:

- نقص الدراسات الجزائرية التي تناولت هذا الموضوع والمساهمة في فتح المجال لإثراء هذه الدراسة بدراسات أخرى.
- الاهتمام المتزايد في الآونة الأخيرة على المؤسسات الناشئة في مختلف القطاعات.
- معرفة كيفية الاستفادة من التحفيز المتاحة للمؤسسات الناشئة.
- قابلية الموضوع للدراسة والبحث والتحقيق عي ارض الواقع.
- المساهمة في إثراء مكتبتنا بمرجع إضافي يستوفي الاجابة على اغلب تساؤلات الطلبة.

4-حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على تناول موضوع المؤسسات الناشئة وتأطيرها القانوني ودورها في التنمية الاقتصادية في الجزائر.

فكان للدراسة حدودا نظرية تتمثل في:

✓ المفهوم العام للمؤسسة الناشئة.

✓ سمات واهمية الموضوع

✓ المؤسسة الناشئة نظرة عالمية ووطنية ومحلية.

اما الحدود المكانية فقد تم التطرق الى دراسة شاملة للمؤسسة الناشئة في البعد العالمي بصفة عامة ثم تم التطرق لأمريكا واليابان ومصر وتونس وصولا الى الجزائر بصفة عامة بعدها البعد المحلي على مستوى وحاضنة ولاية خشنه.

5-منهج الدراسة:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي لأنه الأنسب في تقديم الدراسة المتمثلة في المؤسسات الناشئة ودورها في الاقتصاد الوطني.

وقد تم الاعتماد على أداتين أساسيتين لهذا المنهج وهما:

❖ **الملاحظة:** ملاحظة ظاهرة المؤسسة الناشئة في وسطها البيئي من الناحية القانونية والاقتصادية. وتهدف هذه الطريقة إلى فهم الظاهرة المدروسة بشكل مباشر من خلال مراقبتها وتسجيل المعلومات المتعلقة بها.

❖ **المقابلة:** حيث اننا اعتمدنا في هذه الدراسة على مقابلة شخصية مع صاحب فكرة مشروع مؤسسة ناشئة والهدف من المقابلة هو جمع معلومات تفصيلية حول موضوع الدراسة من خلال أسئلة تهدف إلى استكشاف آرائه وتجاربه ومواقفه من هذه التجربة.

6-الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: هي عبارة عن مذكرة لنيل شهادة الماستر لسنة 2022-2023م من إعداد زايدي عبد الكريم، زيوش أسامة. تحت عنوان "المؤسسات الناشئة". كلية الحقوق والعلوم السياسية، نوقشت بقسم الحقوق، تخصص قانون الأعمال بجامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعرييج. كانت هذه الدراسة حول المؤسسات الناشئة في الجزائر ودورها في إحداث التنمية الاقتصادية وكذا تحقيق الابتكار، لتظهر هنا نتائج الدراسة في موضوع بحثنا باستظهار نتائج المؤسسات الناشئة على الاقتصاد الوطني.

اعتمد في بناء دراسته على الإشكالية الآتية: ما ماهية المؤسسات الناشئة وكيف نظمها المشرع الجزائري؟

وقد قسم دراسته إلى فصلين، الفصل الأول الإطار المفاهيمي للمؤسسة الناشئة، أما الفصل الثاني عنون بواقع المؤسسات الناشئة في الجزائر.

اهم النتائج المتحصل عليها من خلال الدراسة بعد استعراضه لأهم المفاهيم المتعلقة بالمؤسسات الناشئة وواقعها، توصل إلى:

* يلاحظ أن قطاع المؤسسات الناشئة يشهد تطورا ملحوظا، ويلاحظ هذا من خلال الاهتمام الذي توليه الدول لهذا القطاع، بالإضافة إلى إنشاء وزارات خاصة به.

ومن اهم التوصيات المقترحة أدرج انه وجب التشجيع والسهل على وضع منظومة مندمجة للمؤسسات الناشئة تتشكل من كافة الفاعلين أو المتدخلين بمختلف فئاتهم، وإثراء المنصة الإلكترونية للمؤسسات الناشئة التي وضعتها وزارة الداخلية وفتحتها امام حاملي الافكار المبتكرة قصد تمكينهم من تجسيد افكارهم في شكل مشاريع حقيقية.

الدراسة الثانية: وهي عبارة عن مذكرة ماستر مقدمة من أيوب لحباكي، سليمان حاج قدور، سنة 2021-2022م في الحقوق، تخصص قانون إداري، قسم الحقوق، كلية العلوم الحقوق والعلوم السياسية، تحت عنوان "النظام القانوني للمؤسسات الناشئة في الجزائر" جامعة غرداية.

تدور هذه الدراسة حول موضوع المؤسسات الناشئة فتم من خلالها التعرف على النظام القانوني والإطار المفاهيمي للمؤسسات الناشئة في الجزائر والتعرف على مدى المخاطرة التي يواجهها هذا النوع من المؤسسات. اقترح الطالب الإشكالية التالية:

ما هو النظام القانوني للمؤسسة الناشئة في الجزائر؟

وللإجابة عن الإشكالية ارتأى تقسيم الموضوع إلى فصلين، الأول بعنوان الإطار المفاهيمي للمؤسسات الناشئة، وعنون الفصل الثاني بالإطار القانوني للمؤسسات الناشئة في الجزائر

ومن خلال البحث تم استنتاج ان المؤسسات الناشئة هي مشروع تجاري جديد بارز يهدف الى تطوير نموذج عمل قابل للتطبيق لتلبية حاجة السوق أو مشكلة معينة لدى العملاء. وان المؤسسات الناشئة أحد المكونات الرئيسية في البرامج الوطنية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية لتشجيع الشباب القادر على الابداع والابتكار بإنشاء مثل هذه المؤسسات.

ومن خلال ما تقدم في البحث تم اقتراح انه يجب اهتمام الحكومة الجزائرية بدور المؤسسات الناشئة في دعم التنمية الاقتصادية، فأحدثت وزارة منتدبة مكلفة باقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة، كما أنشأت اللجنة الوطنية لمدرح علامة مؤسسة ناشئة ومشروع مبتكر وحاضنة أعمال بموجب المرسوم التنفيذي رقم 20-254 المؤرخ في كسبتمبر 2020، وأطلقت صندوق بتمويل المؤسسات الناشئة مع عدم توضيح طريقة عمل هذا الصندوق

الدراسة الثالثة: دراسة وناس علي، شهادة ماستر، موسومة بعنوان "النظام القانوني للمؤسسات الناشئة في الجزائر"، مقدمة سنة 2021-2022م.

وقد هدفت هذه الدراسة إلى إبراز وتبسيط الضوء على المقاولات في مجالي المال والأعمال في عصرنة النشاط التجاري بكل ركائزه، وكذا أوضحت اهتمام الدولة بهذا النوع من المؤسسات من خلال تخصيص نصوص قانونية خاصة بها.

وللوصول إلى نتائج الدراسة وضع إشكالية الآتية ما هو النظام القانوني للمؤسسة الناشئة في الجزائر؟ ليكتفي بها كإشكالية عامة دون وضع إشكاليات فرعية.

خصص في دراسته الفصل الأول للإطار المفاهيمي للمؤسسة الناشئة في الجزائر، أما الفصل الثاني فهو آليات دعم المؤسسة الناشئة في الجزائر.

فكانت اهم النتائج المتوصل اليها أن المؤسسات الناشئة هي شركات أشخاص ورأسمال هي مزيج بين شركات التضامن والأموال تحت تسمية شركة المساهمة البسيطة بعد التعديل الذي جاء به القانون 09-22 ويجب على المؤسسات الناشئة الحصول على علامة "مؤسسة ناشئة LE LABEL" حسب المرسوم التنفيذي 20-25 حتى تصبح شركة مساهمة بسيطة.

وان المؤسسات الناشئة لها آليات دعم خاصة بها من التمويل والاحتضان.

واستخلص في الأخير إلى الاقتراح مقتده انه:

يجب الاهتمام بالمؤسسات الناشئة الناشطة في مجال التكنولوجيا خاصة المجالين الصناعي والزراعي لأنهما عصب وعمود الفقري للاقتصاد الوطني، والأسواق الإفريقية واعدة ومضمونة نظرا للمصالح المشتركة بين الدولتين.

فغير ما تقدم من مقترحات وتوصيات جاءت في هذه الدراسات اعلاه وغيرها من الدراسات التي تناولت موضوع البحث، صحيح ان جل الدراسات السابقة فصلت و اوضحت آليات المشرع التي ضبطت المؤسسة الناشئة كبحث نظري، لكن لا وجود لدراسة سابقة تطرقت لها من حيث دورها في الاقتصاد الوطني، كما ان الدراسات السابقة اکتفت بفحص المؤسسة الناشئة عن بعد؛ اي كموضوع بحث فقط دون الخوض في غمار محاولة انشائها وتحقيقها على ارض الواقع على غرار هذه الدراسة التي اشتملت على ذلك كونها عبارة عن بحث تطبيقي واجرائي؛ فقد ركز على حل مشكلات في الواقع العلمي و ايضا على الاجراءات والتحقق من التجارب.

7-الصعوبات التي واجهت البحث:

مما لا شك فيه ان بداية كل عمل تعتريه صعوبات عديدة وتلاقيه عوائق ونذكر منها صعوبات موضوعية وذاتية متمثلة في:

- جدة موضوع الدراسة مما يجعل الكثير من الاقلام لم تتطرق له خاصة اقلام التخصص.
- ضيق الوقت الممنوح الذي وقف حاجزا للقيام ببحث علمي أكثر شمولية.
- صعوبة التعمق في تفاصيل البحث نظرا الى الاستقطاب الجديد للمؤسسة الناشئة.
- عدم وجود عناوين شاملة للموضوع الى ما ندر منها لافتقارها للتحليل الكامل.
- صعوبة الاستمرار في الجلوس امام شاشة الحاسوب لساعات طويلة.

8-هيكل الدراسة:

للإجابة على الإشكالية المطروحة تم عرض تساؤلات، بعدها أسباب اختيار الموضوع، ثم حدود الدراسة، الدراسات السابقة، ومن ثم تقسيمها إلى:

- نجد الفصل الأول متعلق بدراسة الإطار المفاهيمي للمؤسسات الناشئة.
 - أما الفصل الثاني خصص للإطار التشريعي والاقتصادي للمؤسسات الناشئة.
- وفي الأخير تم وضع خاتمة الدراسة تحتوي النتائج التي تم التوصل إليها والخروج بمجموعة من التوصيات والتوجيهات للبحوث المستقبلية.

الفصل الاول

الاطار المفاهيمي

للمؤسسة الناشئة

تمهيد:

إن الابتكار والتطور أمران متلازمان، لأنهما الشريان الحقيقي لنمو اقتصاد الدول المتقدمة، والسائرة في طريق النمو، هذا التطور أتى من تحويل المعرفة إلى تكنولوجيا ثم تحقيقها على شكل مشاريع ربحية لتحفيز التنافس على الصعيد العالمي والوطني.

وهنا يبرز دور المؤسسات الاقتصادية الكبرى وكذا الصغرى في إنعاش الاقتصاد ورفع الدخل القومي وبهذا تنتج لدينا فئة اجتماعية بعيدة عن خط الفقر، اما المؤسسة الناشئة فقد تعددت مفاهيمها لان هذه المؤسسة توصلنا الى حلول ذكية لمعالجة المشاكل الاقتصادية وتعتبر القوة الدافعة والمبتكرة لأنها تتحمل مخاطرة كبيرة في تعاملاتها وهذا ما يميزها عن الشركات الصغيرة والمتوسطة، والجزائر كغيرها من البلدان النامية تحاول الانفتاح على العالم في السنوات الأخيرة ومواكبة التطور العلمي الحاصل. فانتهجت تبني نظام المؤسسات الناشئة كحل مبتكر لمشاكل محددة في السوق الوطني، وكطريق ناجع لإنعاش الاقتصاد الوطني بعيدا عن الاعتماد على المحروقات وهذا بترقية الصادرات والانفتاح على السوق العالمية ولعل حداثة هذا التوجه الاقتصادي نحوها يعد طموحا للدولة لأجل الصمود امام التضخم الاقتصادي الحاصل في الآونة الاخيرة، فالتنافسية العالمية في السوق الدولية تنهض بالاقتصاد الوطني للسير في ركب الحداثة. ولضبط الجوانب الاساسية والجوهرية للمؤسسة الناشئة التي جعلتها ما هي عليه استلزم تقسيم فصل الإطار المفاهيمي للمؤسسة الناشئة من ناحية الماهية إلى مبحثين:

المبحث الأول: مستويات التأطير للمؤسسة الناشئة.

المبحث الثاني: المؤسسة الناشئة بين الشرط والقيود.

المبحث الأول: مستويات التأطير للمؤسسة الناشئة.

تعتبر المؤسسة الناشئة في الجزائر سلاح لمواجهة الأزمات الاقتصادية التي عصفت بخزينة الدولة ولإنعاشها وجب عليها الابتعاد عن تصدير المنتجات النفطية الخام والتقليل من الاستيراد. فمشاكل هذا الأخير تتزايد وفق تداعيات الوضع السياسي العالمي الراهن فسلسلة الأزمات أدت إلى البحث عن حلول بديلة لإيجاد المنتجات فعمدت إلى خوصصة بعض المؤسسات الاقتصادية لتشجيع التوجهات الشبانية وذلك بتغيير الذهنية من البحث عن الوظيفة إلى ذهنية تحقيق مشروع مبتكر وهذا ما يقودنا إلى الحديث عن مصطلح المؤسسة الناشئة.¹

هذه الشركات الناشئة تنام عددها وزاد انتشارها عبر قطاعات عديدة، وذلك لأنها أثبتت جدارتها في دعم الاقتصاد الوطني إذ تعتمد المؤسسات الناشئة على رأس المال البشري الذي يسعى إلى تحويل الأفكار الإبداعية والابتكارات الخيالية إلى واقع ملموس.²

كما اكتسبت هذه المؤسسات وزنا على الصعيد الدول يمن خلال رفع مستوى الشراكة وتعزيزها باستقطاب المستثمرين ورواد الأعمال الواعدين من شتى أنحاء العالم لجلب رؤوس الأموال الأجنبية، لتحقيق التنوع الاقتصادي والانفتاح عن العالم ولتعزيز دور القطاع الخاص في البحث والتطوير؛ لتلبية حاجيات السوق وتأمين مستوى معيشي مرتفع. هذه المؤسسات تسعى لتسويق وطرح منتج جديد أو خدمة مبتكرة تستهدف بها سوق جديدة.³

ولبيان مفهوم المؤسسة الناشئة جاء تقسيم هذا المبحث إلى ثلاث مطالب:

المطلب الأول: مفهوم المؤسسة الناشئة.

المطلب الثاني: أنواع المؤسسات الناشئة وبعض التجارب العالمية.

المطلب الثالث: النظام البيئي للمؤسسات الناشئة.

المطلب الأول: مفهوم المؤسسة الناشئة.

تعددت الدراسات حول المؤسسة الناشئة وحركت عديد الأرقام، ويعتبر تحديد تعريفها أمرا ضروريا لكل باحث لكن مفهوم هذا المصطلح نسبي يختلف حسب المعايير الاقتصادية لكل دولة على حدى، فهذه المفاهيم لم تتوحد على تعريف فريد، ولكن بعد الاطلاع على العديد من الأوراق البحثية تم حصر تعريف المؤسسة الناشئة في الفرع الأول أما الفرع الثاني فتحدث عن أنواع المؤسسة الناشئة.

الفرع الأول: تعريف المؤسسة الناشئة.

¹ غول فرحات، مرجع سابق الذكر، ص 01.

² سباش ليندة، مجلة الحقوق والحريات المجلد 10، العدد 01، جامعة أمحمد بوقرة بومرداس، الجزائر، 2022م، ص 1167.

³ تحليل الهوارية، مجلة دراسات وأبحاث اقتصادية في الطاقات المتجددة، المجلد 10، العدد 01، مخبر التنمية المحلية والمقاولاتية، جامعة الجليلي بونعامة خميس مليانة، الجزائر، 2023م، ص 37.

لقد جاد كل من اللغويين والفقهاء ورواد الاستثمار وكذا المشرعين بجملة من التعريفات أهمها:
أولاً: التعريف اللغوي.

❖ حسب القاموس العربي معجم الوسيط:

المؤسسة هي كل تنظيم يرمي إلى الإنتاج أو المبادلة للحصول على الربح.¹
هذا التعريف ليس بالتعريف الكافي الوافي للمؤسسة فهو يحصرها في دائرة الربحية فقط، متناسياً جانب تحقيق اهداف ونوع معين من العمل.
فكما يقول نائل عبد الحفيظ عوامله؛ بأن المؤسسة العامة كيان إنتاجي وتنظيمي يمارس فعاليات في مجال الأعمال.²

❖ حسب القاموس الفرنسي la Rouse: هي كلمة أنجل وأمريكية تشير إلى شركة مبتكرة شابة

jeune entre-prize لاسيما في قطاع التقنيات الجديدة،³ فالمؤسسة الناشئة تقوم على فكرة الاكتشاف والابتكار والتجربة والسعي لإيجاد ماله قيمة ربحية مضافة لأن هذه الفكرة يجسدها التنفيذ على ارض الواقع، فتصبح بذلك محرك للنمو الاقتصادي في المجتمع.
المتعارف عليه في تحديد مفهوم المؤسسة الناشئة هو تميزها بعنصر الابداع في حل مشكلة ما وهذا ما لم يتم التطرق اليه في تعريف القاموس الفرنسي la rouse؛ لذا فيمكن القول بانه يفتقر لشمولية ضبط تعريف للمؤسسة الناشئة.

❖ حسب القاموس الانجليزي مرشد الطلاب startup: تنقسم إلى جزأين start وتعني بداية وثبة،

شروع، up تعني درجة أعلى، ازدهار، يرفع، يرتفع، نهضة،⁴ وعرفت أيضا بجزأيهما؛ start وهو ما يشير إلى الانطلاق، up وهو ما يشير إلى فكرة النمو القوي،⁵ فالمؤسسة الناشئة تعد جزئاً حيويًا من الاقتصاد العالمي المتطور، حيث تمثل القوة الدافعة والمبتكرة التي تحدد مسار التطور الاقتصادي والتكنولوجي، فهي محرك التغيير والابتكار وستلعب دوراً حاسماً في تشكيل المستقبل.

¹ المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، 17 ديسمبر 2005م، ص 500.

² نائل عبد الحفيظ العوامل، إدارة المؤسسة العامة/الأسس النظرية وتطبيقاتها في الأردن، ط 01، دار زهران للنشر، الأردن، 2010م، ص 11.

³ www.larousse.fr/dictionnaire/francais/consulte le03/03/2024 ، 20:00 pm

⁴ مرشد الطلاب قاموس انجليزي عربي، الجزائر، 2009م، ص 299.

⁵ بوالشعور شريفة، دور حاضرات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة startup -دراسة حالة الجزائر العاصمة، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 04، العدد 02، جامعة 20 اوت 1955 -سكيكدة، الجزائر، ص 420.

ان تعريف قاموس مرشد الطلاب الانجليزي حاول الالمام بجوانب تعريفها الشكلية متناسيا الجوانب الموضوعية التي تفصل بشكل ادق عن ماهية كيانها الفريد من ناحية البداية الصغيرة، والوصول الى نمو عملاق.

❖ **التعريف الاستنتاجي:** من خلال جملة التعريفات اللغوية أعلاه تبين أن مصطلح المؤسسة الناشئة مشروع ابتكار إبداعي بحت، متسارع النمو، حديث النشأة يبحث عن نموذج اقتصادي لتحقيق النجاح وهو يعتمد على روح المغامرة.

ثانيا: التعريف الاصطلاحي.

أكد رواد الأعمال والمستثمرين على ضرورة تجسيد المشاريع الابتكارية وذلك بواسطة المؤسسات الناشئة. ولتأكيد هذا الدور الرئيسي لها ظهرت دراسات أكاديمية واجتهادات علمية عديدة توجهت إلى ضبطها اصطلاحيا لذلك استلزم الوقوف على تعريف فقهي شامل وتعريف قانوني لتحديد تأصيلها.

1/ التعريف الفقهي:

في غياب إجماع حول تعريف اصطلاحى موحد تطلب موضوع البحث الاعتماد على عدة أقوال لرواد أعمال واقتصاديين.

يعتبر Paule Graham صاحب أفضل حاضنة أعمال المسماة Y-combinator الداعمة والممولة لأصحاب المشاريع الريادية، أسسها سنة 2005 في الولايات المتحدة الأمريكية، وهي تعمل على تطوير أفكار ونماذج أعمال مؤسسات ناشئة التي عرفها في مقاله المشهور Growth على أنها: شركة مصممة لتنمو بسرعة، وليس من الضروري أن تعمل هذه المؤسسة في مجال التكنولوجيا أو أن تمول من طرف شخص مغامر ولكن المهم هو النمو السريع والمستمر تتميز هذه المؤسسات Start Up بارتفاع نسبة عدم التأكد وبمخاطرة عادية من أجل تحقيقها.¹

ركز Paule Graham على النمو السريع كلبنة اساسية في تعريف المؤسسة الناشئة غير انه لم يتطرق لكونها محرك ابتكاري كفيل بتغيير الاقتصاد وخلق منتج او خدمة فريدة. وهذا ما يفتح المجال لنقده. كما عرفها Sitelink وهو كاتب ومحاضر أمريكي متخصص في الشركات الناشئة ذائع الصيت على أنها: منظمة مؤقتة تبحث عن نموذج اقتصادي صناعي مربح وعملي²، يسمح لها بالنجاح والنمو بشكل متكرر يمكن قياسه، هذه المؤسسة تكتشف محيط بيئتها وتتكيف معه تدريجيا، أي أن المؤسسة الناشئة يجب عليها أن تعمل على إنجاز مشروعها وبشكل سريع.

¹ بالاشعور شريفة، مرجع سابق الذكر، ص 420.

²<https://www.l-expert-comptable.com/a/534017-start-definition-modele-economique-mentelite.html>،/2024/03/14 . 14:44pm

كون Sitelink باحث متخصص في مجال المؤسسة الناشئة سمح له بضبط تعريف لها من الناحية النظرية فأهمل الجانب العملي في كونها تحدي خاضع لنسبة مخاطرة كبيرة وهذا من التفاصيل الدقيقة التي تتيح المجال للقول بان تعريفه لها يفتقر للدقة والشمولية.

وعرفها Neil Blumenthal الرئيس التنفيذي لشركة Warby Parker Inc للنظارات، التي تعتمد على التجارة الالكترونية والتسويق الرقمي، على أنها شركة تعمل على حل مشكلة لا يكون الحل فيها واضحا ويكون النجاح فيها غير مضمون.¹ ان احتمالية تأويل تعريفه لجملة من التأويلات البعيدة عن الموضوع في حد ذاته تنقص من امكانية الاعتماد على هذا التعريف لضبط ماهية المؤسسة الناشئة.

ويرى Eric Ries وهو مؤلف رائد أعمال كاتب أمريكي ومهندس برمجيات كان يقدم استشارات حول الشركات الناشئة لمساعدتها من اجل النجاح وهو صاحب الكتاب the lean startup،² أن هذه المؤسسات هي كيان بشري صمم لخلق منتج جديد أو خدمة جديدة يكون في حالة عدم تأكد شديد³، وبأنها تلك الدراسات التي تهدف إلى تطوير وتوزيع منتج جديد. وفق الاطلاع على كتابه the lean startup؛ يمكن القول بان نظرة Eric Ries الايجابية البحتة للمؤسسة الناشئة تجعل المقبل على انشائها لا يعي حجم الصعوبات والخسائر التي قد يتعرض لها، في مسيرته فهو يوازي جزئية حالة عدم التأكد الشديد، بجزئية التأكد من النجاح الكبير.

أما صاحب تاريخ الاقتصاد الفرنسي المعاصر Patrick Friedson وهو مؤرخ فرنسي واحد رواد تاريخ الشركات؛⁴ فيقول: الشركة الناشئة لا تتعلق لا بالعمر ولا بالحجم ولا بقطاع النشاط بل يجب أن تتضمن الشروط الأربعة:

- نمو قوي ومحتمل
- استخدام تكنولوجيا حديثة
- تمويل ضخم
- سوق جديدة مع صعوبة تقييم المخاطر¹

¹ ونيسي علي، حاضنات الأعمال التكنولوجية ودورها في دعم وترقية المؤسسات الناشئة، مخبر المقاوله وتسيير الموارد البشرية والتنمية المستدامة، ص 191.

²<https://www.porchlightbooks.com/blog/editors-choice/the-startup-way-how-modern-companies-use-entrepreneurial-management-to-transform-culture-and-drive-long-term-growth>

³ لحباكي أيوب، حاج قدور سليمان، النظام القانوني للمؤسسات الناشئة في الجزائر، مذكرة مقدمة ضمن نيل شهادة الماجستير الأكاديمي في مسار الحقوق 2022/2021م، الصفحة 09-11.

⁴ الجريدة open edition عن المجلة الفرنسية الألمانية للعلوم الإنسانية trivium، 20 افريل 2019، ص 28.

ان ما جاد به المؤرخ الفرنسي Patrick Friedson في طوبته لتعريف المؤسسة الناشئة في أربع شروط يعد حصرا لتعريفها من عدة زوايا غير انه تغافل عن اهم لبنة لبناء تعريف المؤسسة الناشئة الا وهي الفكرة الابتكارية والتي هي اساس كل مؤسسة ناشئة ناجحة.

يضيف نيل بلوم نثال Neil Blumenthal الرئيس التنفيذي لشركة Warby Parker الأمريكية وهي علامة تجارية الأكثر ابتكارا في العالم حيث أحدثت ثورة في أسعار النظارات وتم اختياره كقائد عالمي شاب من بين أكثر من 100 شخص كما يعتبر عضو في مجلس رواد الاعتماد العالمي التابع للأمم المتحدة¹، قائلا: المؤسسة الناشئة هي شركة تعمل على إيجاد حل لمشكلة لم يكن لها حل في الواقع وهي تقدم عمل غير مضمون النجاح.² ان خبرة Neil Blumenthal في مجال ريادة الاعمال مكنته من تحديد تعريف معقول جدا للمؤسسة الناشئة وقد يكون الاقرب لضبط تعريف لها لو انه تطرق لكونها سريعة التوسع والانتشار وهو مفتاح النجاح والاستدامة على المدى البعيد وتغافل ايضا عن كون التعلم المستمر هو ما يخلق لها اثرا اجتماعيا يمكنها من غزو السوق .

مما تقدم ذكره من أقوال رواد الأعمال والفقهاء في ميدان المؤسسة الناشئة فالتعريف الجامع المانع الشامل لها يكون كالاتي:

المؤسسة الناشئة هي مؤسسة حديثة العهد ليست كسائر المؤسسات تتميز بالروح القيادية المغامرة والتكيف السريع تعتبر القوة الدافعة للمشاريع المبتكرة، لها دور فعال في إيجاد حلول سريعة لاحتياجات السوق يمكن لها تحقيق أرباح ضخمة، ونجاحات غير متوقعة عبر تصدير فكرة ابتكارية خلاقة للسوق.

2/ التعريف التشريعي:

تم إصدار العديد من القوانين التي تنظم الإطار القانوني والضوابط الأزمنة لدعم وتشجيع نمو المؤسسات الناشئة حيث يتم سيتم التطرق للتعريفات التشريعية للمؤسسة الناشئة من خلال التشريع التونسي ويليه بعدها التشريع المصري ثم التشريع الجزائري.

❖ التعريف من خلال التشريع التونسي:

ينظم عمل المؤسسات الناشئة في تونس من خلال العديد من الضوابط والقوانين التي تهدف إلى دعم وتشجيع هذا القطاع الحيوي، من أهمها ما يلي:

¹Business Development Introduction to Business DevelopmentDevelopment stages of a business or company (v.1) GenialIngele (08 February 2021).

²وناس علي، النظام القانوني للمؤسسة الناشئة في الجزائر، مذكرة ماستر، جامعة ابن خلدون -تيارت، الجزائر، 2020-2021م، الصفحة 04.

جاء من خلال القرار الحكومي للجمهورية التونسية بتاريخ 11 أكتوبر 2018 تحت إمضاء رئيس الحكومة السيد يوسف الشاهد وزير المالية، ووزير التكوين المهني، ووزير تكنولوجيايات الاتصال والاقتصاد الرقمي المتضمن 24 فصل أهمها ما يلي:

الباب الأول تضمن الأحكام العامة:

الفصل الأول يضبط هذا الأمر الحكومي الشروط والإجراءات والآجال المتعلقة بإسناد وسحب المؤسسة علامة مؤسسة ناشئة وتنظيم صلاحيات كيفية تسيير أعمال الجنة، عملا بإحكام القانون عدد 20 لسنة 2018 المؤرخ في 17 افرى 2018 المتعلق بالمؤسسات الناشئة.

الفصل الثاني من القانون عدد 20 لسنة 2018 المؤرخ في 17 افرى 2018 المتعلق بالمؤسسات الناشئة على أنها (تعتبر مؤسسة ناشئة على معنى هذا القانون كل شركة تجارية مكونة طبقا على علامة المؤسسة الناشئة بالشروط الواردة بهذا القانون).

الفصل الثالث تضمن أسقف الموارد البشرية والأصول للشركة الداعية الحصول على علامة مؤسسة ناشئة كالاتي:

✓ ألا يتجاوز عدد مواردها البشرية المائة (100) أجير .

✓ ألا يتجاوز مجموع أصولها خمسة عشر (15) مليون دينار .

✓ ألا يتجاوز رقم معاملاتها السنوي خمسة عشر (15) مليون دينار .

الفصل الرابع تضمن الملف الخاص بطلب الحصول على علامة مؤسسة ناشئة.

الفصل السادس تضمن الموافقة الأولية ومدة صلاحية منح علامة مؤسسة ناجحة.

الفصل التاسع جاء فيه أنه يستوجب على المؤسسة الناشئة تحقيق أهداف اجتماعية على النحو الذي يتطلبه القانون.

الفصل العاشر وفحواه تتولى إدارة الاقتصاد الرقمي القيام بعملية متابعة دورية للتثبت من احترام المؤسسة الناشئة للشروط والالتزامات القانونية المحمولة عليها بموجب القانون وتقدم تقارير للغرض ترفعها إلى اللجنة.¹

باستقراء التعريف القانوني للمؤسسة الناشئة نجد ان المشرع التونسي قد وضع شروط صارمة وأفرغ هذه المؤسسة في قالب خاص سماه بالشركة التجارية حيث تخضع هذه المؤسسة لهذا القانون دون سواه مع عدم مراعات انفتاح المؤسسة الناشئة على التجارة العالمية ان المشرع قد ضيق مساحة الابداع عند الشباب الرائد وذلك بوضع شروط المساوات بين اصول الشركة الحاصلة على مؤسسة ناشئة وعدد معاملاتها السنوية كشرط اساسي.

¹الرائد الرسمي للجمهورية التونسية، العدد 84، تونس، 19-10-2018م، ص 01.

❖ التعريف من خلال التشريع المصري:

تم إصدار العديد من القوانين واللوائح التي تنظم المؤسسات الناشئة أهمها ما جاء في القانون 2018/72؛ وتحديدا في المادة 02 النقطة 02 من الفصل الأول المتضمن الأحكام العامة والتي تقول: “يهدف الاستثمار في جمهورية مصر العربية إلى رفع معدلات النمو الاقتصادي للبلاد وزيادة معدلات الإنتاج المحلي وتوفير فرص العمل وتشجيع التصدير وزيادة التنافسية بما يسهم في تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة. وتعمل جميع أجهزة الدولة المختصة على جذب وتحفيز الاستثمارات المحلية والأجنبية. ويحكم الاستثمار المبادئ الآتية:

- المساواة في الفرص الاستثمارية ومراعاة تكافؤ الفرص بغض النظر عن حجم المشروع ومكانه ودون تمييز بسبب الجنس.
- دعم الدولة للشركات الناشئة وزيادة الأعمال والمشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة لتمكين الشباب وصغار المستثمرين.
- مراعاة جميع النواحي ذات البعد الاجتماعي وحماية البيئة والصحة العامة.
- حرية المنافسة ومنع الممارسات الاحتكارية وحماية المستهلك.
- إتباع مبادئ الحوكمة والشفافية والإدارة الرشيدة وعدم تضارب المصالح.
- العمل على استقرار السياسات الاستثمارية وثابتها.
- سرعة إنجاز معاملات المستثمرين والتيسير عليهم بما يحقق مصالحهم المشروعة.
- حق الدولة في الحفاظ على الأمن القومي والمصلحة العامة.¹

عند تحليلنا لهذه المادة نجد أن المشرع المصري لم يفصل المؤسسة الناشئة عن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وخصها بنفس الدعم القانوني والمالي.

وأن فهم النظام القانوني بالنسبة للشركات الناشئة ورواد الأعمال في مصر، أمرا هام وحاسم مع أفكارهم المبتكرة واستراتيجيات أعمالهم. ومن خلال فهم القوانين واللوائح ذات الصلة والالتزام بها، تضمن الشركات الناشئة الامتثال القانوني، ومن ثم إنشاء أساس قوي للنمو المستدام والنجاح.

ان التعريف القانوني المصري للمؤسسة الناشئة لم يستثني الاستثمارات الأجنبية وادرجها بشكل متساوي مع الاستثمارات الوطنية وهذا ما يعرض الاقتصاد الى بعض الضغوطات التي تصبح قيودا امام التعاملات الاقتصادية وذلك بانحياز المستثمر الاجنبي للتعامل مع دول على حساب الاقتصاد المصري فتتاح الفرصة للأيدي الأجنبية لتسيير اقتصاد الدولة.

¹ قانون رقم 2018/72، الفصل الأول، الباب الأول، المادة 02، ص 06.

كما يعاب على المشرع المصري انه لم يخصص المؤسسة الناشئة بقوانين خاصة بها بل جمع بينها وبين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

❖ التعريف من خلال التشريع الجزائري:

عملت السلطات الجزائرية على دعم هذه المؤسسات الناشئة فحاول المشرع الجزائري تعيين حدودها من خلال سلسلة من القوانين أهمها ما يأتي:

1- المادة رقم 11 من المرسوم التنفيذي 20-54 بأنها (...هي كل مؤسسة خاضعة للقانون الجزائري).¹ فالمشرع فتح الباب للقوانين المختلفة التي تخص هذه المؤسسة منها قانون الملكية الفكرية وقانون المالية والقانون التجاري وغيرها.

2- المادة رقم 06 من القانون التوجيهي حول البحث العلمي والتطور التكنولوجي رقم 15-21 عرفت المؤسسة الناشئة (هي المؤسسة التي تتكفل بتجسيد مشاريع البحث العلمي أو التطبيقي أو تلك التي تقوم بأنشطة البحث والتطوير).

3- في ظل القانون التوجيهي لتطور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة رقم 02/17 حيث أشارت أحكامه بان المؤسسة الناشئة كقطاع واعد يجب تطويره كما جاء في المادة 21 حيث شدد المشرع على دعم المؤسسة الصغيرة والمتوسطة والناشئة.²

4- المادة 12 من المرسوم 20/54 أشارت إلى إن طبيعة عمل المؤسسة الناشئة هو عملا تجاريا وذلك لاشتراطها نسخة من السجل التجاري تطبيقا للقانون 04/08 المعدل والمتمم.³

5- كما أوضح وزير التجارة من خلال المذكرة 708 الصادرة بتاريخ 2019/10/24 أن (المؤسسة الناشئة هي كل مؤسسة تعمل في المجالات التالية:

❖ مكتب الدراسات والاستشارة في الإعلام الآلي.

❖ ترتيب الشبكات ومعالجة المعطيات.

❖ هندسة الحاسوب الصناعية والإنتاجية.

¹مرسوم تنفيذي رقم 20-254، المؤرخ في 15 سبتمبر 2020م، يتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و"مشروع مبتكر" و"حاضنة أعمال" وتحديد مهامها وتشكيلتها وسيرها، الجريدة الجزائرية الرسمية جزئ عدد 55 الصادر بتاريخ 21 سبتمبر 2020م.

²قانون رقم 17-02 المؤرخ في 10 جانفي 2017م، المتعلق بالقانون التوجيهي لتطوير المؤسسة الصغيرة والمتوسطة، الجريدة الجزائرية الرسمية، عدد 02 الصادرة بتاريخ 11/01/2017م.

³المرسوم التنفيذي 20-54، المؤرخ في 15/11/2020، المتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة مؤسسة ناشئة ومشروع مبتكر وحاضنة أعمال وتحديد مهامها وتشكيلها وسيرها العدد 55 المادة 12، ص 11.

❖ تشغيل خدمات الانترنت.

❖ خدمات الصوت عبر البروتوكول الانترنت "VoIP".

❖ تركيب وصيانة وإصلاح برامج التشغيل.¹

6- المادة رقم 03 من الأمر 03/03 المؤرخ في 2003/07/19 المتعلق بالمنافسة عرفت بأن: المؤسسة هي كل شخص طبيعي أو معنوي أيا كانت طبيعته يمار بصفة دائمة نشاطات الإنتاج أو التوزيع أو الخدمات أو الاستيراد.²

7- المادة 131 من قانون المالية 19-14: أشار المشرع الجزائري إلى تخصيص صندوق خاص في الخزينة تحت عنوان (صندوق دعم وتطوير المنظومة الاقتصادية للمؤسسات الناشئة startup)، والغرض من هذا الصندوق هو تقديم مساعدات مالية من أجل التشجيع في الدخول إلى المجال الابتكاري للشباب الرائد.

كما أضاف المشرع انه قد تم احتواء المؤسسة الناشئة من حيث التمويل المالي وذلك في باب النفقات بقوله: (...ضمان تمويل القروض البنكية لفائدة المؤسسات الناشئة) وهذا ما يؤكد على السياسة الريادية للدولة الجزائرية في تلبية احتياجات الشباب المبدع.³

رغم حماية المشرع الجزائري للمؤسسة الناشئة بترسانة قوية من القوانين المختلفة الجوانب الا انه أغفل عن حماية رائد الاعمال من الوقوع في فخ العقود التجارية التي يوقعها خلال معاملاته وهي عقود الإذعان التي تفرض عليه قبول نص العقد دون مناقشة. نظرا لافتقاره الخبرة من جهة والتمويل المالي دون فوائد من جهة اخرى؛ وهذا ما يجعلنا نرشح اللجوء الى التمويل من طرف البنوك الاسلامية كمورد مالي آمن. كما يمكن القول ان المشرع قد أغفل عن قانون لتأمين عمال المؤسسة الناشئة في حالة التراجع وحدوث الافلاس.

❖ **التعريف الاستنتاجي:** المؤسسة الناشئة هي مؤسسة قانونية تتكفل بالمشاريع المبتكرة التي تقوم

بأنشطة حول البحث العلمي والتطبيقي كما تعتمد على إنضاج فكرة وتجسيدها على ارض الواقع في وقت قليل كما تقوم بنشاطات على مستوى الإنتاج والخدمات وهي قطاع واعد لاشتراكها في زيادة البنية الاقتصادية للوطن حيث يمكنها التطور إلى شركة ناجحة فوصفت من قبل المشرع

¹ بن لخضر السعيد، شني صورية، بريك احمد، مخناش ياسمين، مفهوم المؤسسة الناشئة في الجزائر، مجلة البحوث

الإدارية والاقتصادية، الجزائر، 10-07-2022م، ص 29-30. د.م.د.ع

² المادة 03، الأمر رقم 03/03، المؤرخ في 19 جويلية 2003م، المعدل والمتمم المتعلق بالمنافسة، الباب الأول الجريدة الرسمية الجزائرية، عدد 43، الصادر في 20-07-2003م، المعدل والمتمم عن طريق المادة 03 من القانون 12/08.

³ المادة 131، من قانون المالية رقم 19-14 لسنة 2020م، الجريدة الرسمية الجزائرية، العدد 81، 19 ديسمبر 2020م.

الجزائري على أنها الشركات الناشئة حين تحدث عن الامتيازات الجبائية الممنوحة للمؤسسات الناشئة، ومنه نستنتج بأنها تتمتع بالشخصية الاعتبارية التي تمكنها من أهلية الوجوب والأداء، أن هذه المؤسسات يمكن إدراجها ضمن الأعمال التجارية بعد خضوعها للتسجيل وحصولها على دفتر تجاري خاص بها كما تتمتع باسم تجاري يفردا عن بقية المؤسسات ونصل إلى أن المؤسسة الناشئة تمتلك ذمة مالية مستقلة عن الذمة المالية لمالكها.

الفرع الثاني: سمات المؤسسة الناشئة.

التطور التكنولوجي والذكاء الاصطناعي يشكلان محورا مهما في تحويل المؤسسة الناشئة وتمكينها من النجاح في عالم الأعمال حيث يحولها الى قوة اقتصادية، تعد المؤسسة الناشئة محركا للابتكار وتغيير الاقتصاد بفضل نموها السريع المتولد عن الأفكار الجديدة والمبتكرة فتميزت بتوليد ثروة من الاقتصاديات كما تميزت بأفكار رائدة تتأقلم مع الوضع الاقتصادي السائد مما يجعلها تكتسي خصوصية غير عادية.¹ الأمر الذي يستدعي دراسة معمقة في بادئ الأمر يجدر التنويه الى ان للمؤسسة الناشئة سمات تختص بها عن بقية اصناف المؤسسات وتخلق لها التفرد، وهي تنقسم الى قسمين: خصائص المؤسسة الناشئة ومميزاتها قد يكون مفهوم المميزات والخصائص متداخلا الى حد ما من ناحية المظهر لكن يوجد اختلاف من ناحية الجوهر فالمميزات ترتبط بالجوانب المميزة والملاحظة بينما الخصائص ترتبط بالجدات النموذجية والمعروفة للمؤسسة الناشئة ولهذا تمت دراستهما كل على حدي وفق الترتيب الآتي:

• أولا: خصائص المؤسسة الناشئة (Characteristic)

• ثانيا: مميزات المؤسسة الناشئة (Feature).

أولا: خصائص المؤسسة الناشئة.

ان الاحاطة بموضوع خصائص المؤسسة الناشئة مرتبط مباشرة مع مفهوم هذه الاخيرة ويتوافق مع تعاريفها فتتوفر المؤسسة الناشئة على مجموعة من خصوصيات عامة وخاصة تفرد بها من حيث التأطير القانوني والبعد الشكلي لها خاصة فيما يتعلق بنسبة التمويل المالي وعدد العمال وعمر المؤسسة ورؤوس اموال المخاطرة ومحاولة استقطابها حتى وان كانت المؤسسة الناشئة في غنى عنها وذلك يفتح لها آفاق النمو السريع، وهناك جملة من الخصائص تفصل بينها وبين المؤسسات السابقة النشأة في الميدان الاقتصادي نذكر منها المؤسسة الاقتصادية والمؤسسات المتوسطة والصغيرة والشركات التجارية ، وفق الترتيب الآتي:

○ الخصائص العامة المتعلقة بالمؤسسة الناشئة.

¹ سارة بورجعة، عبد الحميد بورواحة، عوامل نجاح الشركات الناشئة "لكي لا نقشل ما الذي عليك فعله؟" مجلة المالية والشركات، المجلد 06، العدد 02، جامعة عبد الرحمان ميرة -بجاية، الجزائر، ديسمبر 2022م، ص 01.

○ الخصائص الخاصة المتعلقة بالمؤسسة الناشئة.

1) الخصائص العامة المتعلقة بالمؤسسة الناشئة:

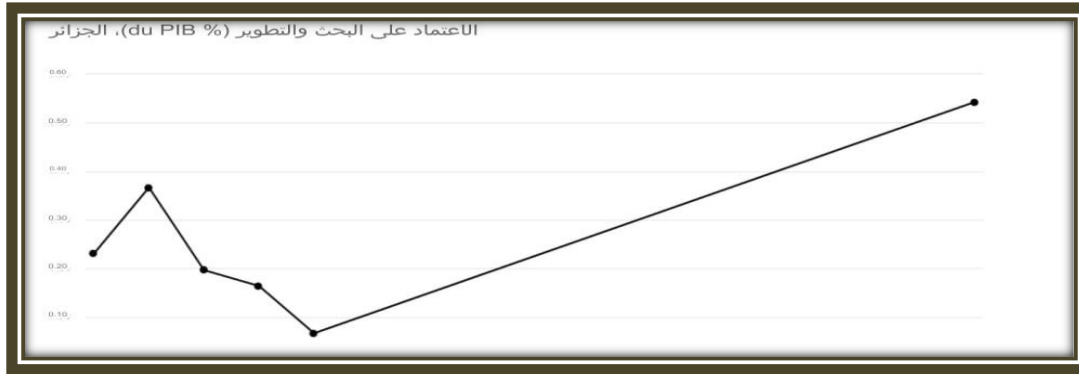
ان المؤسسة الناشئة يغلب عليها الطابع المادي لاعتمادها على التمويل المالي والطابع اللامادي لارتكازها على موارد تتعلق بالملكية الفكرية والعلامة التجارية وبراءات الاختراع بهدف دعم نموها و توسعها الذي يكون موازيا مع المحافظة على الريادة والتنافسية وتتمحور أنشطة هذه المؤسسة حول منتج جديد او خدمة مبتكرة تضمن لها التقدم بوتيرة متسارعة في زمن قصير لأن الابداع في خلق منتج جديد او تقديم خدمة فريدة يفتح امامها آفاق لابتكارات اخرى مكملة للابتكار الاول وهذا في حالة نجاحها حيث تشترك المؤسسة الناشئة مع المؤسسة الاقتصادية في الخصائص التالية:

- **المؤسسة كنظام تقني اقتصادي:** حسب هذا المنظور فهي نظام تقني اقتصادي بأنه مجموعة من الوسائل التقنية المادية من تجهيزات بهدف استعمالها للإنتاج وتحقيق منتجات وخدمات في إطار قانوني وتكنولوجي محدد أما الجانب الاقتصادي فهو موجه إلى الجانب التجاري من اجل تحقيق استمرارية وتوسيع المؤسسة؛¹
- **المؤسسة كنظام اجتماعي:** تقوم المؤسسة بتنظيم مختلف الأشخاص في أقسامهم المخصصة لهم لإنجاز الأعمال فيمكن أن يكون العمل جماعيا أو وفق جماعات فرعية يتم التنسيق بينهما والإدارة التي توجههم وتحفزهم للوصول إلى تحقيق الأهداف في الوقت المناسب فهي مركز تحمل المسؤولية ومركز تسيير الإنتاج وتوفير التأمينات ومركز سلطة.²
- **المؤسسة كنظام تكنولوجي:** بالإضافة إلى دور المؤسسة في التنمية الاقتصادية فهي تؤدي مهمة استقطاب أي تقدم تكنولوجي وذلك عن طريق:
- **البحث والتنمية:** تطورت المؤسسات في الطرق الإنتاجية العلمية للوصول إلى توسيع حجم الإنتاج الذي يؤدي إلى رفع نسبة الأرباح حيث يمثل البحث العلمي والأفكار الابتكارية محور التنمية والتطور وعلى الرغم من ذلك فإن نسبة الميزانية الموجهة للبحث العلمي في الجزائر لا تتعدى 01% من الناتج المحلي الإجمالي (Le product intérieur brut (PIB)

¹ناصر دادي عدوان، اقتصاد المؤسسة للطلبة الجامعيين، دار المحمدية، ط 02، 1999م، ص 19.

²ناصر دادي عدوان، مرجع سابق الذكر، ص 19.

الشكل (01): النسبة مئوية للاعتماد على البحث والتطويري الجزائر



المصدر: البنك الدولي.

■ المؤسسة تؤدي دورا مساندا في الخطة التنموية العامة للدولة: إن التنسيق بين العديد من الهيئات ومؤسسات البحث العلمي والجامعات خاصة وكذا المؤسسات الاقتصادية من الدوافع الأساسية في التطوير التكنولوجي للمؤسسات المنفردة فالمؤسسة الناشئة التي تمتاز بالمنافسة الشديدة لمنتجاتها في الأسواق العالمية فهي نظام لخلق تطوير ونقل المعارف مما يدفع بالتطور التقني إلى التحكم الأفضل.¹

■ المؤسسة كنظام تحويلي وتوزيعي: المؤسسة ذلك المكان الذي يتم فيه تحويل الموارد إلى منتجات تامة الصنع هذه الموارد تتمثل في رؤوس الأموال المعلومات الأشخاص والموارد الأولية أما بالنسبة للتوزيع فهي المكان الذي يتم فيه تقسيم وتوزيع الأرباح المتأتية من بيع السلع والخدمات لأنها المساهمة في العملية الإنتاجية.²

■ المؤسسة كنظام القرارات الاقتصادية والشبكات المعلوماتية: تلعب المؤسسة دورا هاما في الاقتصاد باعتبارها مركزا للقرارات الاقتصادية وذلك باستعمال الوسائل المحددة للوصول لأهدافها من توزيع وتصدير ومختلف الاتصالات الأخرى وهي شبكة معلومات إذ يتوجب عليها جمع معلومات من مصادر مختلفة من أجل إتمام فرصة النجاح والتطور تماشيا مع متطلبات السوق.³

1. الخصائص الخاصة المتعلقة بالمؤسسة الناشئة:

من خلال استقراء التعريفات القانونية وكذا التعريفات الفقهية نستنتج أن المؤسسات الناشئة انفردت بجملة خصائص تميزها عن غيرها؛ كماكانية نموها القوي واستهدافها لأسواق جديدة أو خلق أسواق تتماشى

¹ناصر دادى عدوان، مرجع سابق الذكر، ص 19.

²غول فرحات، مرجع سابق، ص 01.

³غول فرحات، مرجع سابق، ص 01.

والحدثة الحاصلة فاستخدامها لتكنولوجيا الجيل الرابع والخامس يمكنها من خوض غمار المنافسة دون أي عوائق في التسويق واستهداف العملاء وأن الخاصية الأهم والتي تجعل منها نموذجا لا يفشل بسهولة وهي التمويل الكبير، وجملة الخصائص تم إدراجها وفق النسق الآتي:

- **خاصية الإبداع والابتكار:** تقوم المؤسسة الناشئة على أساس مهم جدا وهو ابتكار منتجات واستحداث خدمات لم تكن موجودة من قبل فتكون هي السبابة لذلك، فتكون السبب في تغيير النمط التقليدي ومواكبة التكنولوجيا المعاصرة إذ يقع رواد أعمال هذه المؤسسات في صميم عملية الابتكار وذلك لسعيهم إلى تطوير وتحسين الكفاءة الاقتصادية الشاملة للوطن فهي تعتمد بشكل رئيسي على التكنولوجيا لأنها الأساس المنطقي الذي يوفق بين الفكرة المبتكرة والتجسيد الواقعي لها وبنها في الأسواق.¹
- **خاصية النمو السريع:** تعتمد المؤسسة الناشئة بشكل كبير على فرصة النمو التدريجي والامتزاج فهي بذلك تمتلك القدرة على النمو السريع المترام مع عثورها على التمويل المالي واستخدامها لتكاليف منخفضة بحكم أن هذه المؤسسات حديثة النشأة ومبتدئة لكن يمكننا تسميتها بالشركة الكبيرة في صورة مؤسسة صغيرة، فيمكنها النمو المتسارع الذي يحقق لها أرباح كبيرة يمكن أن تأتي بشكل سريع ومفاجئ.²
- **خاصية البحث عن نموذج عمل:** وهو أساس تحقيق نجاح هذه المؤسسات إذ لا تملك نموذج عمل مسبق يمكنها تطبيقه، بل توجده وتستحدثه لنفسها أثناء تأديتها العمل التطبيقي بحيث يتماشى مع أهداف إنشائها فيكون الغرض منه هو خروجها من المرحلة الابتدائية حتى وصولها إلى مرحلة النضج والاستدامة بالعثور على نموذج عمل تجاري يوصلها إلى تحقيق أكبر نسبة من المبيعات لطرح منتجها الجديد وينبغي عليها التحدي واستعمال أساليب مبتكرة من أجل اكتساب الزبائن والعملاء فتمكن بذلك من إقناعهم بالتعامل معها تجاريا وتعتبر التجارة الالكترونية إحدى البوابات التي تسرع في الحصول على تحقيق السمعة التجارية الجيدة عبر مصداقية المنتج والخدمات.³
- **خاصية المرونة:** يقصد بمرونة المؤسسة الناشئة أنها ديناميكية وقابلة للتكيف مع متطلبات السوق لأنها أنشأت من أجل حل مشاكل موجودة في الواقع مما يجعلها تبحث باستمرار عن طرق التأقلم مع التحديات الصعبة التي تواجهها من ناحية التصنيع وكذا تحقيق المادة التسويقية التي توصلها إلى منطلق الربحية فهذه المرونة تستلزم على عمال هاته الأخيرة القيام بمجموعة متنوعة من الأعمال غير مخطط لها من

¹ احمد فايز لهرش، آلية التمويل التشاركي، مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية، 01 جوان 2021م، ص 26.

² تبيقي سارة، بن شعبان نسرين، دور حاضرات الأعمال كآلية لتنمية المؤسسات الناشئة في الجزائر، مذكرة ماستر، الجزائر، 2020-2021م، ص 41.

³ لحباكي أيوب، حاج قدور سليمان، مرجع سابق، ص 10.

قبل، لأنها تتعامل وفق حاجة السوق ووفق تحقيق خدماتها الجديدة المبتكرة وبالتالي إيصالها إلى أكبر عدد ممكن من الأسواق المحلية والعالمية.¹

- **الخصائص التمويلية:** تحتاج المؤسسة الناشئة إلى تمويل من أجل نفقات البحث وتكاليف الابتكارات الجديدة مما يجعلها تفتح رأس مالها للتمويل الخارجي نظرا لدوره الهام في نجاح واستمرار أي مشروع فبغيا هذا التمويل لا يمكن تجسيد الفكرة الريادية أو تطويرها أو توسيع المشروع وهذا التمويل له أوجه عديدة منها ما يلي:
- **التمويل الشخصي:** ويكون من المدخرات الذاتية للأفراد أو إعانات الأهل والأصدقاء وهي أفضل طريقة للتمويل لأنها مضمونة.
- **التمويل الجماعي:** وهي التمويلات الأكثر شيوعا للمؤسسات الناشئة وفيها يقوم رائد الأعمال (صاحب المشروع)، بعرض مشروعه على منصات التمويل للمؤسسة الناشئة فيقوم بشرح تفاصيل المشروع بدقة وبأسلوب مقنع مما يجعل الممولين يتحمسون لفكرته ومنه تمويل مشروعه؛²
- **التمويل عن طريق رأس مال المخاطر:** وهو عبارة عن أسلوب وتقنية لتمويل المشاريع الاستثمارية بواسطة رأس مال المخاطر إذ يقوم على أساس المشاركة النقدية وأساس المشاركة معا، إذ يقوم الشريك بتمويل المشروع بدون ضمان العائد فهو يخاطر بأمواله فيتحمل كليا أو جزئيا الخسائر،³ وقد عرف المشرع شركة رأس مال المخاطر من القانون رقم 06-11 كما يلي: "تهدف شركة رأس مال الاستثماري إلى المشاركة في رأس مال الشركة من خلال عملية تتمثل في تقديم حصص من أموال خاصة أو شبه خاصة لمؤسسات في طور التأسيس أو النمو..."

ثانيا: مميزات المؤسسة الناشئة.

إن المؤسسات الناشئة تتطلب مهارات جديدة لتحقيق النتائج بشكل أسرع للوصول إلى النجاح المستقبلي المخطط له، وهذا ما يميزها عن غيرها من المؤسسات الأخرى وتم ذكر هذه المميزات من خلال إجماع معظم الباحثين ومميزات أخرى تم استخلاصها وفق نظرة المشرع الجزائري لها، ولعرض شتى الأفكار المستخلصة تم ذكرها على النسق الآتي:

¹ ابن لخضر السعيد، شني صورية، بريك احمد، مرجع سابق، ص 30.

² ليلي بوعوني، المؤسسات الناشئة فاعل أساسي للتنمية المستدامة، مداخلة، أشغال الملتقى الوطني، الجزائر، 10-03-2022م، ص 13.

³ الزهرة بوصوفة، نادية أعراب، آليات دعم وتمويل المؤسسات الناشئة في القانون الجزائري، مداخلة، أشغال الملتقى الوطني العلمي: المؤسسات الناشئة فاعل أساسي للتنمية المستدامة، الجزائر، 1003-2022م، ص 103.

- المميزات العامة للمؤسسة الناشئة.
- المميزات الخاصة للمؤسسة الناشئة.
- 1- المميزات العامة للمؤسسة الناشئة:

المؤسسة الناشئة تساند النظام العالمي الجديد الحاصل في مجال التكنولوجيا فهي تتبع أسس اقتصادية غالبا ما تكون مبتكرة وخلاقة مما يحقق لها نمو سريع على المدى القصير أو المتوسط فافردتها السوق في جملة مميزات هي:

- **التنافسية:** حيث تعتمد هذه المؤسسات الناشئة على عاملين أساسيين هما الابتداع والابتكار وهذا ما يفتح لها باب فرص التحدي الكبير فالابتكار يضمن التحسين المستمر للمنتجات والخدمات وعمليات التوزيع والتسويق لأنه عبارة عن عملية صنع القيمة واختراع الجديد،¹ والإبداع هو الإتيان بأفكار غير مألوفة وفي مقدمة الحداثة، مترجمة في إنتاج منتج أو طريقة عمل جديدة موجهة للبيع أو الاستعمال بينما يلعب الابتكار دور ناقل للإبداع إلى حيز التطبيق والقدرة على تنفيذه، أما نظام الذكاء الاصطناعي الذي يعرف على أنه مجموعة من التقنيات تسمح بتطوير أنظمة الحاسوب وغيره من الآلات التي تكتسب صفة الذكاء كالتفكير والتعلم والتخاطب والتخاطر يتميز بالسرعة والدقة أكثر من الإنسان؛² كما يعرف الذكاء الاصطناعي على أنه علم قائم على القواعد الرياضية، الأجهزة والبرمجيات التي يتم جمعها في أجهزة الحاسوب لتقوم بعدد المهام التي تحاكي الذكاء البشري.³ فيساعد على تسريع عملية إيجاد حلول لمشاكل مستعصية لرفع مستوى التنافس بين الشركات إلى أعلى قيمة، اعتمادا على قواعد أساسية تتمثل في:

- إنشاء مؤسسة جديدة.
- صناعة منتج جديد في السوق.
- إدخال طرق إنتاجية جديدة.
- فتح سوق جديدة بتقنية تسويقية جديدة.

¹ آية عبدو، مناصرية سوار، دور حاضنة المؤسسة الناشئة في دعم الشباب الجزائري في إطار التنمية الوطنية، مذكرة ماستر، الجزائر، 2022-2023م، ص 28-31.

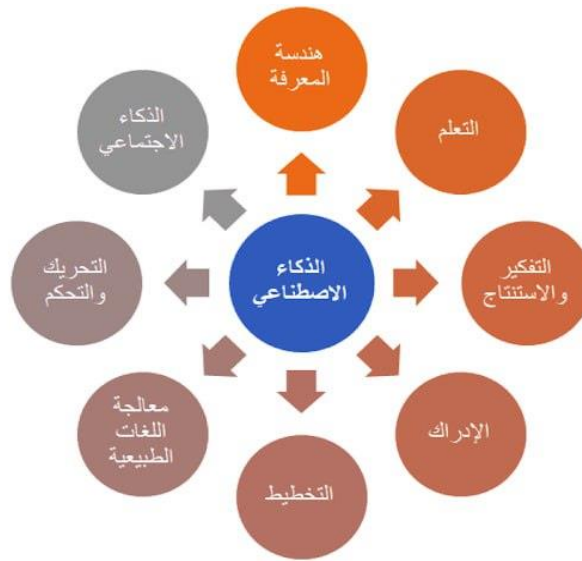
² عبد المولى المسعيد، الذكاء الاصطناعي تحدي جديد للقانون، مسارات في الأبحاث والدراسات القانونية، دار المنظومة، العدد 10، المجلد 09، 2019م، ص 20.

³ رباب فارح، نجلاء بلكرم، الإطار القانوني لتطبيق الذكاء الاصطناعي في مرفق التعليم العالي في الجزائر، مذكرة ماستر الجزائر، 2020-2021م، الصفحة 09.

- الحصول على المواد الأولية من موارد جديدة ثابتة بتكاليف اقل.

فتتفرد المؤسسة الناشئة بالميزة التنافسية اعتمادا على العوامل الآتية: الإبداع والابتكار واستخدام نظام الذكاء الاصطناعي خلافا لما يوجد عند المؤسسات الأخرى، مثلا شركة GOOGLE التي بدأت من خلال بحث دراسي قدمه الطالبان لاري بيدق وسيدري برين من جامعة ستانفورد بولاية كاليفورنيا الأمريكية حول تطوير أسلوب جديد للبحث على شبكة الانترنت لتحصل على براءة الاختراع لشركتهما سنة 2001 لتكتسح السوق الالكترونية وتستمر في الصدارة بنصف قرن من الهيمنة رغم وجود منافسين لها مثل: DUCK و DUCK GO اللذان يعتبران من أفضل محركات البحث التي تحترم الخصوصية الشخصية للمستخدم إلا أن GOOGLE يضل محرك البحث المسيطر عالميا رغم اختراقه للخصوصية الشخصية للمستخدمين حيث يدافع GOOGLE على أنظمة الذكاء الاصطناعي التي تعطي الأولوية لإفادة الناس والصالح العام وذلك بالاستعمال المسئول له.¹

الشكل (02): طريقة تفكير الذكاء الاصطناعي.



المصدر: مجهود الطالبة.

بتصرف: **La revanche des neurones, L'invention des machines inductives et la**
controverse de l'intelligence artificielle Dominique Cardon, Jean-Philippe Cointet
Antoine Mazières Dans Réseaux 2018/5 (n° 211), pages 173 à 220

¹عبد المولى المسعيد، الذكاء الاصطناعي تحدي جديد للقانون، مسارات في الأبحاث والدراسات القانونية، دار المنظومة، العدد10، المجلد09، 2019م، ص 20.

- **حديثه الناشئة:** المؤسسات الناشئة هي مشاريع حديثة مبتكرة تبدأ من فكرة جديدة وتكون بحاجة إلى نموذج عمل جديد يعتمد على الكفاءة والتمويل من أجل الاستقرار والإبداع عن طريق السرعة والمرونة بالاعتماد على المواهب المتماشية مع الفكرة الجديدة التي قامت من أجلها المؤسسة الناشئة لأن الحداثة والجدة هما ما يميز المشروع الاستثماري للمؤسسة الناشئة على المستوى المحلي والدولي فهو العامل الحاسم في دخول أسواق التصدير أما على المستوى المحلي فالحداثة تعزز مكانة المشروع فيساعد على عدم تكس المنتج كحال المنتجات المتشابهة ومن بين المؤسسات حديثة الناشئة في الجزائر نذكر شركة انكيديا التي ظهرت موازاة مع انتشار وباء كورونا سنة 2020 التي أسسها السيد سعيد باباسي وهي تهتم بتدعيم الطرق التعليمية الرقمية بإنشاء منصة "معلم" وتعتمد على تقنية الذكاء الاصطناعي من خلال تقديم خدمات تعليمية رقمية لتلاميذ الطور متوسط والثانوي عن بعد تماشيا مع البرنامج الدراسي المسطر من وزارة التربية والتعليم إذ تعتبر شركة انكيديا وموقع "المعلم" تجربة فنية الناشئة ورائدة أثبتت نجاحها في الميدان الرقمي التعليمي وفي دروس الدعم عن بعد في الجزائر.¹
- **الدفع الاقتصادي:** نظرا لارتفاع عدد الشباب الباحثين عن فرص العمل، وإثبات المؤسسات الصغيرة والناشئة نجاحها لاتصافها بالقدرة الكبيرة للابتكار والتنافسية وانخفاض تكاليف الإنتاج واستخدامها مداخيل الإنتاج المحلية فأصبحت المؤسسات الناشئة قاطرة رئيسية لدفع التنمية الاقتصادية نظرا لتوفيرها فرص العمل بتكلفة اقل من المشروعات الكبرى وهذا ما جعل العديد من اقتصاديات السوق الناشئة والدول النامية تعول عليها لتخفيض معدلات البطالة حيث يقدر مساهمات قطاع المؤسسات الصغيرة والناشئة نسبة 40% من الناتج المحلي الإجمالي وهذا حسب بيانات البنك الدولي حيث تساهم هذه المؤسسات بخلق أربعة من بين خمس فرص عمل جديدة يتم توفيرها في القطاع الرسمي.² ولقد توجهت رعاية الدولة الجزائرية في الألفية الأخيرة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والناشئة كونها الفاعل الحقيقي للدفع بالتنمية الاقتصادية وذلك بعدة تدابير منها:
 - توسيع استعمال الرقمنة على مستوى المرافق العامة كالقطاع الصحي وقطاع البريد والمواصلات.

¹ ليندة صمود، سهيلة دهماني، الذكاء الاصطناعي تقنية رقمية تقود إلى ابتكار تجربة تعليمية ناشئة في الجزائر، رقمنة للدراسات الإعلامية والاتصالية، المجلد 02، العدد 02، الجزائر، 2022م، ص 87-97.

² هبة عبد المنعم، الوليد طلحة، النهوض بالمشروعات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة في الدول العربية، صندوق النقد العربي، 2019م، ص 12.

- إمكانية اللجوء إلى المتعاملين الأجانب في كل خدمة يمكن توفيرها من طرف مؤسسة ناشئة جزائرية.

- الاستفادة من التجارب العالمية التي تم تحقيقها من طرف الجزائريين المقيمين في الخارج.¹

وفي هذا الصدد أكد رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تيون على أهمية دعم وتشجيع المؤسسات الناشئة لتشكل "قاطرة" للنموذج الاقتصادي الجديد المبني على المعرفة والابتكار من خلال كلمة ألقاها أثناء افتتاح الندوة الوطنية للمؤسسات الناشئة سنة 2020 أن تنظيم هذه التظاهرة "يؤكد إيماننا المطلق بنموذج اقتصادي جديد لوطننا مبني على المعرفة تكون فيه الشركات الناشئة قاطرة حقيقية له".
حيث ابرز رئيس الجمهورية أهمية هذه الندوة بتشجيع المبادرات الراحية لإنشاء المؤسسات الناشئة التي تقتحم الأسواق الوطنية والدولية.²

2- المميزات الخاصة المتعلقة بالمؤسسات الناشئة:

اسرد المشرع العديد من المميزات الخاصة بالمؤسسات الناشئة يمكن استخلاصها من خلال استقراء المادة 11 من المرسوم التنفيذي رقم 20-254 والآتي ذكرها كما يلي:

- المؤسسة الناشئة حديثة العهد بحيث لا يتجاوز عمرها 08 سنوات وهذا ما جاء في الفقرة الثانية من المرسوم التنفيذي المذكور أعلاه، ويتم احتساب عمرها منذ حصولها أول مرة على علامة مؤسسة ناشئة وهذا ما ورد في المادة 14 من نفس المرسوم وذلك لمدة 04 سنوات قابلة للتجديد لمرة واحدة فقط أما نشاط هذه المؤسسة الناشئة فيعتمد على إنتاج السلع أو تقديم خدمات مهما كان نوعها.

- رأس مال المؤسسة الناشئة يكون رأس مالها مملوكا بنسبة 50% من قبل أشخاص طبيعية أو الصناديق الاستثمارية المعتمدة من طرف مؤسسات أخرى حاصلة على علامة مؤسسة ناشئة ورقم أعمال سنوي لا يتجاوز المبلغ الذي تحدده اللجنة الوطنية بحيث تأخذ عين الاعتبار عدم تجاوزه الحد الأقصى لمعيار الأعمال الممنوح لصفة المؤسسة الصغيرة والمتوسطة المحدد ب 04 مليار دينار جزائري.

¹مدافر فايزة، المؤسسة الناشئة في قلب تحولات الدولة مداخله ضمن الملتقى الوطني الافتراضي، المؤسسة الناشئة فاعل أساسي للتنمية المستدامة، جامعة الجزائر كلية الحقوق والعلوم السياسية، مارس 2020م، ص 30.

² الإذاعة الجزائرية، الندوة الوطنية للمؤسسات الناشئة 03-10-2020م، 19:40، تاريخ الاطلاع 2024/04/04 التوقيت 15:52pm .
<https://radioalgerie.dz/news/ar/article/20201003/200204.html>

- النمو السريع فيجب أن تكون المؤسسة الناشئة ربحية النمو بما فيه الكفاية من خلال الإمكانيات التي تعزز نموها وتحقق إيرادات أكثر بكثير من التكاليف التي تتطلبها فهي مؤسسات قادرة على توليد نسبة أرباح كبيرة.
- الطقم البشري والمتمثل في عدد العمال فالمشروع الجزائري اعتمد على معيار عددي للعمال اقل مما هو مدرج بالنسبة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والذي لا يتجاوز 250 عامل وهو الأمر الذي يضيف على المؤسسة نوع من المرونة في تسيير والتنظيم والتعامل المباشر بين العمال والإدارة التي تكون تحت قيادة المالك الرسمي للمؤسسة وهذا دون حاجة إلى انعقاد بين مجلس المدراء والإدارة والمستشارين في حالة اتخاذ القرارات النهائية.

من خلال هذه المجموعة من المميزات القانونية النازمة للمؤسسة التي وردت في المادة 11 من المرسوم 20-54 نجد أن المؤسسة الناشئة حظيت بعناية خاصة من طرف الطقم الحكومي وهذا من خلال برامج لمساعدة رواد الأعمال بتدريب مناسب والتوجيه لصغار المستثمرين الذي يتم من خلال دورات تدريبية حول مواضيع هامة مثل التسويق وإعداد الدراسات المالية للمشاريع المبتكرة التي تقوم عليها المؤسسات الناشئة كما قامت الحكومة أيضا بتقديم تمويل لرأس مال هذه المشاريع بنسبة 50% من التمويل الإجمالي.¹

المطلب الثاني: أنواع المؤسسات الناشئة.

أكد الواقع الاقتصادي العالمي والمحلي أن الطريق الصحيح والأسرع لتطوير الاقتصاد هو الاتجاه الجديد الذي تبنته معظم دول العالم والمتمثل في نظام المؤسسات الناشئة. هذه المؤسسات لا يمكن أنتخرج إلى التجسيد الواقعي إلا بعد نضوجها ومرورها بعدة مراحل تمكنها من الدخول إلى عالم الأسواق وتتمثل هذه المراحل فيما يلي:

المرحلة الأولى: وصف فكرة المشروع الناشئ وتعتبر هي الدورة الأولى في حياة المشروع فيتم من خلالها دراسة فكرة المشروع وانتقاله إلى مرحلة تطوير المنتج، إذ تعتبر فكرة المشروع هي الحل المبتكر لمشكلة ما،² مثلا فكرة سيارات الإسعاف MAGH التي كانت السبب في الرعاية الصحية ونقل المرضى أثناء جائحة كورونا في عديد الولايات الجزائرية.³

المرحلة الثانية: فتكمن في فكرة المشروع المتكونة من الحل المبتكر للمشكل والسوق المستهدفة وتلي هذه الخطوة التصميم الأولي للمنتج الذي لا بد أن يحتوي على المعطيات الخمس وهي:

¹مخاشنة آمنة، مرجع سابق ، ص 777.

²منذر الداود، دليلك المالي لإدارة المؤسسة الناشئة، ص 01.

³<https://www.maghassistance.net/about>. 14/03/2024 - 06 : 00 am

- ✓ العملاء.
- ✓ السوق.
- ✓ المنتج.
- ✓ المزايا.
- ✓ المخاطر.

المرحلة الثالثة: احتضان المؤسسة الناشئة؛ ويتم فيها اختبار فكرة المشروع إذ تحتوي على 03 معطيات:

❖ **اختبار جدوى السوق:** وهي دراسة حول الطلب يتعرف من خلالها مؤسس الشركة الناشئة على قدرة المشروع على الإنتاج ويكون أمام الإجابة على السؤال التالي: ما هي نسبة الدوافع القوية للعملاء من أجل شراء هذا المنتج المبتكر.

❖ **اختبار الجدوى الفنية:** وهي دراسة حول عنصر القيمة ويقصد به قدرة المشروع على الإنتاج وتوزيع المنتج.

❖ **اختبار الجدوى المالية:** وهي دراسة حول عنصر الربحية وهو قدرة المشروع على بيع المنتج بقيمة أكبر من التكاليف، وتحقيق الربح من خلال تقديم جدول للمصاريف اللازمة ويكون متضمن لعناصر ضرورية وهي مصاريف: الإنتاج، الإدارة، التسويق، التوزيع، الاستهلاكات وتكلفة المنتج.

المرحلة الرابعة: وتمثل دراسة مستقبلية لتقدير المبيعات لمدة لا تقل عن 05 سنوات على الأقل.¹ وجملة هذه المراحل يجب أن تمر بها كل مؤسسة ناشئة من أجل تحقيق نجاحها لتلتمس النور وتخرج للحياة العملية مهما كان نوع نشاطها الممارس الذي سيحقق لها النجاح والاستمرارية محليا وعالميا فعندها يتبادر إلى الأذهان التفكير في أنواع المؤسسات الناشئة التي سيتم دراستها بشكل معمق في الفرع الأول

الفرع الأول: أنواع المؤسسة الناشئة.

تتميز المؤسسات الناشئة بتنشعب كبير في الوظائف التي تقوم بها لتحقيق الربحية وكذا الوصول إلى ابعاد نقطة من الأسواق العالمية، منها الوظيفة البيعية نظرا لقيامها ببيع منتجاتها المبتكرة ووظيفة مالية فهي السبب في ارتفاع الناتج المالي للمؤسسة الناشئة ووظيفة خدماتية فهي تقوم بتقديم خدمات جديدة تسهل على الأشخاص الحياة اليومية والعملية.

¹منذر الداود، مرجع سابق، ص 02.

ويبقى تنوع هذه المؤسسات مستمرا حتى أصبحت قوة دافعة للاقتصاد والمجتمعات ومنصة مهمة للابتكار والتنمية لأنها تمتلك القدرة على الاستمرار في التطور والنمو ويمكننا حصره في عدة مجالات وفقا لنشاطها حيث يتم إدراج هذا التنوع كما يلي:

- شركات الأعمال الصغيرة **Small business companies**.
- المؤسسات الناشئة المرتبطة بنمط الحياة. **Lifestyle startups**.
- المؤسسة الناشئة القابلة للبيع **Salable startups**.
- المؤسسات الناشئة الاجتماعية. **Social startups**.
- المؤسسات الناشئة القابلة للتطور **Emerging callable enterprise**.

أولاً: شركات الأعمال الصغيرة **Small business companies**

وهي شركات يقوم بإنشائها أصحاب الحرف والمهن الحرة يسعون فيها إلى تحقيق ربح بسيط يحفظ لهم كرم العيش، وتعتبر الأكثر انتشارا في العالم فهي لا تهدف إلى خلق كيان اقتصادي ضخم فهي تخدم فقط المحيط الخاص بها أي المحيط المحلي، وهذا النوع من المؤسسات يساهم في خلق مناصب عمل في المجتمعات المجاورة لنشاطها، وهي تشمل الحرفيين وأصحاب المهن اليدوية، مثل: النجار، السباك، البناء، الرسام، وغيرهم.¹ وقد ذكر المشرع هذه الشركات حسب القانون الجزائري للصناعات التقليدية والحرف في الأمر 01-96 في المادة الخامسة التي نصت على ما يلي: هي نشاط الإنتاج أو إبداع أو تحويل أو ترميم أو صيانة أو تصليح أو أداء خدمة يطغى عليه العمل اليدوي وتمارس بصفة رئيسية ودائمة وفي شكل مستقر أو متنقل أو معرضي أو في احد مجالات الصناعة التقليدية الفنية أو الصناعة التقليدية لإنتاج المواد أو لأداء خدمة، حسب الكيفيات التالية أما فرديا أو ضمن تعاونية...²

ثانياً: المؤسسات الناشئة المتعلقة بنمط الحياة **Lifestyle startups**

يعتبر هذا النوع الأكثر تفضيلا من المؤسسات الناشئة الأخرى، لأن الهدف الحقيقي من إنشائها هو تلبية الرغبات والميولات الخاصة للأشخاص الذين يربطون شغفهم في الحياة بمجال عملهم وقد أثبتت نجاحها في الفترة الحالية،³ مثلا المتمرسين على عزف البيانو يقومون بإنشاء صالة اوبيرا أو مسرح يتيح لهم الاجتماع وممارسة هوايتهم بشكل أكثر احترافية، فقد تكون ميولات احدهم أدبية محضة لتتطور موهبته

¹ مومني رابح، عيايشة سلمى، آليات دعم وتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر، مذكرة ماستر، الجزائر، 2022-2023م، ص 32.

² المادة 05، من الأمر 01-96، المؤرخ في 10 يناير، المتعلق بالقواعد التي تحكم الصناعة التقليدية والحرف الجديدة الرسمية، العدد 03، الصادرة في 14 يناير 1996م.

³ بلهزاز أميرة، نرزاق شيماء، المؤسسة الناشئة في الجزائر على ضوء مبادرات المرافقة والتحفيز، مذكره ماستر، جامعة 08 ماي 1945 -قائمة، الجزائر، 2020-2021م، ص 17.

في الكتابة وحب المطالعة ليتمر شغفه ويتبلور كمدير دار نشر تفتح آفاق لعديد الكتاب لينشروا كتاباتهم، أو ربما تنمو بذرة تصميم الأزياء وحب مواكبة الموضة لتتطور حد فتح دار أزياء تتيح لعدد معتبر من حاملي الشغف بالعمل فيها وطرح إبداعاتهم للأسواق، وقد تختلف أنماط الحياة باختلاف البيئة والوسط الذي يعيش فيه الإنسان فيكون وليد بيئته، فالبيئة الزراعية تخلق نمط حياة زراعي وكذا مؤسسة ناشئة زراعية والتي هي عبارة عن مشروع أو شركة تعمل في قطاع الزراعة وتهدف إلى تحقيق حلول مبتكرة لزيادة كفاءة الإنتاج الزراعي وتحسين جودة المنتجات الزراعية كما تعمل على تقديم تقنيات جديدة لزراعة النباتات وتربية الحيوانات من خلال تحسين عملية الإنتاج والتسويق حيث تسعى إلى تحقيق الربحية والنمو الاقتصادي وتسعى إلى تعزيز الأمن الغذائي الذي عرفه البنك الدولي للأمن الغذائي على أنه: "حصول كل الناس وفي كل الأوقات على غذاء كاف لحياة نشيطة وسليمة" كما عرفه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للأمن الغذائي على أنه: "أن يكون لجميع الناس وفي جميع الأوقات إمكانية الحصول ماديا واقتصاديا على الغذاء الأساسي وذلك بشرائه أو زرعه".¹

كما تعرف المؤسسات الناشئة الزراعية بالأعمال الخضراء green business التي تعتبر ممرات صديقة للبيئة تشمل استعمال المنتجات العضوية والطبيعية، بحيث تتقيد بقيود أكثر صرامة ضد انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون الضار بالغللاف الجوي.²

إن هذه المؤسسات تعمل على تلبية احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة كما يمكن الإشارة إلى أن هذه المؤسسات الخضراء يمكنها الاستثمار في صناعات صديقة للبيئة مثل:

- معالجة الأسمدة العضوية.

- الأكياس ورقية ذات الاستعمال المستمر.

- الورق المعاد تدويره.

- صناعة أعلاف طبيعية.

حيث تعمل هذه الصناعات على جذب العملاء والمستثمرين وبالتالي توفير العملة الوطنية والعملية الصعبة.

ثالثا: المؤسسات الناشئة القابلة للبيع Salable startups.

تحتاج هذه المؤسسات إلى حصص تمويلية أكثر من المؤسسات الناشئة الأخرى، وتعتبر بشكل آخر من الاستثمار للأفكار لا يكون الغرض من إنشائها هو التوسع والبيع على المدى البعيد مثلا هناك صاحب

¹بن يوسف بن خدة، أعمال الملتقى الوطني للأمن الغذائي المستدام في ظل التغيرات المناخية كلية الحقوق، جامعة الجزائر 01، الجزائر 14.

²عفيف هناء حازم حجة سعيدة، التوجه نحو المؤسسات الناشئة الخضراء بين المزايا والتحديات (واقع التجربة الألمانية)، المجلة الاقتصادية، المجلد 01، العدد 01، الصفحة 653.

موقع الكتروني متخصص يمكنه العمل لفترة معينة ليس بهدف الربح في البداية ولكن الهدف هو الحصول على عروض للبيع في الوقت اللاحق، وظهر هذا النوع من المؤسسات الناشئة في السنوات الأخيرة وهذا في عالم التكنولوجيا.¹ نذكر على وجه الخصوص في مجال التطبيقات الالكترونية ما حدث مع تطبيق تويتر وهي منصة تواصل اجتماعي تعتبر من أوائل الشركات الناشئة القابلة للبيع من تأسيس جاك دورسي، نوح غلاص وبيرزستون وايفان وويليامز، التي تم شرائها من قبل رجل الأعمال أيلون ماسك الذي قام بتطويرها وإدخال المعاملات المالية عليها وأصبحت مؤسسة تجارية ربحية، ليتغير اسمها بعد ذلك من تويتر إلى اكس X.

كما نذكر معاملة أخرى قام فيها مؤسسة فيسبوك تحت إدارة مارك زوكربيرغ الذي استحوذ على منصة وانتساب مقابل 19 مليار دولار سنة 2014، كما أنه قام بشراء انستغرام وخدمة مشاركة الصور سنة 2012 بقيمة مليار دولار وقام بعد هذا بدمج المنصات فيما بينها مع منصة فيسبوك لتصبح بذلك قوة تواصل كبرى.

رابعا: المؤسسات الناشئة الاجتماعية Social startups

تم التطرق للمؤسسات الاجتماعية وتعريفها كالاتي:

عرفتها المفوضية الأوروبية على أنها مشغل في الاقتصاد الاجتماعي هدفها الرئيسي هو التأثير في المجتمع. عرفت المملكة المتحدة على أنها شركات تجارية ذات أهداف اجتماعية في المقام الأول. عرفت وكالة دعم المبادرات السوسيو اقتصادية AVISE على أنها تعتمد على أنشطة تجارية يتم زرعها في السوق من أجل دعم الحس الإنساني والرابط الاجتماعي.

ومن خلال التعريفات السابقة يمكننا الوصول إلى تعريف جامع للمؤسسات الناشئة الاجتماعية؛ وهو تلك المنظمة الهادفة للربح أو غير هادفة للربح تستهدف مواجهة التحديات الاجتماعية البيئية لتعظيم الآثار الاجتماعية الايجابية وبترشيد استخدام الموارد من خلال نموذج عمل مستدام وقابل للتطبيق ويمكننا قياسه.² هذه المؤسسات الناشئة الاجتماعية تجمع بين المفاهيم العملية والاجتماعية حيث تسعى إلى تحقيق الربحية من جهة وتحقيق الفائدة الاجتماعية من جهة أخرى، وتشمل مجالات الصحة والتعليم والبيئة والحقوق الإنسانية، وتعمل على تحفيز الابتكار والتغيير الاجتماعي نحو مجتمعات أكثر عدالة، وذلك ببعث الوعي بأهمية الوعي الاجتماعي والبيئي في المجتمع، وكذا أهمية مساهمة الأشخاص في الدعم المالي والمعرفي. وهذا ما يدفعنا للحديث عن المؤسسات الناشئة المستدامة حيث يحمل مصطلح "المستدامة" عدة مفاهيم منها تحقيق تنمية الموارد الطبيعية والبشرية بدون إسراف وتبذير أي بدون تشويه البيئة وهذا بهدف

¹ بلهزاز أميرة، نرزازقة شيماء، مرجع سابق ، ص 17.

² بوعمبوز إبراهيم خليل، ربيعي الهاشمي، دور المؤسسات الناشئة في تحقيق المقاولات الاجتماعية مجلة الرسالة للدراسات الإنسانية، المجلد 08، العدد 04، مخبر حاضنة المؤسسات والتنمية المحلية، عباس لغرور -خنشلة، الجزائر، 20 جانفي 2024م، ص 565.

تلبية احتياجات الحاضر والمستقبل، وجاء مؤتمر ريو دي جانيرو ليدعم مفهوم التنمية المستدامة وذلك عام 1972 الذي أكد على ضرورة إيجاد حلول جذرية لمشاكل البيئة.

ويحمل مصطلح المستدامة معنيين التنمية الاقتصادية ذات البعد الاجتماعي (أولاً)، والتنمية الاقتصادية ذات البعد البيئي (ثانياً).¹

من خلال هذا المفهوم يمكننا تعريف المؤسسات الناشئة المستدامة بأنها شركات تهدف إلى إحداث تغيير ايجابي جذي في الحاضر والمستقبل وهي تركز بشدة على الإبعاد البيئية والاجتماعية والاقتصادية.

خامساً: المؤسسات الناشئة القابلة للتطوير **Emerging scalable enterprises**.

يملك أصحاب هذا النوع من المؤسسات فكراً مختلفاً قابلاً للتطور، بأن لديهم توجهها خاصاً وهدفاً معيناً يجب إيصاله لكل العالم،² وأهم هذه المؤسسات الناشئة القابلة للتطوير هي الشركات الناشئة في مجال الذكاء الاصطناعي التي ارتفع الاستثمار فيها عالمياً بالاطلاع على آخر الإحصائيات العالمية إن حجم الذكاء الاصطناعي يقدر في وسائل الذكاء الاجتماعي بـ 2.10 مليار دولار أمريكي بدخول عام 2029 وهذا بمعدل نمو سنوي قدره 28.04 خلال الفترة المتوقعة 2024-2029، فهو يعرف على أنه مجموعة من النظريات والتقنيات المطبقة لإنشاء آلات قادرة على محاكاة الذكاء البشري، فهو يعتمد على 12 تقنية أساسية منها الشبكات العصبية أو ما يسمى بالشبكة العصبية المحاكية والتي تتمثل في مجموعة كالأخلاق العصبية الافتراضية التي يتم إنشاؤها بواسطة برامج أنظمة الحاسوب المشابهة لعمل الخلية العصبية البيولوجي. يعتمد الذكاء الاصطناعي أيضاً على التعلم الآلي الذي يعتمد على الأساليب الرياضية والتعلم من البيانات المخزنة،³ كما تم إدخال برمجيات الذكاء الاصطناعي على المواقع الإلكترونية الخاصة بتجارة التجزئة فأصبح يستقبل طلبات الزبائن والإجابة على جل تساؤلاتهم تلقائياً، أما من ناحية أخرى فقد توقع خبراء الريادة في تقنيات الذكاء الاصطناعي انه سيؤدي الى التقليل من سيطرة ملاك وسائل التواصل الاجتماعي ويزيد في ذلك من دور المستخدم في التحكم بها،⁴ فالذكاء الاصطناعي يعمل على استدامة الموارد المالية ويستغني على رأس المال البشري.

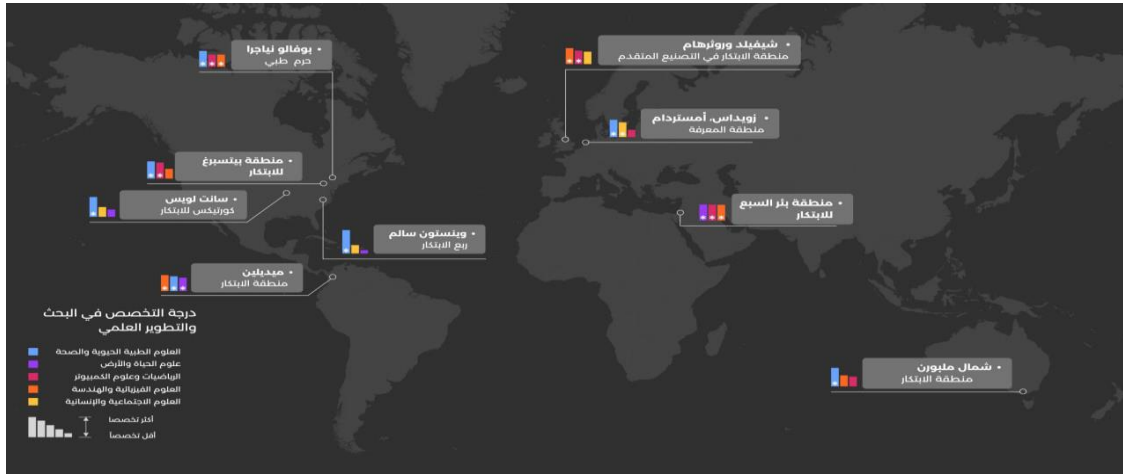
¹حمدي محمد محمد بدين، مؤتمرات التنمية الدولية والإستراتيجية لتحقيق التنمية المستدامة، العلوم الإدارية والسياسية، العدد02، الجزائر، جانفي 2024م، ص 60.

²بلهزاز أميرة، نرزاق شيماء، مرجع سابق الذكر، ص 17.

³TAIBI Boumedyen.LAMRIKhadidja, Startups d'intelligence artificielle: une tendance mondiale ; Faculté des sciences économiques. Université de Saida. Algérie. Date d'acceptation : 01.04.2021 ; Les Cahiers du MECAS ; page 257-262.

⁴إيمان شراوي، رؤية الخبراء لمستقبل دور خوارزميات الذكاء الاصطناعي في إدارة منشورات وسائل التواصل الاجتماعي خلال الأزمات-دراسة استشرافية خلال العقد القادم 2024-2034م، البحوث الإعلامية، المجلد 70، العدد 03، الجزائر، 2024م، الصفحة 3401.

الشكل (03): نسب تطور كبرى المؤسسات الناشئة حول العالم حسب درجات التخصص في البحث والتطوير العلمي.



المصدر: المعهد العالمي لمناطق الابتكار <https://www.giid.org>.

المطلب الثالث: البعد البيئي للمؤسسة الناشئة.

يستخدم مصطلح النظام البيئي في مجال الأعمال Business Ecosystem وهو يمثل التفاعلات التي تكون بين الشركات والعملاء حيث أصبح هذا النظام مجال بحث من طرف الأكاديميين وصناع السياسات فهو يتطور ويعمل على عدة إبعاد حيث تكون فيه العوامل المحلية هي القوة المؤثرة على الشركات الناشئة، كما اثبت أيضاً أن الشراكات مع الجامعات هي من يحفز الابتكار زيادة على التواصل مع الغرف التجارية لخلق شبكة اتصالات بين هذه الشركات الناشئة والسلطات المحلية.¹ أما النظام البيئي للمؤسسة الناشئة فيتكون من خلال تداخل رواد الأعمال واندماجهم مع مؤسساتهم ويلاحظ تداخل المؤسسات الداعمة الأخرى فينتج لدينا نوع مختلف ومتطور من النسيج المؤسسي المتكون من خلال تداخل عناصر متقاربة في المعايير والهدف وينتج لدينا ما يسمى بالنظام البيئي في ريادة الأعمال Entre Preneurial Ecosystème.²

وعلى اثر الحاجة العلمية لهذا المطلب فقد تم تقسيمه إلى فرعين:

- مكونات النظام البيئي للمؤسسات الناشئة.
- ترتيبات تفعيل النظام البيئي للمؤسسات الناشئة.

الفرع الأول: مكونات النظام البيئي للمؤسسات الناشئة.

¹P.K. Kézai and A. Skala, Remarks on the location theories of startups: A case study on the Visegrad countries, Regional Science Policy & Practice, page 6, Accepted 8 April 2024.

²ياسمين مخناش، جمال الدين خاسف، النظم البيئية المبتكرة للمؤسسات الناشئة، مجلة اقتصاديات الأعمال والتجارة، 30-09-2021م، ص29.

تختلف العناصر المكونة لبيئة المؤسسات الناشئة من منطقة إلى أخرى، ومن نوع إلى آخر لأن كل مؤسسة تتكون من افتراضات من صاحب المشروع المبتكر، لأن المؤسسات الناشئة تختلف حسب الغاية من إنشائها لكنها تتفق حول مجموعة عناصر مشتركة تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على تكوينها وهي على الترتيب:

(1) **رائد الأعمال Entrepreneur:** وهو الشخص الذي يستطيع أن يقوم بتنظيم وإدارة الأعمال فيجتمع فيه الشخص المبتكر والمدير للمؤسسة الناشئة في نفس الوقت لأن هذه المؤسسة تشبه الشركة الفردية التي يمتلكها شخص واحد هو رئيس العمل، فتنسب إليها لإدارة والتنظيم في اغلب الأحيان.¹ لأنه يتبنى المخاطرة ودافعه الوحيد هو إضافة منتج جديد أو خدمة متميزة للبيئة التي يعيش فيها، فرائد الأعمال يمثل العنصر الأكثر أهمية في النظام البيئي، ويتمتع بجملة من الخصائص الريادية، كاليقظة، والمخاطرة، والمعرفة القبلية بالوسط والسوق المحتمل، مثلا رائد الأعمال الذي يعمل كمطور برمجيات، يستفيد من معرفته القبلية قبل تأسيسه لمؤسسة ناشئة في قطاع البرمجيات، التي تساعده في إنجاح أعماله وتصدره ركب التنافسية مع المؤسسات المشابهة الأخرى.²

(2) **التكنولوجيا Technology:** تعمل المؤسسات الناشئة على ابتكار بيئة لمنتجاتها وخدماتها الجديدة فيتطلب هذا الأمر استخدام البرمجيات والتكنولوجيا معا، لأنها السبيل الصحيح في الوصول إلى طرق مبتكرة وسريعة، فالتكنولوجيا تتأثر بعدة عوامل، محيطية ببيئة العمل.

(3) **الجغرافيا:** إن النظام البيئي للمؤسسة الناشئة وليد بيئته وتضاريس محيطه،³ مثلا المؤسسة الناشئة سبايس اكس لرائد الأعمال أيلون ماسك والتي أطلقت النظام التكنولوجي ستار لينك والذي هو خدمة انترانت تعمل بالأقمار الصناعية، والذي تم تصميمه لحل مشكلة انعدام الانترانت في المناطق الصعبة تضاريسي والمنكوبة إثر الحروب والكوارث الطبيعية.

(4) **المؤسسون:** هناك جانب مؤثر على التكنولوجيا يرتبط بمستوى المؤسسين ودرجة خبرتهم الفنية التي يبرزها كل مؤسس في إنجاح شركته الناشئة، هذه الأخيرة يمكنه اكتسابها، من خلال التعامل مع الوسط

¹ بن يكن عبد المجيد، بوحالة الطيب، النظام القانوني للمؤسسة الصغيرة والمتوسطة في التشريع الجزائري، مجلة العلوم القانونية، زياد بن عاشور - الجلفة، الجزائر، المجلد 04، العدد 04، 2019م، ص 253.

² مخناش ياسمين، جمال الدين خاسف، النظم البيئية المبتكرة للمؤسسات الناشئة، مجلة اقتصاديات الأعمال والتجارة، 30-09-2021م، ص 30.

³ ياسمين مخناش، جمال الدين خاسف، مرجع سابق، ص 31.

التكنولوجي فمعظم الدراسات تشيد بالعلاقة التكاملية بين المؤسسة والتكنولوجيا المطبقة،¹ فمثلا أسلوب قيادة تيم كوك Tim Cook الرئيس التنفيذي لشركة ابل Appel واستثماره في الجانب الإبداعي وإنشاء مساحات العصف الذهني في الشركة هو ما أدى بشركة ابل Appel لخلق منتج نظارات فيغن برؤ Apple Vision Pro التي سبقت عصرها وأنت من المستقبل بالسماح لمستخدميها بأن يتواصلوا وينجزوا ما عليهم من أعمال في حواسيبهم وهم يمارسون حياتهم اليومية بدون الجلوس في المكتب لساعات وبدون أي وصلات كهربائية أو شاشات ملموسة فهي عبارة عن كومبيوتر بنوافذ متعددة ثلاثية الأبعاد3D.

(5) **الشركات الكبرى:** تدفع الشركات الكبرى بنمو المؤسسات الناشئة فتجعلها في المصاف الأولى من النجاح فكلما كان الاستثمار مستقطب من طرف شركة كبيرة كان ذلك دليل نجاح لها،² فشرقة Google مثلا تخصص منح تقدر قيمتها 10 مليون دولار لدعم رواد الأعمال أصحاب المؤسسات الناشئة الابتكارية الخلاقة.

(6) **الأسواق الجديدة المحتملة:** يعتمد نمو المؤسسة الناشئة على عدد المستخدمين الحاليين والمستخدمين المحتمل التعامل معهم مستقبلا لمنتجاتهم، أما الاستمرارية والاستدامة في التواجد فيتوقف على تلبية احتياجات السوق والمستخدمين معا، وهذا بدراسة السوق المستهدف للمنتج الجديد على مستوى السوق المحلية والعالمية، لأن هذه الأسواق يتم تحديدها بناء على حجم الطلبات،³ كونها تتطور في محيط يؤثر فيها وتتأثر به هذا الأخير يخضع لمقاييس معينة منها حالة الاقتصاد، تركيبة السكان نوع التشريع التجاري المعمول به، مستوى التقدم التكنولوجي، إن هذه الأسواق الجديدة المحتملة لابد أن تخضع إلى دراسة سوقية يعتمد فيها على تحليل أسواق السلع والخدمات المحتملة لأن طبيعة هذه الأسواق عدم الاستقرار والثبات، وهي صفة معروفة لآبد من التصدي لها باليقظة الدائمة والمستمرة.⁴

(7) **الجامعات:** تلعب الجامعات المتطورة علميا دافع قوي لتطوير النظام البيئي للمؤسسات الناشئة في جميع أنحاء العالم، وتكون في صورة مسرعات وهي المؤسسات الربحية التي تساعد الشركات الناشئة على تسريع نمو أعمالها وتقدم التوجيهات أيضا، كما تقدم أيضا رأس مال استثماري مقابر حصة ربحية

¹ياسمين مخناش، جمال الدين خاسف، مرجع سابق ، ص 32.

²ياسمين مخناش، جمال الدين خاسف، مرجع سابق ، ص 33.

³ياسمين مخناش، جمال الدين خاسف، مرجع سابق ، ص 34.

⁴بن يكن عبد المجيد، بوحالة الطيب، مرجع سابق ، ص 254.

صغيرة، والغاية منها توفير موجهين أو موظفين لدعم خبرة صناعية أو قانونية،¹ مثل الدور المهم الذي قدمته جامعة ستانفورد في ولاية كاليفورنيا في تطور النظم البيئية للمؤسسات الناشئة في وادي السيلكون Silicon Valley؛ المتميز بكثرة وجود صانعي رقائق السيلكون المستخدمة في جل الصناعات الالكترونية والذي استقطب رواد أعمال الشركات الكبرى مثل ميكروسوفت وإبل وغيرها، فطلبة جامعة ستانفورد أكثر فئة يقوم وادي السيلكون باستقطابها وتشغيلها.

(8) رأس المال البشري Human Capital: تعتبر الموارد البشرية ومدى كفاءتها من المقاييس الأساسية التي تقاس بها درجة تطور الأمم، وتعتبر من أهم المكونات الرأس مالية والأصول المؤثرة في الوضع الاقتصادي والاجتماعي للدول حيث أصبح العنصر البشري ودرجة كفاءته العامل الحاسم في تحقيق التقدم.²

يعرف رأس المال البشري كونه ذلك الوعاء الذي يمثل أصحاب المصلحة من مدراء ومشرفين وعاملين، الذين يستعملون معارفهم ومهاراتهم وخبراتهم وابتكاراتهم فهو المحرك الفعلي للإبداع، ويعرف أيضا أنه الإنفاق في تطوير قدرات ومهارات ومواهب الإنسان على نحو يمكنه من زيادة إنتاجيته.³ كما يعرف أيضا كونه مجموعة من المفاهيم والمعارف والمعلومات من جهة والمهارات والخبرات وعناصر الأداء من جهة أخرى.⁴ فهو المحرك الرئيسي للنظام البيئي للمؤسسات الناشئة وهذا ما دفع بالدول المتقدمة للاهتمام بهذا العنصر.

الفرع الثاني: ترتيبات تفعيل النظام البيئي للمؤسسات الناشئة.

استحدثت الجزائر هيئات خاصة لترتيب وتطوير النظام البيئي للمؤسسات الناشئة، من خلال هيئات إدارية خاصة، منها:

أولا: هيئات الإشراف الإداري على المؤسسات الناشئة.

¹ مجيد شعباني، قمان أنيسة، بوهدة محمد، دراسة السوق كأداة لتحقيق اليقظة الإستراتيجية، المجلة الجزائرية للاقتصاد والمالية، العدد 03، د.م، افريل 2015، ص 124.

² عمر الشريف، سمير صلحايي رأس المال البشري، الأهمية وضرورة الاستثمار، مجلة الاقتصاد الصناعي، جامعة الحاج لخضر باتنة العدد 12، جوان 2017م، ص من 41.

³ عمر الشريف، سمير صلحايي، رأس المال البشري، جامعة الحاج لخضر باتنة، العدد 12، د.م، ص 42.

⁴ منى جاسم الزايد، الاستثمار في رأس المال البشري، المؤتمر الثاني لمعهد الإدارة العامة والتنمية الإدارية في دول مجلس التعاون الخليجي، 2013م، ص 928.

بعد صدور المرسوم الرئاسي رقم 305/22 المؤرخ في 08 سبتمبر 2022 الذي يتضمن تعيين أعضاء الحكومة حيث تم تعيين السيد ياسين مهدي وزيرا لاقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة.¹

وفي ذات السياق نص المرسوم التنفيذي المحدد لصلاحيات وزير المؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة، وهي كالآتي:

- اقتراح عناصر السياسة الوطنية في مجال المؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة وتنفيذها وفقا للقوانين المعمول بها.

- التشاور مع الدوائر الوزارية والمؤسسات والحركة الجمعوية المعنية وإقامة نشاطات وفعاليات تهدف لترقية النظام البيئي لريادة الأعمال.

- تكليف مديرية المؤسسات الناشئة بإعداد واقتراح عناصر سياسية وإستراتيجية لترقية وتطوير المؤسسات الناشئة واقتراح الإطار التشريعي والتنظيمي المتعلق بالمؤسسة الناشئة.

- تسهيل الإجراءات بإنشاء المؤسسات الناشئة وتطويرها ووضع إطار تعاوني يشجع على ذلك باقتراح كل التدابير التي تهدف إلى تحسين التنافسية للمؤسسات الناشئة من خلال مديريتين:

1- **المديرية الفرعية لتطوير المؤسسات الناشئة:** وهي تعنى باقتراح دعم حائلي مشاريع المؤسسات الناشئة وكل إجراء يشجع على إنشائها وترقيتها، وإعداد بطاقة وطنية للمؤسسة الناشئة.²

2- **المديرية الفرعية للنظام البيئي للمؤسسة الناشئة:** وتكلف باقتراح برامج تطوير النظم البيئية المخصصة للمؤسسات الناشئة، قصد تطويرها وتشجيع الابتكار، واقتراح آليات تمويل لتطوير النظم البيئية المخصصة للمؤسسات الناشئة.³

ثانيا: مؤسسة ترقية وتسيير الهياكل القاعدية، للمؤسسة الناشئة.

بموجب المرسوم 20-356 المتضمن إنشاء مؤسسة ترقية وتسيير هياكل دعم المؤسسة الناشئة والذي يحدد مهامها وتنظيمها، تم استحداث مسرعة أعمال الجيريا فانتر Algeria Venture، حيث تعد مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري تخضع مع الدولة لأحكام القانون الإداري، وتعد تاجرا في

¹ المرسوم الرئاسي رقم 305/22، المؤرخ في 08 سبتمبر 2022، المتضمن تعيين أعضاء الحكومة، الجريدة الرسمية، العدد 59، 08 سبتمبر 2022م.

² عمر الشريف، سمير صلاحي رأس المال البشري، مرجع سابق الذكر، 43.

³ المرسوم 50-20، الصادر في فيفري 2020م، الخاص لتنظيم وإدارة النظام البيئي لمجال الشركات الناشئة.

معاملاتها مع الغير وتتميز بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، وتوضع تحت وصاية الوزير المكلف بالمؤسسات الناشئة.¹

1. تنظيم مؤسسة ترقية وتسيير الهياكل القاعدية للمؤسسات الناشئة:

تتشكل مؤسسة ترقية وتسيير الهياكل القاعدية للمؤسسات الناشئة الجيريا فانتر Algeria Venture حسب المادة 07 من المرسوم التنفيذي 356/20 من مجلس إدارة، ومدير عام ومجلس تقني، وعلمي. مهام مؤسسة ترقية وتسيير الهياكل القاعدية للمؤسسات الناشئة:

- ✓ تتركز مهام هذه المؤسسة على الحاضنات والمسرعات وتطوير الابتكار.
- ✓ المشاركة في تمثيل الإستراتيجية الوطنية في مجال ترقية وسير هياكل دعم المؤسسات الناشئة.
- ✓ إنشاء هياكل دعم جديدة لتعزيز القدرات الوطنية في مجال مرافقة الابتكار.
- ✓ إعداد وتنفيذ البرامج السنوية لتطور الحاضنات ومسرعات أعمال المؤسسات الناشئة.
- ✓ إعداد وتنفيذ مناهج تسريع التي تتضمن متابعة المؤسسات الحاملة لعلامة مؤسسة ناشئة وعلامة مشروع مبتكر.

المبحث الثاني: المؤسسة الناشئة بين الشرط والقيود.

لا يمكن للمؤسسة الناشئة أن تتجح وتتطور في معاملاتها التجارية وتنتقل من المحلية إلى العالمية، إلا إذا كان أساس تكوينها صحيح وقانوني، ينطبق عليه كل الشروط والركائز المتينة لقيام عقدها صحيحا وموضوعيا وهذا ما يسلم التطرق إلى الشروط الشكلية والموضوعية الأزمة لقيام المؤسسات الناشئة. لكن هذا لا يمنع أن نعرض على الشروط الموضوعية والشروط الشكلية لبراءة الاختراع والعلامة التجارية لان هذه المؤسسات، تعتمد بشكل رئيسي على هاذين العنصرين وهو ما يميزها عن المؤسسات الاشتراكية والمؤسسات العامة ويجعلها تختلف عن الشركات المتعددة الجنسيات لان المؤسسة الناشئة لم تكن وليدة الصدفة بل جاءت بعد خوض هذه التجارب الاقتصادية من طرف النظام الجزائري، حتى وصلت إلى نهج المؤسسة الناشئة start up الذي اكسبها مميزات خاصة تفرد بها عن المؤسسة الكلاسيكية، لتدفع بالاقتصاد نحو الأفضل.

ولتحديد شروط تكوين المؤسسة الناشئة يجب التطرق في بادئ الأمر إلى الشروط الشكلية والموضوعية لتكوين المؤسسة الناشئة في (المطلب الأول)، ثم بعد ذلك إلى الطبيعة القانونية للمؤسسة الناشئة في (المطلب الثاني)، ليتم التطرق آخرا إلى تمييز المؤسسة الناشئة عن غيرها من المؤسسات الأخرى في (المطلب الثالث).

المطلب الأول: الشروط الموضوعية والشكلية لتكوين المؤسسة الناشئة.

¹ عمر الشريف، سمير صلاحوي رأس المال البشري، مرجع سابق الذكر، 44.

تعتبر المؤسسة الناشئة كائن معنوي له طابع مستقل عن طبيعة مؤسسيه، له شخصية قانونية متميزة، تمكنه من القيام بذات الدور الذي يقوم به الشخص الطبيعي وهذا ما يجعلها تلتزم بالشروط الموضوعية وأخرى شكلية، كي تكتسب أهلية الوجوب والأداء ويكون لها الحق في الاسم والموطن، ولها أن تقوم بالتصرفات التي تتفق مع غرضها، استنادا إلى القانون التأسيسي لها، وهذا يؤدي لضرورة وجوب التطرق إلى الشروط الموضوعية للمؤسسة الناشئة.¹ في (الفرع الأول) وكذا الشروط الشكلية للمؤسسة الناشئة في (الفرع الثاني).

الفرع الأول: الشروط الموضوعية للمؤسسة الناشئة.

المؤسسات الناشئة تلعب دورا مهما في التنمية الاقتصادية والاجتماعية حيث تلعب دورا مهما في تحقيق القيمة المضافة، فقد تم تسجيل أكثر من 5000 مؤسسة ناشئة وذلك بين سنة 2020 الى 2023 والتي تحصل منها 1100 مؤسسة على علامة شركة ناشئة او مشروع مبتكر فقد تطوره نسبها بشكل ملحوظ ويعود هذا لتنامي عدد حاضنات الاعمال عبر التراب الوطني والتي تقدر ب 60 حاضنة عبر الوطن مقارنة بنسبتها في سنة 2020 والتي تقدر ب 14 حاضنة اعمال وفق ما صرح به وزير اقتصاد المعرفة لدى وكالة الانباء الجزائرية. كما ان 63% من المؤسسات الناشئة التي تم انشاؤها بين 2020 و2023 قد حصلت على وسم لابل وهذا يشير الى بيئة مواتية للابتكار وريادة الاعمال وباعتبارها تتفرد بازواجية في الشخصية القانونية مما يجعلها تخضع إلى جملة من الشروط:

أولاً: الشروط الموضوعية كونها شركة.

تتطبق الشروط الموضوعية لتكوين عقد الشركة على ما يلي:

- **الرضا:** لابد من توافر عنصر الرضا بين الشركاء فيشمل موضوع نشاط الشركة وقيمة ما يقدمه كل شريك من الحصة المالية،² شرط أن يكون خاليا من كل ما يعيبه من المغالطة والتدليس والإكراه.³
- **المحل:** وهو الباعث الدافع على التعاقد وهو الغرض من إنشاء هذه المؤسسة، والحصول على الربح، ولا بد أن يكون هذا المحل غير مخالف للنظام والآداب العامة.
- **السبب:** وهو سبب التعاقد الذي يتفق عليه الشركاء، ونصت عليه المادة 416 من القانون المدني.

ثانياً: الشروط الموضوعية كمؤسسة الناشئة.

¹ عمر الشريف، سمير صلحاوي، رأس المال البشري، مرجع سابق ، 45ص.

² علي فلاحي، الالتزامات، النظرية العامة، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية الرغاية، الجزائر، 2001م، الصفحة 68.

³ المواد 81، 83، 88 من القانون المدني الجزائري، الجريدة الرسمية العدد 78 بتاريخ 30/09/1975 المعدل والمتمم

بمقتضى القانون 10/05 المؤرخ في 20/06/2005 الجريدة الرسمية العدد 44، 26/06/2005

جاءت الشروط الموضوعية لهذه المؤسسة في مضمون المادة 11 من المرسوم التنفيذي 20/ 54/ وذكرت بالشكل الآتي:

❖ أن تتكفل بها الحاضنات في السنوات الأولى من إنشائها.

❖ الحصول على علامة مؤسسة ناشئة.

❖ تحقيق عنصر الابتكار.¹

ثالثا: الشروط الموضوعية للحصول على براءة اختراع.

تعرف براءة الاختراع على أنها تلك الوثيقة التي تمنح من طرف المعهد الوطني للملكية الصناعية للمخترع أو لصاحب الطلب، وذلك بعد إيداع ملف طلب الحماية، واستيفاءه لجميع الشروط الشكلية والموضوعية،² وهي وثيقة تثبت الحق لحاملها في احتكار واستغلال الاختراع ماليا لمدة محددة وبأوضاع معينة وتشمل براءة اختراع للمنتج.

والطريقة الصناعية، وتتمثل الشروط الموضوعية للحصول على براءة اختراع فيما يلي:

✓ **الجدة:** أي لا بد أن يكون الاختراع جديدا وهذا ما نصت به المادة 04 من الامر 03-07.

✓ **الخطوة الابتكارية:** لم يسبق أن اكتشف من قبل وهذا ما نصت به المادة 05 من الامر 03-07.

✓ **القابلية للتطبيق الصناعي:** نصت به المادة 06 من الامر 03-07 من قانون الملكية الفكرية والصناعية.

رابعا: الشروط الموضوعية للحصول على العلامة التجارية.

حظيت العلامة التجارية في الجزائر بحماية قانونية بموجب الامر 03-06 وعرفت المادة 02 من الأمر 03-06 على أنها:

▪ **الرموز القابلة للتمثيل الخطي:** حيث يجب وضع العلامة على أي سلعة أو خدمة إجبارية في الجزائر وهي نوعان؛ تجارية وصناعية، وتخضع لجملة من الشروط الموضوعية وهي على النحو الآتي:

- أن تكون مميزة عن غيرها.

- جديدة ولم يسبق تداولها.

- مشروعة أي غير مخالفة للنظام العام كملكية دولة.

الفرع الثاني: الشروط الشكلية للمؤسسة الناشئة.

¹ المادة 11 من المرسوم التنفيذي 20/ 54.

² المادة 02، من الأمر 03-07، لحقوق الملكية الفكرية وبراءة الاختراع، قانون الملكية الفكرية.

الشروط الشكلية للمؤسسة الناشئة تختلف باختلاف القوانين واللوائح عموماً، تشمل الشروط الشكلية تسجيل الشركة، والحصول على التراخيص اللازمة، وتحديد هيكل التمويل أي الحصة المالية¹ وهذا ما يؤدي لفصل الشروط الشكلية إلى جملة من الأنواع:

أولاً: شروط شكلية كشركة قانونية.

لابد من صب عقد الشركة في قالب خاص بنشاط المؤسسة الناشئة وطابعها الاقتصادي، وفق الشروط التالية:

✓ كتابة العقد الخاص بها وتسجيله لدى المركز الوطني التجاري.

✓ توفر الأهلية القانونية لمدير المؤسسة.

✓ فتح سجل تجاري وتسجيله وقيدته وهذا ما جاءت به المادة 417 من القانون المدني.

✓ الإشهار في مؤسسة الشهر العقاري.

ثانياً: شروط شكلية كونها مؤسسة ناشئة.

وضع المشرع شروط شكلية خاصة للمؤسسة الناشئة وأقرها في المادة 14 من المرسوم التنفيذي 20-

54 كما يلي:

- ألا يتجاوز عمرها 8 سنوات.
- أن يكون رأس مالها مملوك بنسبة 50% على الأقل من طرف أشخاص طبيعية و50% تكون مدعومة من طرف الدولة.
- لا يتجاوز رقم أعمالها 4 ملايين دينار.
- ألا يتجاوز عدد العمال 250 عامل².

ثالثاً: الشروط الشكلية للحصول على براءة اختراع.

هي الإجراءات القانونية التي يجب على صاحب الاختراع استصدارها للحصول على براءة الاختراع ونظمها المشرع في الأمر 03-07 المتعلق ببراءة الاختراع والمرسوم 05-275 المعدل والمتمم الذي يحدد كيفية الحصول على براءة اختراع وهي كما يلي:

- إيداع طلب الحصول على البراءة استناداً للمادة 10 من الأمر 03-07 لدى الديوان الوطني الجزائري للملكية الصناعية.

- يسجل المعهد البراءة في سجل البراءات ثم ينشرها في النشرة الرسمية المعدة لهذا النشر.

¹ علي فلاحي، الالتزامات، النظرية العامة، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية الرغاية، الجزائر، 2001م، الصفحة 69.

² المادة 11، من المرسوم التنفيذي 20/54.

- الحصول على نسخ منها بعد تسديد الرسم المحدد لأحكام المادة 32 الفقرة 03 من الأمر 03-07.
 - الالتزام بدفع الرسوم وهي نوعين نصت عليه المادة 09 من الأمر 07-0.
- تتقضي مدة الحماية بعد 20 سنة من تاريخ إيداع طلب الحصول على البراءة من المعهد الوطني للملكية الصناعية.

رابعاً: الشروط الشكلية للحصول على علامة تجارية.

- ينص الأمر 03-06 أنه لا يمكن استعمال أي علامة إلا بإيداع طلب حمايتها أو تسجيلها لدى المعهد الوطني للملكية الصناعية وفق المرسوم التنفيذي 05-277 المؤرخ في أوت 2005م، حيث يتم ما يلي:
- ✓ قيد العلامة في سجل خاص طبقاً لأحكام المادة 14 من المرسوم 05-277.
 - ✓ تمنح لصاحب التسجيل شهادة تسجيل عن كل علامة مسجلة طبقاً للمادة 16 من المرسوم 05-277 حيث تنتج آثارها القانونية طيلة 10 سنوات من تاريخ إيداع طلب التسجيل.

المطلب الثاني: الطبيعة القانونية للمؤسسة الناشئة.

تسبب المؤسسات الناشئة باهتمام خاص من طرف السلطات الجزائرية إدراكاً منها بأهمية دورها، هذه المؤسسات هي نموذج جديد طغى على مجال المؤسسات ذات النشاط الاقتصادي نظراً لسهولة تأقلمها معه، وهذا من خلال إصدار قوانين وتشريعات تمهد لها المساهمة في التنمية وامتصاص نسبة البطالة إذ كان من الصعب تصنيف الوضع القانوني لهذه المؤسسة قبل صدور القانون 22-09، والذي تم تمييزه بقرار آخر جديد اهتم بتوجه الطلبة الجامعيين والمتمثل في فتح مشروع مؤسسة ناشئة، وهو القرار 1275 وسيتم التطرق إليهما بإسهاب ضمن فرعين متتاليين:

الفرع الأول: الطبيعة القانونية للمؤسسات الناشئة على ضوء القانون 09/22.

الفرع الثاني: الطبيعة القانونية للمؤسسات الناشئة في ظل القرار 1275.

الفرع الأول: الطبيعة القانونية للمؤسسات الناشئة على ضوء القانون 09/22.

حدد المشرع التكيف القانوني للمؤسسة الناشئة باعتبارها شركة مساهمة بسيطة، يقتصر إنشاؤها على الشركات التي تحمل علامة مؤسسة ناشئة فقط وذلك بقوله (تتشأ شركة المساهمة البسيطة حصرياً من طرف الشركات الحاصلة على علامة مؤسسة ناشئة)¹، إذ يعتبر المشرع الجزائري المؤسسات الناشئة نوعاً من الشركات المساهمة البسيطة، وقد أدرجها في الفصل 03 تحت عنوان شركات المساهمة البسيطة وهي شركة تتكون من شخص أو أكثر يتحملون الخسائر في نطاق ما قدموه من أسهم، وتطبق أحكام القانون المؤرخ في سنة 1964، المنصوص عليها سابقاً في القانون المؤرخ 24 جويلية 1996، والتي لا تزال سارية المفعول وفق ما يأتي:

¹ المادة 715، مكرر 133 الفقرة الرابعة من القانون 22-09، المنضم القانون التجاري.

أولاً: مفهوم شركة المساهمة وشروطها.

إن المشرع الجزائري يعتبر شركة المساهمة البسيطة نوعاً من أنواع المساهمة وخصها بعدة مميزات أهمها:

- شركة بسيطة وتعاقدية كونها تعتمد على القانون الأساسي؛
- شركة تجارية بشكلها وهذا ما أكدته المادة 544 من القانون التجاري المعدلة بموجب المادة 02 من القانون 22-09 ونصها (يحدد الطابع التجاري للشركة أما بشكلها أو بموضوعها).

لا يتحمل الشركاء في شركة المساهمة البسيطة أي خسائر إلا في حدود مساهمتهم، ونصت عليه المادة 715 مكرر 1.133¹

ثانياً: تأسيس شركة المساهمة البسيطة.

لتأسيس هذه الشركة لابد من شروط أوردها القانون 22-09 كما يلي:

القانون الأساسي للشركة ويشمل شكلها، عنوانها، اسمها، مركزها وموضوعها ومدتها بالإضافة إلى الأحكام التالية:

✓ إحكام تعيين رئيس الشركة (مديرها).

✓ كيفية تقدير الأسهم المتعلقة بتقديم عمل.

✓ كيفية تقسيم الأرباح.

كما نصت المادة 545 من القانون التجاري على (أنه تثبت الشركة بعقد رسمي وإلا كانت باطلة).

أي لابد من إفراغ مشروع القانون الأساسي للشركة في شكل رسمي عند الموثق.²

الفرع الثاني: الطبيعة القانونية للمؤسسات الناشئة في ظل القرار الوزاري 1275.

سعت الجزائر إلى إيجاد بيئة ملائمة للمؤسسات الناشئة من خلال إيجاد آليات الدعم بهدف جعلها قاطرة تقود إلى الانتقال الاقتصادي الأفضل ويعزز خلق سياسة جديدة لدفع الإنتاج المحلي والوطني، وتطوير المؤسسات الجزائرية حيث ذكر الوزير في نص هذا القرار أن من أهدافه هو منح حرية الابتكار والاختراع للطالب الجامعي وتعتبر المؤسسات الناشئة من مساعي الجامعة الجزائرية لربط خريجي الجامعة بمشروعاتهم، فيكون لدى الطالب المبتكر خيار البقاء داخل الوطن أكثر من خيار الهجرة، فيكون بذلك مشروع المؤسسة الناجح عاملاً في إنقاص هجرة الكفاءات.³

¹ بوخرص نادية، الأحكام القانونية الناظمة لشركة المساهمة وفق القانون 22-09، الدراسات القانونية، المجلد 09، العدد 01، جامعة المدية، الجزائر، 31-01-2023م، ص 137.

² بوخرص نادية، مرجع سابق، ص 138.

³ حياة بوردوسن، محمود قرزيز، القرار الوزاري 1275 شهادة مؤسسة ناشئة وبراءة اختراع ودوره في تعزيز المواطنة لدى الطالب الجامعي، الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، المجلد 08، العدد 01، أفريل 2023م، ص 242.

أولاً: أهداف القرار الوزاري 1275.

يهدف قرار 1275 إلى تحديد كيفية إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية مؤسسة ناجحة من طرف الطلبة، وهذا ما جاءت به المادة 06 من هذا القرار ونصها:

(يمكن لكل طالب في السنة الأخيرة من مساره التعليمي صاحب فكرة قابلة لأن تتطور إلى مؤسسة ناشئة أن يرافق من حاضنة أعمال مؤسسته الجامعية ويناقش مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة-).

كما أن الجامعات أصبح لها دور في تكوين رائد أعمال كفى في إطار المادة 05 من ذات القرار كما جاء في نصها:

(يتلقى الطلبة المسجلين في هذا المسعى دورات تدريبية، وورشات ميدانية حول نموذج الأعمال والتسويق الإلكتروني، والمناجم نت والتمويل والمحاسبة).

ثانياً: انعكاسات القرار 1275.

إن نية الطلبة الجامعيين حول خوضهم تجربة ابتكار فكرة خلاقة لفتح مؤسسة ناشئة هو فيحد ذاته تحدي جديد على الذهنيات الجامعية، لأن الذهنية الرائجة في الوقت الراهن هي الحصول على شهادة تخرج ومن ثم التوجه للبحث عن وظيفة، أما حالياً فإن مذكرة تخرج مؤسسة ناشئة تتيح الحصول على وسم لابل شهادة ابتكارية لمؤسسة ناشئة لمالكة الحصول على دعم مالي¹، يفتح له باب دخول ريادة الأعمال والاستثمار في طاقة الجامعي الذهنية، وتنطوي على هذا القرار أهم الانعكاسات التالية:

- التضامن المجتمعي من خلال المشاريع المتعددة التخصصات.
- تشجيع الطلبة على اختيار شهادة ماستر مؤسسة ناشئة/ براءة اختراع.
- الاستفادة من الدعم المالي لصالح المشاريع المتميزة؛ وهذا ما نصت به المادة 10 من القرار 1275
- القائلة ب: (يتم تسجيل المشاريع المتميزة في مسابقة وطنية لأفضل المؤسسات الناشئة وتتمن المشاريع الفائزة بدعم مالي مناسب من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والشركاء الاقتصاديين).

المطلب الثالث: تمييز المؤسسة الناشئة عن غيرها من المؤسسات.

أولاً: المؤسسات الناشئة والمؤسسة الكلاسيكية.

¹علالي ابتسام، طلبة صبرينة، التعليم المقاولاتي كسياسة عمومية داعمة للمقاولاتية في الجزائر -دراسة استطلاعية حول آراء الطلبة الجامعيين بشأن قرار 1275 المتعلق بمشروع إنشاء مؤسسة ناشئة، الامتياز لبحوث الاقتصاد والإدارة، المجلد 07، العدد 02، الجزائر، 05-02-2024م، ص 91.

المؤسسات الناشئة والمؤسسات الكلاسيكية هما نوعان من الأعمال، لكنهما يختلفان في جوانب عدة. فيما يلي شرح مفصل للاختلافات بين الاثنين:

01- المؤسسة الناشئة:

هي شركة تم تأسيسها حديثاً تهدف إلى تطوير منتج أو خدمة فريدة وتقديمها إلى السوق. غالباً ما تركز الشركات الناشئة على نماذج الأعمال المبتكرة والقابلة للتطوير مع إمكانية النمو السريع. تُعرف بإمكانياتها العالية للنمو، حيث تسعى للحصول على تمويل من أصحاب رأس المال الاستثماري لتمويل خطط النمو الخاصة بها.

تركز على الابتكار وتطوير منتجات أو خدمات جديدة تقدم قيمة فريدة للعملاء.¹

02- المؤسسة الكلاسيكية:

- هي شركات صغيرة تعمل عادة على المستوى المحلي أو الإقليمي.
- تتميز بوجود عدد صغير من الموظفين وإيرادات منخفضة نسبياً.
- قد تركز على خدمة سوق متخصصة أو مجتمع محلي معين.
- نموها عادة ما يكون أكثر تدريجية ومقيداً مقارنة بالشركات الناشئة.

في الختام، يمكن القول إن المؤسسات الناشئة تسعى للابتكار والنمو السريع، بينما تركز المؤسسات الكلاسيكية على الاستدامة وتقديم الخدمات المحددة للسوق المحلي.²

ثانياً: التمييز بين المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

التمييز بين المؤسسة الناشئة والمؤسسة الصغيرة:

المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة هما نوعان من الأعمال، لكنهما يختلفان في جوانب عدة. فيما يلي شرح مفصل للاختلافات بين الاثنين:

01. المؤسسة الناشئة:

هي شركة تم تأسيسها حديثاً تهدف إلى تطوير منتج أو خدمة فريدة وتقديمها إلى السوق.

- غالباً ما تركز الشركات الناشئة على نماذج الأعمال المبتكرة والقابلة للتطوير مع إمكانية النمو السريع.

¹ ابن لخضر السعيد، شني صورية، بريك احمد، مخناش ياسمين، مرجع سابق، ص 30.

² نوي محمد الأمين، دهان محمد، نحو تنظير أدق لمفهوم المؤسسات الناشئة وخصائصها دراسة منهجية مفصلة، مجلة الإصلاحات الاقتصادية والتكامل في الاقتصاد العالمي.

- تُعرف بإمكانياتها العالية للنمو، حيث تسعى للحصول على تمويل من أصحاب رأس المال الاستثماري لتمويل خطط النمو الخاصة بها.

- تركز على الابتكار وتطوير منتجات أو خدمات جديدة تقدم قيمة فريدة للعملاء.¹

02. المؤسسة الصغيرة (المشاريع المصغرة):

- هي شركات صغيرة تعمل عادة على المستوى المحلي أو الإقليمي.

- تتميز بوجود عدد صغير من الموظفين وإيرادات منخفضة نسبياً.

- قد تركز على خدمة سوق متخصصة أو مجتمع محلي معين.

- نموها عادة ما يكون أكثر تدريجية ومقيداً مقارنة بالشركات الناشئة.

في الختام يمكن القول إن المؤسسات الناشئة تسعى للابتكار والنمو السريع، بينما تركز المؤسسات

الصغيرة على الاستدامة وتقديم الخدمات المحددة للسوق المحلي.²

¹<https://moukawil.dz/beta/knowledgebase/difference-entre-startup-et-micro-entreprise/>

²بخيتي علي، بوعويمة سليمة، المؤسسات الناشئة الصغيرة والمتوسطة في الجزائر واقع وتحديات، المجلة العربية للأبحاث والدراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 12، العدد 04، الجزائر 02-10-2022م، ص 03.

الشكل (04): التمييز بين المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

عدد العمال(عامل)	رقم الاعمال السنوي (دج)	مجموع الحصيلة السنوية(دج)	الاستقلالية
من 1 الى 250	لايتجاوز4ملايين المبلغ الذي تحده الجنة حسب كل مشروع والذي هو سعر المنتج × كمية الانتاج.	لا يتجاوز 3 ملايين في بدايتها ويتزايد مع مرور السنوات المالية. وفقا لما تقره الجنة حسب كل مشروع والتي هي الكمية المباعة × سعر البيع.	توفر الاستقلالية في التسيير مع الخضوع لرقابة دورية من الهيئة الداعمة او الممولة.
10 الى 49	اقل من 400 مليون	لا يتجاوز 200 مليون	ضرورة توفر معيار الاستقلالية في التسيير.
50 الى 250	بين 400 مليون و04 ملايين	بين 200 مليون و01 مليار	ضرورة توفر معيار الاستقلالية في التسيير.

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على المواد 10/09 من الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد 02، الصادرة بتاريخ: 2017/01/11 صفحة 06. و القرار 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022 .

مُخْلِصَةٌ

الفصل

الأول

لقد تناول الفصل الأول لموضوع البحث في هذا الفصل الإطار المفاهيمي للمؤسسة الناشئة startup حيث تعددت تعريفات هذه المؤسسة بين الفقه والقانون وعلماء الاقتصاد حول مدلولها ولعل الأقرب والأكثر انتشارا هو أن المؤسسة الناشئة عمل تجاري جديد يسعى لتقديم منتج مبتكر أو خدمة فريدة، له القدرة على النمو السريع ومرونة الاندماج في السوق المحلية والعالمية.

تميزت هذه المؤسسة الناشئة start up عن غيرها بعدة خصائص أهمها الخاصية الابتكارية وخاصة حداثة النشأة مما جعلها تتنوع حب نشاطها التجاري الذي أنشأت من اجله وكذا من ناحية الاتجاه الاقتصادي، فهذه المؤسسة غايتها هي تلبية حاجيات السوق، وطرح خدمات جديدة لتضمن مكانتها الاقتصادية، في ظل التنافسية كعولمة السوق والإبداع التكنولوجي.

استنادا لما سبق كان من الضروري التطرق لجملة من الشروط الموضوعية، والشروط الشكلية لضمان تكوينها الصحيح، ميزتها عن المؤسسة الكلاسيكية والاشتراكية والمؤسسة العامة وكذا المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، لكن هذا لا يمنع أنها تشبه شركات الأموال إذ حصر المشرع الجزائري إمكانية إنشائها كشركة مساهمة بسيطة.

كما يجب الأخذ بالحسبان مضمون القرار الوزاري 1275 الذي فتح المجال للطلبة الجامعيين أصحاب المشاريع المبتكرة، فكانت المؤسسة الناشئة startup نموذجا ناجحا لتخرجهم بمذكرة سميت (مذكرة تخرج مؤسسة ناشئة/مشروع مبتكر) وهذا ما يفتح مجالا واسعا لتمسك الطلبة بمشروعاتهم وإدماجها ضمن التنمية الاقتصادية المستدامة.

الفصل الثاني

الاطار التشريعي

و الاقتصادي

للمؤسسة الناشئة

تمهيد:

تعد المؤسسات الناشئة من الركائز الأساسية للنمو الاقتصادي في العصر الحديث، حيث تساهم بشكل كبير في خلق فرص العمل، تعزيز الابتكار، وتحفيز التنوع الاقتصادي. في هذا السياق، تلعب البيئة القانونية دوراً محورياً في تحديد مدى نجاح هذه المؤسسات، من خلال توفير إطار تنظيمي يضمن حماية حقوقها وتسهيل إجراءاتها التشغيلية. يعتبر الإطار القانوني للمؤسسات الناشئة في الجزائر من العوامل الحاسمة التي تؤثر على قدرتها على البقاء والنمو في سوق مليء بالتحديات.

في الجزائر، أدركت الحكومة أهمية دعم المؤسسات الناشئة من خلال وضع سياسات وتشريعات تعزز من فرص نجاحها. تتضمن هذه التشريعات قوانين تحمي الملكية الفكرية، تسهل إجراءات التسجيل والتأسيس، وتوفر حوافز ضريبية وجمركية. إضافة إلى ذلك، تقدم الدولة برامج دعم مالي وإداري للمؤسسات الناشئة، مما يساعدها على تجاوز العقبات المالية والإدارية التي قد تواجهها في مراحلها الأولى.

يهدف هذا الفصل إلى استعراض الإطار القانوني الذي يحكم عمل المؤسسات الناشئة في الجزائر، موضحاً القوانين والتشريعات الأساسية التي تؤثر على هذه المؤسسات. سيتم التطرق إلى التحفيزات والإعفاءات التي تقدمها الدولة لدعم نمو المؤسسات الناشئة، بالإضافة إلى الإجراءات القانونية المتعلقة بتسجيل الشركات وحماية الملكية الفكرية. كما سيتم مناقشة دور هذه القوانين في تعزيز بيئة الأعمال وتوفير مناخ استثماري ملائم يجذب رواد الأعمال والمستثمرين.

من خلال فهم الإطار القانوني للمؤسسات الناشئة في الجزائر، يمكن التعرف على مدى فعالية هذه التشريعات في تحقيق أهدافها وتعزيز النمو الاقتصادي. سيساعد هذا الفصل في تحديد النقاط القوة والضعف في النظام القانوني الحالي، واقتراح توصيات لتحسينه بما يتماشى مع أفضل الممارسات الدولية ويعزز من تنافسية الاقتصاد الجزائري.. وبذلك تم تقسيم المعلومات كما يلي:

المبحث الأول: مستويات التأطير القانوني للمؤسسات الناشئة.

المبحث الثاني: مستويات التنظيم القانوني للمؤسسات الناشئة.

المبحث الثالث: نموذج من مشاريع المؤسسة الناشئة باضنة جامعة خنشلة.

المبحث الأول: مستويات التأطير القانوني للمؤسسات الناشئة.

تعتبر المؤسسات الناشئة من أهم ما تركز عليه الدول عامة والدولة الجزائرية خاصة، وهذا راجع للأهمية البالغة التي استحوذت عليها هذه المؤسسات، رغم حداثة نشأتها في مجال الأعمال إلا أنها تهدف بشكل معمق لفتح فرص عمل وخفض نسبة البطالة، كما أن بداياتها الصغيرة لا تقف عائقاً أمام وصولها إلى مراتب عليا من النمو السريع والأرباح العملاقة، كما أن أهداف المؤسسة الناشئة تصب عامة في تحقيق رغبة الدولة الجزائرية في التوجه نحو ترقية الصادرات، لهذا فإن جهود الدولة تكثرت بفتح الآفاق نحو المؤسسة الناشئة خاصة أن رأس المال فيها مملوك بنسبة 50% على الأقل من قبل أشخاص طبيعيين وصناديق استثمار معتمدة أو من طرف مؤسسة أخرى حاصلة على علامة مؤسسة ناشئة لها نفس التوجه الاقتصادي أو الخدماتي.

وباعتبارها شركة مساهمة بسيطة وشركة تعاقدية ووفق المادة 715 مكرر 139 من القانون 22-09 للقانون التجاري المحدد لشركة المساهمة البسيطة فإنه يحظر عليها اللجوء العلني للادخار أو طرح أسهمها في البورصة مما يجعلها تصب والصالح العام في دعم وتقوية السيادة الوطنية.

وقد عملت الجزائر جهة لتنظيم إطار قانوني خاص ينظم ويسهل ويسير عمليات المؤسسات الناشئة، ومن خلال هذا المبحث سنتعرف على المجالات ومستويات التأطير القانوني للمؤسسات الناشئة في الجزائر. ولإحاطة بمختلف هذه الجوانب نستطلع على:

المطلب الأول: المجال القانوني المحدد للمؤسسة الناشئة على مستوى قانون المالية.

المطلب الثاني: الإطار المحدد للمؤسسة الناشئة على مستوى النصوص التنظيمية.

المطلب الثالث: المجال المحدد للمؤسسة الناشئة على مستوى الهيئات الداعمة.

المطلب الأول: المجال القانوني المحدد للمؤسسة الناشئة على مستوى قانون المالية.

لابد من التطرق إلى بعض المفاهيم الأساسية حول قانون المالية قبل الولوج إلى عالم التحفيزات المالية والإعفاءات الجبائية إذ يعرف قانون المالية حسب المادة 01 من القانون 04-17 بأنه القانون الذي يقر التوازنات العامة المسطرة في مخططات التنمية الاقتصادية وكذا طبيعة الإعفاء المالية للدولة ومبلغها وتخصيصها. فقدمت الجزائر للمؤسسات الناشئة العديد من التحفيزات والإعفاءات التي تشمل عدة جوانب، مثل الإعفاءات الضريبية للشركات الناشئة لفترة محددة، والتسهيلات في الحصول على التمويل والدعم المالي، كما سهلت بعض الإجراءات الإدارة وقدمت لها تراخيص من أجل تشجيع بدء الأعمال الجديدة وتسريع عملية التأسيس والتشغيل.

الفرع الأول: التحفيزات.

تعتبر الدولة الجزائرية دعم المؤسسات الناشئة جزءاً أساسياً من السياسات الاقتصادية والتنمية، حيث تُعدُّ هذه المؤسسات محوراً لتعزيز الابتكار وتوليد فرص العمل وتعزيز التنمية المستدامة. توفر الحكومة الجزائرية تحفيزات جبائية التي تعرف بأنها تنازل الدولة عن جزئ من حقها المتمثل في إيرادات ضريبية في صورة مساعدات مالية تقدم لأعوان اقتصادية بشرط تقييدهم بشروط تضعها الدولة وكذا إجراءات داعمة لهذه المؤسسات، تهدف لتعزيز بيئة الأعمال والابتكار. تشمل هذه تمويل مخصص، وبرامج تدريبية واستشارية للمساعدة في نمو وازدهار هذه المؤسسات، ومن بين هذه التحفيزات نجد:

(1) قانون المالية 2020:

أقر قانون المالية لسنة 2020 في المادة 69 تسهيلات وتحفيزات جبائية لفائدة المؤسسات الناشئة "start-up" التي تنشط في مجالات الابتكار والتكنولوجيات الجديدة وإعفاؤها من الضريبة على الأرباح والرسم على القيمة المضافة بالنسبة للمعاملات التجارية وذلك بهدف مرافقتها في مرحلة الانطلاق وضمان تطويرها لاحقاً. كما أنشأت الدولة حساب تخصيص خاص في الخزينة يحمل رقم 150-302 وعنوانه صندوق دعم وتطوير المؤسسات الناشئة" وذلك من خلال المادة 131 من نفس القانون.⁹⁶ وورد في القانون التكميلي لقانون المالية 2020م من خلال المادتين 37 و38 أنه يمكن استغلال الأراضي التابعة لأملك الدولة والموجهة لإنجاز مشاريع استثمارية الواقعة داخل محيط للحظائر التكنولوجية من طرف المؤسسات الناشئة بعد موافقة الوزير المكلف بذلك ووزير المالية.⁹⁷

(2) قانون المالية 2021:

تعفى المؤسسات الحاملة لعلامة مؤسسة ناشئة من الرسم على النشاط المهني والضريبة على الدخل الاجمالي او الضريبة على ارباح الشركة لمدة أربع سنوات ابتداء من تاريخ الحصول على علامة مؤسسة ناشئة مع سنة واحدة اضافية في حالة التجديد.

- ✓ الاعفاء على الرسم على النشاط المهني TAP وهو رسم يطبق على رقم الاعمال الشهري.
- ✓ الاعفاء من الضريبة على الدخل الاجمالي IRG وهي ضريبة تفرض على الارباح التي يحققها الاشخاص الطبيعيون في نهاية السنة المالية.

⁹⁶ بحيري قادة، كرفيس فاطمة الزهراء، التحفيزات الجبائية والتمويلية لصالح المؤسسات الناشئة في الجزائر مع الإشارة إلى صندوق المؤسسات الناشئة، مجلة آفاق علوم الإدارة والاقتصاد، المجلد 07، العدد 01، جامعة جيلالي اليابس سيدي بلعباس، الجزائر، 06-06-2023م، ص 199.

⁹⁷ قانون رقم 20/07 المؤرخ في 12 شوال عام 1441م الموافق 04 يونيو 2020، قانون المالية التكميلي لسنة 2020م، الجريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية، العدد 33، 2020م، ص 13.

✓ الاعفاء من الضريبة على ارباح الشركة IBS وهي ضريبة تفرض بنسب 19%، 23%، 26% على الارباح التي تحققها الشركات (الشخص المعنوي) في نهاية السنة المالية.

✓ الاعفاء من الرسم على القيمة المضافة TVA وتطبق بمعدل 3% على الحقوق الجمركية وهي تخص التجهيزات التي تفتنيها المؤسسة الناشئة والتي تدخل مباشرة في انجاز المشروع الاستثماري

(3) قانون المالية 2022م:

أقر قانون المالية لسنة 2022م في المادة 17 المعدلة للمادة 69 من قانون المالية لسنة 2020 بما يلي:

✓ تحفز المؤسسة الناشئة عن طريق عدم دفع الرسم على النشاط المهني

✓ عدم خضوعها للضريبة على ارباح الشركات والضريبة الجزافية الوحيدة خلال سنواتها الاربعة الاولى.⁹⁸

(4) قانون المالية 2023م:

ومن خلال القانون 2023م، نجد أن المادة 09 أقرت امتياز المساهمة في رأسمال المؤسسات الناشئة شريطة التحرير الكامل لمبلغ الامتياز الواجب استثماره.⁹⁹

ان بيان ذكر التحفيزات الواردة في قانون المالية للسنوات المتتالية 2020/2021/2022 لا تمنع من الاطلالة الجديد التي ضهر بها قانون المالية لسنة 2023 الذي جاء بأهم التعديلات المتمثلة في:

- ✓ اعادة استثمار المزايا الجبائية الممنوحة في إطار دعم الاستثمار بنسبة 30%.
- ✓ يقتطع المبلغ الواجب اعادة استثماره من الربح القابل للتوزيع لسنة 2023 في شكل:
 - اقتناء الاصول المادية او المعنوية الداخلة في أنشطة انتاج السلع والخدمات.
 - شراء الاسهم او الحصص او الاوراق المالية المماثلة للمشاركة في راس مال شركة اخرى.
 - المساهمة في رأسمال المؤسسة الناشئة الحاملة لعلامة مؤسسة ناشئة.

⁹⁸القانون رقم 21-16 المؤرخ في 26 جمادى الأولى عام 1443هـ الموافق 30 ديسمبر 2021م، يتضمن قانون المالية 2022م، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 100، ص 62.

⁹⁹القانون رقم 22-24 المؤرخ في أول جمادى الثانية عام 1444هـ الموافق 2ف ديسمبر 2022م، المتضمن ل قانون 2023م، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 89، ص 07.

كما اقر القانون المالي لسنة 2023 في المادة 11 على تشجيع البحث وتطوير المؤسسات بمراجعة السقف المالي من 100 الى 200 مليون دينار جزائري لخصم النتيجة الجبائية للنفقات المستثمرة في إطار البحث والتطوير. وهذه كلها مزايا جبائية من شأنها تشجيع خلق المؤسسات التي تسهم في دفع الاقتصاد المعرفي الذي أصبح اساس الاقتصاد في عصرنا الحاضر.

الفرع الثاني: الإعفاءات الجبائية.

لم تكتفي الدولة الجزائرية من خلال قوانينها وتشريعاتها بالتحفيز التي قدمتها للمؤسسات الناشئة بل قدمت لها مجموعة من الإعفاءات الضريبية، والمتمثلة فيما يلي:

أ- الضريبة على الدخل الإجمالي:

حددت المادة الأولى (01) من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة لسنة 2022م تؤسس ضريبة سنوية وحيدة على دخل الأشخاص الطبيعيين تسمى "الضريبة على الدخل الإجمالي"، وتفرض هذه الضريبة على الدخل الصافي الإجمالي للمكلف بالضريبة.¹⁰⁰

ب- الضريبة على أرباح الشركات IBS:

حددت المادة 135 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة لسنة 2022 أنه "تؤسس ضريبة سنوية وحيدة على مجمل الأرباح أو المداخيل التي تحققها الشركات وغيرها من الأشخاص المعنويين وتسمى هذه الضريبة بالضريبة على أرباح الشركات".¹⁰¹ والأرباح الصافية هي ما يتم اقتسامها وتنتج من المعاملات التي باشرتتها الشركة خلال السنة المالية.¹⁰²

ت- الرسم على النشاط المهني (fées):

إن الرسم هو قدر من المال يدفعه الفرد إلى الدولة لقاء خدمة معينة تقدمها الدولة إليه، فحسب المادة 219 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة يؤسس الرسم على المبلغ الإجمالي للمداخيل المهنية الإجمالية أو رقم الأعمال بدون الرسم على القيمة المضافة.¹⁰³

¹⁰⁰ صفاء زايدي، سعاد قوفي، الإعفاءات الضريبية للمؤسسات الناشئة-دراسة تحليلية للتجربة الجزائرية، مجلة الأصل للبحوث الاقتصادية والإدارية، المجلد 06، العدد 02، جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي، الجزائر، أكتوبر 2022م، ص 178.

¹⁰¹ صفاء زايدي، مرجع سابق الذكر، ص 179.

¹⁰² سليم عبد الله احمد الجبوري، الشركة الفعلية، ط 01، كلية الحقوق، الجزائر، 2011م، ص 159.

¹⁰³ طلحاي عبد العزيز، بن سليمان عبد الرحيم، دور الرسم على القيمة المضافة في تمويل الخزينة العمومية، مذكرة ماستر، العلوم المالية والمحاسبية، المركز الجامعي عبد الحفيظ بالصوف -ميلة، الجزائر، 2019-2020م، ص 28.

تغير معدل الرسم منذ تأسيسه من 2.55% إلى 2% ابتداء من شهر جويلية 2001م بموجب القانون 01-12 المؤرخ في 19/07/2001 المتضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2001م، ثم نصت المادة (222) من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة لسنة 2022 بأنه يحدد معدل الرسم على النشاط المهني ب 1.5%. وبالتالي فقد تم خلال سنة 2022 تخفيض معدل هذا الرسم من 2% إلى 1.5%.¹⁰⁴

ث- الرسم على القيمة المضافة:

صدر فيما بعد المرسوم التشريعي رقم 1893 المؤرخ في 29/12/1993م المتضمن قانون المالية لسنة 1994م، حيث نصت المادة (94) منه على أنه تعدل أحكام المادة (65) من القانون رقم 36-90 المؤرخ في 31/12/1990 والمتضمن قانون المالية لسنة 1991 وتحرر كما يلي:

يؤسس قانون يسمى قانون الرسوم على رقم الأعمال تلغى أحكامه الأمر 76-102 المؤرخ في 09/12/1976 والمتضمن قانون الرسوم على رقم الأعمال ويشمل: الرسم على القيمة المضافة والرسم الداخلي على الاستهلاك والرسم على عمليات البنوك والتأمينات".

ويجب الإشارة إلى أن المؤسسات الناشئة لا تستفيد من إعفاء عام بخصوص هذا الرسم، بل إعفائها من الرسم على القيمة المضافة بخصوص التجهيزات التي تدخل مباشرة في إنجاز مشاريعها الاستثمارية.¹⁰⁵

المطلب الثاني: الإطار المحدد للمؤسسة الناشئة على مستوى النصوص التنظيمية.

ركزت الدولة الجزائر على التنظيم القانوني للمؤسسات الناشئة، حيث أصدرت العديد من المراسيم التنفيذية لضبط جوانبها، لنجد:

- المرسوم التنفيذي 54-20 (انشاء لجنة وطنية لمنح علامة مؤسسة ناشئة- مشروع مبتكر).
- المرسوم التنفيذي 55-20 (تعزيز الدعم المؤسسي والتنظيمي للمؤسسة الناشئة).
- المرسوم التنفيذي 56-20 (انشاء مؤسسة ترقية وتسيير هياكل دعم المؤسسات الناشئة)

الفرع الأول: المرسوم التنفيذي 20-54 (انشاء لجنة وطنية لمنح علامة مؤسسة ناشئة- مشروع مبتكر).

تم تعديل اسم الوزارة المهتمة بالمؤسسات الاقتصادية الجديدة من وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إلى وزارة المؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة وهذا بموجب المرسوم الرئاسي رقم 01-20 الذي يتضمن تعيين أعضاء الحكومة، والذي صاحبه إصدار مرسوم تنفيذي رقم 20-54

¹⁰⁴ صفاء زايدي، مرجع سابق، ص 179.

¹⁰⁵ صفاء زايدي، مرجع سابق، ص 179.

الذي يحدد صلاحيات وزير المؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة حيث تم النص صراحة في المادة الأولى منه على اعتبار أن المؤسسات الناشئة وعلى غرار المؤسسات الصغيرة هي ضمن السياسة العامة للحكومة وبرنامجهما مع توكيل الوزير المكلف بذلك إعداد برنامج وطني مناسب يتمشى مع تداعيات السوق العالمية.¹⁰⁶

مرسوم تنفيذي رقم 20-254 المؤرخ في 15 سبتمبر 2020 يتضمن انشاء لجنة وطنية لمنح علامة مؤسسة ناشئة ومشروع مبتكر وحاضنة اعمال وتحديد مهامها وتشكيلها وسيرها حيث نصت المادة الاولى ان الهدف من هذا المرسوم هو انشاء لجنة وطنية لمنح علامة مؤسسة ناشئة/مشروع مبتكر تنشأ لدى الوزير المكلف بالمؤسسات الناشئة وتلتها المادة الثانية لتفصل في مهام اللجنة والمشاركة في ترقية النظم البيئية للمؤسسات الناشئة اما في المادة 11 نص على شروط منح علامة مؤسسة ناشئة إذا استوفت الشروط التالي:

- ✓ ألا يتجاوز عمر المؤسسة 8 سنوات؛
- ✓ أن يعتمد نموذج اعمال المؤسسة BMC على منتجات او خدمات او فكرة مبتكرة؛
- ✓ يجب ان يكون لديها امكانية نمو كبيرة بما فيه الكفاية.

واستنادا الى المادة 12 فيجب على المؤسسة الراغبة في الحصول على علامة مؤسسة ناشئة أن تقدم طلبا عبر البوابة الإلكترونية المخصصة لهذه المؤسسات.

وجاء في المادة 14 ان المؤسسات الناشئة تمنح لها العلامة لمدة 4 سنوات قابلة للتجديد، مرسوم تنفيذي رقم 20-54 الذي يحدد صلاحيات وزير المؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة حيث تم النص صراحة في المادة الأولى منه على اعتبار أن المؤسسات الناشئة وعلى غرار المؤسسات الصغيرة هي ضمن السياسة العامة للحكومة وبرنامجهما مع توكيل الوزير المكلف بذلك إعداد برنامج وطني لذلك.¹⁰⁷

تهدف هذه الوزارة إلى دعم وتطوير المؤسسات الناشئة كجزء من السياسة العامة للحكومة لتعزيز الابتكار والنمو الاقتصادي. من خلال توفير الدعم المالي، والتشريعات المناسبة، وبرامج التدريب والاستشارات، تسعى الوزارة إلى خلق بيئة مواتية لنمو هذه المؤسسات. الإيجابيات تتضمن تحسين البيئة

¹⁰⁶ أمانة مخانشة المؤسسات الناشئة في الجزائر "الإطار المفاهيمي والقانوني"، صوت القانون، المجلد 08، العدد 01، الجزائر، 2021م، ص 782-783.

¹⁰⁷ أمانة مخانشة، مرجع سابق، ص 782-783.

الاستثمارية، زيادة فرص العمل، وتحفيز الابتكار، مما يعزز القدرة التنافسية للاقتصاد الجزائري على المستوى الدولي ويدعم التنمية المستدامة وتنويع الاقتصاد.

الفرع الثاني: المرسوم التنفيذي رقم 20-55 (تعزيز الدعم المؤسسي والتنظيمي للمؤسسة الناشئة).

بالإضافة إلى إنشاء الوزارة المكلفة بترقية تطوير المؤسسات الناشئة تحت إشراف وزير المؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة، تم إنشاء هيئة مساعدة لها متمثلة في الإدارة المركزية تابعة مباشرة للوزارة المعنية تشتمل الإدارة المركزية تحت سلطة الوزير. وتتكون من الأمين العام الذي يساعده مديرا (2) دراسات، ويلحق به مكتب البريد والمكتب الوزاري للأمن الداخلي للوزارة وكذا رئيس الديوان الذي يساعده ثمانية (8) مكلفين بالدراسات والتلخيص يكلفون بتحضير وتنظيم مشاركة الوزير في النشاطات الحكومية والنشاطات المرتبطة بالعلاقات مع البرلمان وتنظيم علاقات الوزير مع وسائل الإعلام وأنشطته في مجال العلاقات الدولية والعلاقات العامة ومختلف الهيئات، متابعة أيضا نقل التكنولوجيا والنظام البيئي المبتكر وبرامج التنمية الرئيسية في القطاع متابعة الملفات المتعلقة بالتطور الرقمي مع تحليل الوضع العام للقطاع وتوحيد تقارير النشاط؛

بالإضافة إلى المفتشية العامة التي يحدد تنظيمها وسيرها بموجب مرسوم تنفيذي وتشتمل هي الأخرى على الهياكل الآتية: مديرية المؤسسات الصغيرة والنظم البيئية، مديرية المؤسسات الناشئة، مديرية اقتصاد المعرفة مديرية المشاتل والحاضنات والمسرعات مديرية أنظمة المعلومات مديرية التعاون مديرية التنظيم والدراسات القانونية، مديرية الإدارة العامة.¹⁰⁸

نجد أن إيجابيات المرسوم على المؤسسات الناشئة تشمل تعزيز الدعم المؤسسي والتنظيمي لهذه المؤسسات من خلال إنشاء هيئة مساعدة مركزية تحت إشراف وزير المؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة. هذه الهيئة تضمن تقديم الدعم الفني والاستشاري، وتعزيز العلاقات مع البرلمان ووسائل الإعلام، وتنظيم المشاركة في النشاطات الحكومية والدولية. بالإضافة إلى ذلك، تشكل المديرية المتخصصة مثل مديرية المؤسسات الناشئة ومديرية المشاتل والحاضنات والمسرعات ومديرية أنظمة المعلومات بيئة تنظيمية متكاملة تساعد في تسهيل نقل التكنولوجيا وتطوير النظام البيئي المبتكر، مما يعزز التطور الرقمي ويحفز النمو المستدام لهذه المؤسسات، ويوحد الجهود لتقديم تقارير شاملة وتحليل دقيق للوضع العام للقطاع، مما يؤدي إلى قرارات استراتيجية أكثر فعالية.

الفرع الثالث: المرسوم التنفيذي رقم 20-56 (إنشاء مؤسسة ترقية وتسيير هياكل دعم المؤسسات الناشئة)

¹⁰⁸أمنة مخانشة، مرجع سابق، ص 785.

انشأت مؤسسة ترقية وتسيير هياكل دعم المؤسسات الناشئة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 20-356، والتي أطلق عليها تسمية "الجيريا فانثور" كمؤسسة عمومية ذات طابع تجاري وصناعي تخضع في علاقاتها مع الدولة للقانون الإداري، وفي علاقاتها بالغير تخضع للقانون التجاري وتوضع المؤسسة تحت وصاية الوزير المكلف بالمؤسسات الناشئة، وتتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي؛ ويكون مقرها بالجزائر العاصمة حسب ما جاء في نص المادة 01 من المرسوم أعلاه.

إذ، ميز المشرع الجزائري بموجب هذا المرسوم التنفيذي بدعامة فريدة من نوعها بحيث تعتبر مؤسسة الجيريا فانثور أداة من أدوات السلطة العمومية لتنفيذ السياسة الوطنية لترقية وتسيير هياكل دعم المؤسسات الناشئة حسب فحوى ما جاءت به المادة 02 كما أقر المشرع ان هذه المؤسسة تكون تحت وصاية الوزير المكلف بالمؤسسات الناشئة أما المادة 04 فنصت على انها اداة للسلطة العمومية مهامها هي تنفيذ السياسة الوطنية من خلال التوصيات التالية.

- المشاركة في تنفيذ الاستراتيجية الوطنية.
- تحفيز إنشاء مؤسسات ناشئة والمساهمة في التنمية الاقتصادية.
- إعداد برامج لتطوير حاضنات ومسرعات المؤسسات الناشئة.
- تنفيذ مناهج التسريع والتي تضمن متابعة المؤسسات الحاملة لعلامة مؤسسة ناشئة.

كما يجب الاخذ بمحتوى المادة الخامسة التي تنص على ان مؤسسة الجيريا فونتر مؤهلة لإنجاز كل عملية مالية ذات صلة بالمساهمة في رأس مال صناديق الاستثمار المخصصة للمؤسسات الناشئة وتقديم قروض فيما يفيد نشاطها كما نصت المادة 20 انه يكلف مجل يسمى المجلس العلمي والتقني لاقتراح برامج مرافقة وتكوين ومتابعة المؤسسات الناشئة. وان اهم ما جاءت به المادة 25 ان مدير هذه المؤسسة يعد الكشوف التقديرية للإيرادات ونفقات المؤسسة، تعرض على الوزير المكلف بالمؤسسات الناشئة ليوافق عليها وأنها تخضع المؤسسة لأشكال الرقابة المنصوص عليها في التشريع والتنظيم المعمول بهما طبقا للمادة 26 منه.¹⁰⁹

بفضل هذا المرسوم، تحصلت المؤسسات الناشئة على دعم مؤسسي متخصص يساهم في تذليل العقبات التي تواجهها، سواء من خلال الدعم المالي أو التوجيهي أو اللوجستي، مما يعزز قدرتها على اتخاذ قرارات سريعة وفعالة تتماشى مع احتياجات السوق والتطورات التكنولوجية، كما يضمن خضوع المؤسسة للرقابة الإدارية والتجارية تحقيق الشفافية والحوكمة الجيدة، هذا ما يزيد من ثقة المستثمرين المحليين والدوليين.

¹⁰⁹ آمنة مخانشة، مرجع سابق، ص 787-788.

حيث كل هذه الآليات مجتمعة تساهم في خلق بيئة ملائمة للابتكار والنمو، مما يعزز دور المؤسسات الناشئة في دفع عجلة الاقتصاد الوطني وخلق فرص عمل جديدة.

المطلب الثالث: المجال المحدد للمؤسسة الناشئة على مستوى الهيئات الداعمة.

اعتمدت هيئات داعمة متعددة المستويات، حيث تلعب الحكومات والمؤسسات الخاصة دوراً مهماً في توجيه الاستثمار وتوفير الدعم المالي والتقني. يسعى هذا النهج إلى تعزيز التنوع والشمولية في الابتكار، ويُعزز التعاون بين القطاعين العام والخاص لتحقيق النمو المستدام ودعم الاقتصاديات الناشئة.

وقد تم التطرق إلى الفروع الآتية:

- الفرع الأول: دور مركز دعم الابتكار والتكنولوجيا في الحماية الفكرية للمؤسسة الناشئة.
- الفرع الثاني: دور الوكالة الوطنية لدعم الاستثمار. **Andi.**
- الفرع الثالث: دور حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة.

الفرع الأول: دور مركز دعم الابتكار والتكنولوجيا في الحماية الفكرية للمؤسسة الناشئة.

يعد مركز دعم الابتكار والتكنولوجيا في الحماية الفكرية للمؤسسة الناشئة جهة متخصصة تعمل على توفير الدعم والمساعدة للمؤسسات الناشئة لحماية ملكيتها الفكرية وتعزيز الابتكار. حيث يقدم المركز خدمات استشارية وتوجيهية حول كل من براءات الاختراع والتسجيلات الأخرى للملكية الفكرية كالعلامات التجارية.

أولاً: براءة الاختراع.

1. مفهوم براءة الاختراع:

عرف د. سينوت حليم دوس بأنها عقد التزام مرافق عامة بين المخترع والسلطة العامة متمثلة في إدارة براءات الاختراع لحماية استثنائية لمدة محدودة من الزمن لابتكار جديد ذي تطبيق صناعي غير مخل بالنظام العام والآداب العامة ويقوم على إشباع حاجة من حاجات المرافق العامة في صورة من الصور مهما قل شأن الاختراع أو بدا دوره تافها بحيث تكفل السلطة العامة تنفيذه في حالة أعاقه استغلاله بإسقاط التزامها و بسحبه بإرادتها وحدها دون إرضاء الطرف الآخر والتعاقد من جديد مع مستغل آخر في حالة الاختراعات المرتبطة أو عدم كفاية الاستغلال عند تغير الظروف.¹¹⁰

¹¹⁰ باسم عبد الرازق محمد الشيخ، براءة الاختراع وتطور حمايتها في إطار القانون الدولي، العدد 38، الإصدار 01، كلية الحقوق، جامعة الزقازيق، مصر، 2023م، ص 509-510.

وعرف المشرع الجزائري براءة الاختراع بمقتضى المادة 2 من الأمر رقم 03-07 سالف الذكر بقوله: "البراءة أو براءة الاختراع وثيقة تسلم لحماية اختراع".¹¹¹

وكتعريف إجمالي نقول إن "براءة الاختراع هي حق قانوني يمنحه الدولة لمخترع لحماية اختراعه من الاستخدام غير المصرح به، ويشمل هذا الحق حظر استخدام الاختراع وتصنيعه وبيعه دون إذن من صاحبه. ويجب على المخترع أن يقدم طلبًا للحصول على براءة الاختراع.

2. أهم التشريعات الخاصة ببراءة الاختراع في القانون الجزائري:

وردت العديد من التشريعات والقوانين في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية التي تضبط براءة الاختراع، منها:

- المرسوم التنفيذي رقم 05-275 المؤرخ في 2 سبتمبر 2005 الذي يحدد كيفية إيداع براءات الاختراع وإصدارها، جريدة رسمية رقم 54.

- أمر رقم 03-07 المؤرخ في 19 جويلية 2003 والمتعلق ببراءات الاختراع، جريدة رسمية رقم 44؛

وقبلها كان يتم العمل بـ:

- الأمر رقم 66-54- المؤرخ في 03 مارس 1966م والمتعلق بشهادات المخترعين والتي أجازت الاختراع. تم نشر هذا الأمر بالجريدة الرسمية رقم 19.

- المرسوم التشريعي رقم 93-17 المؤرخ في 07 ديسمبر 1993م والمتعلق بحماية الاختراع، جريدة رسمية رقم 81.

وفيما يتعلق بالمعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية، فقد كان يسمى المكتب الوطني للملكية الصناعية سنة 1963م وهذا بموجب الأمر رقم 63-248 المؤرخ في 10 جويلية 1963م، ثم أصبح يسمى المعهد الجزائري للتوحيد الصناعي والملكية الصناعية وهذا بموجب الأمر رقم 73-2 المؤرخ في 21 نوفمبر 1973م، جريدة رسمية رقم 95، وأخيرا أخذ اسمه الحالي بموجب المرسوم التنفيذي رقم 98-68 المؤرخ في 21 فيفري 1998م، جريدة رسمية رقم 11.

- أما الوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث والتطوير التكنولوجي فقد تم إنشاؤها بموجب المرسوم التنفيذي رقم 98-137 المؤرخ في 3 ماي 1998م، الجريدة الرسمية رقم 28.

¹¹¹ آسيا بورجبية، النظام القانوني لبراءة الاختراع -دراسة مقارنة، أطروحة دكتوراه، قانون أعمال، قسم حقوق، الحقوق والعلوم السياسية، جامعة 8 ماي 1945 -قائمة، الجزائر، 2021-2022م، ص 45.

وفي الأخير نقول إن مركز دعم الابتكار والتكنولوجيا في الحماية الفكرية للمؤسسة الناشئة يعمل على مساعدتها في الحصول على براءة اختراع عن طريق تقديم الدعم والإرشاد في عملية تقديم الطلب وتحضير الوثائق اللازمة والتعامل مع الجهات المعنية في مجال حقوق الملكية الفكرية. كما يمكنه توجيهها حول كيفية حماية اختراعاتها بشكل أفضل وتطوير استراتيجيات لإدارة الملكية الفكرية بشكل فعال.¹¹²

ثانياً: العلامة التجارية.

1- مفهوم العلامة التجارية: هي كل إشارة أو دلالة يضعها التاجر أو الصانع على المنتجات

التي يقوم ببيعها أو صنعها لتمييز هذه المنتجات عن غيرها من السلع المماثلة.¹¹³

وفي تعريف آخر هي العلامة المؤلفة من حروف أو رسوم، أو خليط من هذه الأشياء ذي صفة فارقة، وعلى شكل يكفل تمييز البضائع، والمنتجات والخدمات عند المستهلك.¹¹⁴

ومما سبق العلامة التجارية هي تمثيل لهوية شركة أو منتج، تشمل العلامة التجارية الاسم والشعار والرسالة والألوان والأسلوب العام، تهدف إلى تمييز المنتجات أو الخدمات عن المنافسين وإلى توجيه رسالة معينة للجمهور.

2- شروط الحصول على العلامة التجارية:

أشار الأمر رقم 03-06 إلى شروط تسجيل العلامات، ويمكن حصرها في الشرطين التاليين:

- "يجب أن تكون العلامة مميزة: وهو ما نصت عليه المادة الثانية.
 - أن تكون العلامة جديدة: وهذا الشرط لم يرد ذكره بصريح العبارة، بل هو نص يمكن استنتاجه من أحكام التشريع. ويقصد به عدم استعمال نفس علامة المنتج لتمييز علامة منتج من نفس الصنف.
- أما فيما يتعلق بأسباب رفض تسجيل العلامات فهي مذكورة في المادة السابعة من نفس الأمر، نقتصر، على ذكر أهمها:

- الرموز المخالفة للنظام العام أو الآداب العامة.

¹¹² رحمانى أسماء، دور براءة الاختراع في دعم تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة حالة مؤسسة

AMPMECA، شهادة ماجستير، تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة أحمد بوقرة -بومرداس، الجزائر، 2008-2009م، ص 45.

¹¹³ محمود أحمد عبد الحميد مبارك، العلامة التجارية وطرق حمايتها وفق القوانين النافذة في فلسطين، شهادة الماجستير،

القانون الخاص، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية -نابلس، فلسطين، 2006م، ص 06.

¹¹⁴ احمد مروان داود القصراري، الحماية المدنية للعلامة التجارية المشهورة وفق التشريع الاردني والاتفاقيات الدولية، شهادة الماجستير، القانون الخاص، كلية الحقوق، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2014م، ص 10.

- الرموز التي تحمل من بين عناصرها نقلا أو تقليدا لشعارات رسمية أو أعلام.
- الرموز التي تمثل شكل السلع أو غلافها إذا كانت الطبيعة أو وظيفة السلعة أو التغليف يرفضها".¹¹⁵

يكمن دور مركز دعم الابتكار والتكنولوجيا في الحماية الفكرية للمؤسسة الناشئة من خلال تقديم استشارات حول تسجيل العلامات التجارية وإجراءات حماية الملكية الفكرية الأخرى، مما يساعد على حماية الهوية التجارية والابتكارات الفكرية للمؤسسة الناشئة.

الفرع الثاني: دور الوكالة الوطنية لدعم الاستثمار .Andi

01- النشأة:

أُنشئت الوكالة المسؤولة عن الاستثمار، في إطار الجيل الأول من الإصلاحات التي أجريت في الجزائر خلال التسعينيات، وقد خضعت لتغييرات تهدف إلى التكيف مع التغيرات في الوضع الاقتصادي والاجتماعي للبلاد. في البداية، تم تكليف هذه المؤسسة الحكومية بمهمة التيسير والترويج ودعم الاستثمار في البداية، وكالة تشجيع ودعم ومراقبة الاستثمار من 1993 إلى 2001، ثم ANDI، الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار.¹¹⁶

02- الدور:

نص القانون 09-16 على مجموعة من المهام الموكلة للوكالة الوطنية لدعم الاستثمار، والمتمثلة في:

- ❖ "تسجيل الاستثمارات.
- ❖ ترقية الاستثمارات في الجزائر والترويج لها في الخارج.
- ❖ ترقية الفرص والإمكانيات الإقليمية تسهيل ممارسة الأعمال ومتابعة تأسيس الشركات وإنجاز المشاريع.
- ❖ دعم المستثمرين ومساعدتهم ومرافقتهم.
- ❖ الإعلام والتحسيس في مواقع الأعمال.

¹¹⁵ عبادة محمد، تطوير صورة العلامة التجارية أداة من أدوات تحقيق الميزة التنافسية -دراسة صنف منتجات التلفاز، شهادة الماجستير، تسويق، علوم التسيير، العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح -ورقلة، الجزائر، ص 43.

¹¹⁶الوكالة الوطنية لدعم الاستثمار، 2024-04-15، <https://www.industrie.gov.dz/andi/>

❖ تأهيل المشاريع المذكورة في المادة 17 أعلاه، وتقييمها وإعداد اتفاقية الاستثمار التي تعرض على المجلس الوطني للاستثمار للموافقة عليها.

❖ المساهمة في تسيير نفقات دعم الاستثمار، طبقا للتشريع المعمول به تسيير حافظة المشاريع السابقة لهذا القانون وتلك المذكورة في المادة 14.¹¹⁷

وكخلاصة قول تقوم ANDI بتقديم الدعم والمساعدة المالية والفنية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الناشئة، وتعمل على تسهيل الإجراءات الإدارية وتوفير البيانات والمعلومات اللازمة للمستثمرين.

الفرع الثالث: دور حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة.

1- مفهوم حاضنات الأعمال:

تعتبر حاضنات الأعمال آلية من الآليات المعتمدة لدعم المؤسسات الصغيرة المبتدئة فهي كيان قانوني قائم بذاته يعمل على توفير جملة من الخدمات والتسهيلات للمستثمرين الصغار الذين يبادرون بإقامة مؤسسات بهدف شحنهم بدفع أولي يمكنهم من تجاوز أعباء مرحلة الانطلاق.¹¹⁸

وتعرف حاضنات الأعمال بأنها عبارة عن مؤسسات قائمة بحد ذاتها لها كيان قانوني مستقل تعمل على توفير عدة خدمات وتسهيلات للمستثمرين الصغار الذين يعملون على إنشاء مؤسسات صغيرة، بهدف إعطائهم شحنة أولية يمكنهم من خلالها تجاوز عقبات مرحلة الانطلاق سنة أو سنتين مثلاً، وتكون هذه المؤسسات إما تابعة للدولة أو مؤسسات خاصة أو مختلطة، غير أن تواجد الدولة في مثل هذه المؤسسات يعطي لها دعماً.¹¹⁹

ويجدر بالذكر التعرّيج نحو أشهر الحاضنات الجزائرية التي تكون وتبني رواد أعمال وهي:

- Sylab : حاضنة مكونة لرواد الأعمال وتعريف اكبر المستثمرين بأصحاب المؤسسات الناشئة.
- Incube M : تتخصص في متابعة سير عمل المؤسسات الناشئة ومرافقتها اداريا وفيلوجستيا.
- Fikra Tecl : مختصة بالمؤسسات الناشئة والمشاريع الابتكارية في مجال العلوم والتكنولوجيا.

¹¹⁷ خواتمة سامية، الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار في قوانين الاستثمار الجديدة، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية

والاقتصادية، المجلد 09، العدد 03، كلية الحقوق والعلوم السياسية، بومرداس، الجزائر، 2020م، ص 70-71.

¹¹⁸ بوصوفة الزهرة، المؤسسات الناشئة وحاضنات الأعمال وفقا لأحكام المرسوم التنفيذي 20/254، دائرة البحوث

والدراسات والقانونية والسياسية، المجلد 07، العدد 02، المركز الجامعي عبد الله مرسلّي -تيزازة، الجزائر، 2023م، ص

134.

¹¹⁹ بن طيبة مهدية، حاضنات الأعمال التكنولوجية ودورها في دعم وترقية المؤسسات الناشئة - Startups تجربة ماليزيا

نموذجاً، مجلة الإبداع، المجلد 12، العدد 01، جامعة البليدة، الجزائر، 2022م، ص 198.

مما سبق نقول إن حاضنات الأعمال هي مؤسسات تقدم دعماً شاملاً لرواد الأعمال والشركات الناشئة، بما في ذلك المساحات المكتبية، والتوجيه، والتمويل، والتدريب، بهدف مساعدتهم على تطوير فكرتهم الأولية وتحويلها إلى شركات ناجحة.

2- دور حاضنات الأعمال:

يكمّن دور حاضنات الأعمال في "برامج تدريب وتأهيل للمؤسسات الناشئة، كما تنظم دعوات لتقديم الطلبات لاختيار المشاريع الأكثر جدوى من الناحية الاقتصادية، وتدعم المؤسسات الناشئة طوال فترة التسريع وسيسمح المسرع أيضاً للمؤسسات الناشئة بالعثور على تمويل المشاريع المبتكرة من خلال ASF وأيضاً صناديق الاستثمار العامة أو الخاصة الأخرى".¹²⁰

المبحث الثاني: مستويات التنظيم القانوني للمؤسسة الناشئة.

يشكل الإطار الاقتصادي للمؤسسات الناشئة مجموعة من العوامل التي تؤثر على نشاطها ونجاحها. ويتضمن ذلك البنية التحتية المالية، والتمويل والتميز في الاقتصاد من خلال الأدوار المختلفة التي تلعبها سواء على مستوى الاقتصاد أو المجتمع أو المالي وهذا ما سيتم التطرق له من خلال ثلاث مطالب الآتية.

المطلب الأول: مصادر تمويل المؤسسة الناشئة.

المطلب الثاني: دور المؤسسة الناشئة في الاقتصاد الوطني.

المطلب الثالث: نموذج من مشاريع المؤسسة الناشئة في جامعة خنشلة.

المطلب الأول: مصادر تمويل المؤسسة الناشئة.

يعد تمويل المؤسسات الناشئة جزءاً حيوياً من رحلتها نحو النجاح، ويمكن الحصول على التمويل من مصادر متنوعة. يمكن تقسيم هذه المصادر إلى تمويل ذاتي، تمويل من خلال صناديق الاستثمار، وكذا من خلال الوقف.

الفرع الأول: التمويل الذاتي. يكون من المدخرات الذاتية للأفراد أو الإعانات المقدمة من قبل الأهل والأصدقاء، وتعد أفضل طريقة للتمويل إن توفرت، باعتبارها مضمونة وتسمح للأهل والأقارب من تسيير الشركة.¹²¹

¹²⁰ بلال مشعلي، نحو نظام بيئي كفؤ لريادة الأعمال من أجل تطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال، المجلد 06، العدد 01، مخبر تنويع ورقمنة الاقتصاد الجزائري، جامعة 8 ماي 1945م -قائمة، الجزائر، جوان 2023م، ص 89.

¹²¹ بوعوني ليلي، مرجع سابق الذكر، ص 121.

الفرع الثاني: صناديق الاستثمار.

❖ صندوق تمويل المؤسسات الناشئة:

أ- نشأة صندوق تمويل المؤسسات الناشئة:

تم إنشاء حساب تخصيص خاص يحمل رقم 150-302 بعنوان "صندوق دعم وتطوير المنظومة الاقتصادية للمؤسسات الناشئة startup"، يكون الوزير المكلف بالمؤسسات الناشئة الأمر الرئيسي بصرفه، وذلك بموجب المادة 68 من القانون رقم 20-07 المعدلة والمتممة لإحكام المادة 131 من القانون رقم 19-14 المتضمن قانون المالية لسنة 2020 كما سلف ذكره. ويعرف الصندوق أيضا بصندوق الشركات الناشئة الجزائرية (Startup Fund Algerian) (ASF)، وهو عبارة عن شركة رأس مال مخاطر عمومية، وهي على شكل شركة مساهمة تتكفل بتمويل المؤسسات الحاصلة على "علامة شركة ناشئة برأس مال مملوك أو شبه مملوك تم إنشاؤه بالتعاون بين وزارة الشركات الناشئة وست (06) بنوك عمومية وهي: بنك الفلاحة والتنمية الريفية، البنك الوطني الجزائري، القرض الشعبي الجزائري الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط، بنك التنمية المحلية وبنك الجزائر الخارجي. وتتمثل موارد الصندوق في:

- إعانة الدولة.

- الناتج من الرسوم الجبائية وشبه الجبائية.

- الهبات والوصايا.

- جميع الموارد والمساهمات الأخرى".¹²²

ب- آلية عمل صندوق تمويل المؤسسات الناشئة:

إن صندوق تمويل المؤسسات الناشئة يعتمد على آلية تمويل قائمة على الاستثمار في رؤوس الأموال وليس على ميكانيزمات التمويل التقليدية المختلفة القائمة على القروض.

بمعنى تمويل الشباب عن طريق المخاطر مع تقاسم الأرباح والخسائر، دون مطالبتهم بتقديم ضمانات عينية هم أصلا لا يمتلكونها.

¹²² بحري قادة، كرفيس فاطمة الزهراء، التحفيزات الجبائية والتمويلية لصالح المؤسسات الناشئة في الجزائر مع الإشارة إلى صندوق المؤسسات الناشئة، مجلة آفاق علوم الإدارة والاقتصاد، المجلد 07، العدد 01، جامعة جيلالي اليابس -سيدي بلعباس، الجزائر، 2023م، ص 202.

وأفاد وليد ياسين، أن التمويل القائم على الاستثمار في رؤوس الأموال يتضمن تحمل الخطر وهو أمر جد مهم، مؤكداً إذ أنه لا يمكن تصور مؤسسة ناشئة دون التكلم عن المخاطرة في رؤوس الأموال.¹²³

الفرع الثالث: الوقف.

وهو حسب الأصل بهدف الانتفاع منه من قبل الجهة الموقوف لها، وقد لعب الوقف دورا كبيرا في التاريخ الإسلامي بأدوار تنموية وخيرية وحتى استثمارية مما أعطاه صفة الانتفاع الدائم والممتكر، وقد يستفاد من الوقف عبر تشجيع الأغنياء على تخصيص جزء من ممتلكاتهم لوقف يخصص لتمويل مشاريع خيرية.

والأوقاف تمتاز بقدراتها المالية التي تمكنها من إدارة الاستثمار حيث من الممكن تعبئة مجتمعية لتأسيس أوقاف لغايات تشجيع المشاريع الصغيرة والمؤسسات الناشئة، كذلك قد يستفاد من صيغ التمويل الإسلامي لتمويل أموال الوقف لهذه المشاريع حيث يتم تمليك رواد الأعمال المبتدئين مشاريع إنتاجية تعود بالنفع على الوقف الذي يعتبر من الاسس الهامة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية لان له دور محوي في دعم المؤسسات الخيرية الناشئة خاصة في التعليم والتدريب وانشاء مراكز بحثية فهو يسهم في تنمية رأس المال البشري ويعزز قدرة هذه المؤسسات على الابتكار والنمو.¹²⁴

يعتبر تمويل المؤسسات الناشئة ركيزة أساسية لنجاحها، حيث يساعدها على تطوير منتجاتها وخدماتها، وتوسيع نطاق عملها، وبناء قاعدة عملاء قوية، مما يسهم في نموها وازدهارها على المدى الطويل.

المطلب الثاني: دور المؤسسة الناشئة في الاقتصاد الوطني.

ان الدولة الجزائرية تراهن على المؤسسات الناشئة لتوسيع القوة المحركة للنمو الاقتصادي والفوز في معركة العولمة بتنظيم المشاريع الاسرع في التسويق التكنولوجي ففكرت الحكومة في نموذج جديد بغية تشجيع الاستثمار وخلق مناصب شغل من خلال الاهتمام بأصحاب المشاريع المبتكرة فالمؤسسة الناشئة تعد قوة اساسية في حركية الاقتصاد الوطني لأنها تستند الى مفتاح الابداع والابتكار وتعتبر المؤسسات الناشئة ركيزة أساسية في دفع عجلة التطور الاقتصادي والابتكار في المجتمعات. وتلعب دورا حيويا في المجتمع من ناحية الجانب المالي.

الفرع الأول: الدور الاقتصادي للمؤسسة الناشئة.

¹²³ عبايدية بسمة، فاطمة الزهراء طلحي، استراتيجيات وتوجهات الدولة لدعم نمو واستمرارية المؤسسات الناشئة، مجلة المقاولاتية والتنمية المستدامة، المجلد 05، العدد 01، جامعة محمد الشريف مساعديّة -سوق أهراس، الجزائر، 2023م، ص 46.

¹²⁴ احمد فايز الهرش، آليات التمويل التشاركي للمؤسسات الناشئة، مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية، جامعة أنقرة للعلوم الاجتماعية، تركيا، 2021م، ص 32.

تعتبر المشاريع الناشئة من المحركات الرئيسية للنمو الاقتصادي والتخطيط المستقبلي، وأهم دعائم ضمان التنمية المستدامة، وقد أصبح الاهتمام بها في دول العالم باختلاف مستوى تطورها، يأخذ حيزا أكثر أهمية مع مرور الوقت حيث رسخت القناعة إلى ضرورة تشجيع المنشآت الصغيرة واستخدامها كأداة لتحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية المسطرة في أي بلد بعد أن كان الاهتمام ينصب على الشركات الكبيرة والمركبات الضخمة والأقطاب الصناعية.¹²⁵

ومن أهم ما توفره المؤسسة الناشئة للاقتصاد الوطني هو خلق الثروة بتوفير عائدات كبيرة لزيادة الدخل الوطني خلال مدة قصيرة نسبيا.

ومن الامثلة المستحدثة التي يستدل بها في هذا النسخ هي الشركات الناشئة الجزائرية الواعدة التالية:

❖ مؤسسة "بين" الناشئة: وهي تقدم حلول مبتكرة لمجموعات مصرفية وطنية ودولية وتهدف الى تحويل الاموال بين الافراد مما يعكس النمو الكبير الذي يشهده قطاع التكنولوجيا المالية في الجزائر فتساعد على تحديث القطاع التجاري من خلال التجارة الالكترونية.

❖ Djazair voyage : وهي منصة الكترونية تقدم خدمات متنوعة لحجز الفنادق وتنظيم رحلات سياحية للأجانب والتعريف عن الوجهات السياحية في الجزائر، ساهمت في تطوير القطاع الاقتصادي من خلال السياحة والفندقة بتحويله الى قطاع اكثر ديناميكية وتنافسية على المستوى الدولي.

❖ Filaha INNOV : تعمل على تطوير الزراعة الذكية وانشاء تقنيات حديثة لتعزيز الزراعة الصحراوية وتربية الاحياء المائية، تسعى لتحويل الصحراء الى مركز زراعي عالمي بتبويب صادرات الدخل.

الفرع الثاني: الدور الاجتماعي للمؤسسة الناشئة.

إن المؤسسة الناشئة تساهم في تطوير التشغيل الذاتي وتشجيع الاستثمار وهذا بسبب اعتمادها على رأس مال محدود لبداية النشاط إذ بإمكانها خلق مواطن شغل جديدة وتخفيض نسبة البطالة، إضافة إلى الحد من موجة هجرة الأدمغة، كما تساهم في القضاء على نظرية التواكل وتدفع نحو خلق ثقافة مبادرة، فهي تساعد على خلق وتنمية روح المبادرة الفردية والإبداعية لدى الشباب.¹²⁶

¹²⁵ بن عياد جلييلة، دور المؤسسات الناشئة في التنمية الاقتصادية، مجلة الدراسات القانونية، المجلد 08، العدد 01،

جامعة أمحمد بوقرة -بومرداس، الجزائر، 2022م، ص 172.

¹²⁶ بن عياد جلييلة، مرجع سابق، ص 170.

الفرع الثالث: الدور المؤسسة الناشئة في تحقيق التنمية المستدامة.

ان مصطلح التنمية المستدامة يشير الى التنمية الاقتصادية والبيئية والاجتماعية هذه التنمية تقتضي احداث تغييرات في العلاقة بين هذه الاسباب الثلاثة فتتميز المؤسسات الناشئة بخصوصية حجمها والدور الملحوظ لمسؤولياتها فهي تتحكم في تأثيرها على المجتمع فتبني المؤسسات الناشئة لمفهوم التنمية المستدامة يشكل إشهارا لها حيث يعمل على تقويتها والسماح لها بالبقاء والتطور. لذلك تقتضي التنمية المستدامة إعادة التشكيل الجذري لأنماط الإنتاج والاستهلاك، وأحداث تغييرات في العلاقة بين المجتمعات والبيئة الطبيعية، وتتطلب من ثم التحويل الهيكلي للاقتصاديات، ومن ثم وجب الانتقال إلى الأنشطة والقطاعات الاقتصادية المبنية على المعرفة من اجل معالجة التحديات التقليدية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية بطريقة جديدة تراعي الاعتبارات البيئية. حيث تعتبر المؤسسات الناشئة من المحركات الرئيسة للنمو الاقتصادي والتخطيط المستقبلي، وأهم دعائم ضمان التنمية المستدامة، وقد أصبح الاهتمام بها في دول العالم باختلاف مستوى تطورها، يأخذ حيزا أكثر أهمية مع مرور الوقت، حيث رسخت القناعة إلى ضرورة تشجيع المنشآت الصغيرة واستخدامها كأداة لتحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية المسطرة في أي بلد بعد أن كان الاهتمام ينصب على الشركات الكبيرة والمركبات الضخمة والأقطاب الصناعية.¹²⁷

المبحث الثاني: المؤسسة الناشئة نظرة عالمية ومحلية.

المطلب الأول: بعض التجارب العالمية الناجحة عن المؤسسات الناشئة.

بعد ركوب المؤسسات الناشئة المخاطر، وتحديها كل المعوقات التي تعترض نجاحها وتقدمها، هواري تفرض وجودها على المستوى العالمي حيث أصبحت تصدر صفحات الإذاعات والانترنت والمجلات وغيرها من وسائل الإعلام المختلفة، فبعد البدء من فكرة في ذهن الرائد، أصبحت تجربة ناجحة عالمية يقندى بها، هذه المؤسسات لها دور كبير في تطوير اقتصاد بلدانها أو البلد المحتضن لها، لأنها الأكثر إسراعاً لحل المشاكل المستعصية على مستوى الدول المتقدمة والدول السائرة نحو النمو، يتم التطرق لبعض التجارب العالمية الناجحة على النحو التالي:

أولاً: تجارب المؤسسات الناشئة الناجحة في الدول المتقدمة.

ثانياً: تجارب المؤسسات الناشئة الناجحة في الدول السائرة نحو النمو.

أولاً: تجارب المؤسسات الناشئة الناجحة في الدول المتقدمة.

¹²⁷ عائشة صفراني، آمال مطابس، المؤسسات الناشئة كأحد دعائم الاقتصاد الوطني (الواقع والتحديات)، مجلة آراء للدراسات الاقتصادية والإدارية، جامعة عمار تليجي -الأغواط، الجزائر، 2022م، ص 95.

بعد وصول الدول المتقدمة إلى الدور الريادي في المؤسسات الناشئة، في تطوير اقتصاداتها بعدما سارعت لدعمها وتوفير الظروف للدخول في المجال التطبيقي لتجسيد أفكار رواد هذه المؤسسات التي أثبتت نجاحها في عدة تجارب عالمية.

* **التجربة اليابانية:** يعد اليابان قطبا اقتصاديا لا ينافس في كل الأصعدة فانتهاز هذا البلد سياسة تتماشى مع دعم المؤسسات الناشئة، ساعد ذلك على التفوق المتواصل إليه فتشير الإحصائيات أنه في السنوات ما بين 1984 و1996 ساهمت المؤسسات الناشئة برفع تلبية احتياجات المؤسسات الكبرى بنسبة 72% من المستلزمات المعدنية و76% من الصناعات الكهرو منزلية و79% من احتياجات الصناعات الهندسية.¹²⁸ حيث فرضت اليابان على الشركات الخاصة الموقعة على الصفقات الحكومية، أن يكون للمؤسسات الناشئة نصيب لا يقل عن 30% من قيمة الصفقة.¹²⁹

- التامين على مشاريع المؤسسات الناشئة تقاديا لإفلاسها.
- إقامة برامج تدريبية خاصة بالمشاريع الناشئة.
- إقامة معارض دولية تسويقية لمنتجات المشاريع الصغيرة والناشئة.
- التقليل من الضرائب إلى الحد الأدنى على مشاريع المؤسسات الصغيرة .

* **التجربة الايطالية:** تميزت المؤسسات الناشئة في ايطاليا بنجاح واضح في مجال تصنيع المنتجات، وذلك بالتعاون والتنسيق بين الشركات المتواجدة في المجموعة الصناعية الواحدة وهو ما يسمى بالتكتل الاقتصادي، فتعمل على تقسيم مراحل الإنتاج فيما بينها وهذا ما أوصل هذه المؤسسات إلى جعلها مجموعة مترابطة ومتداخلة مثل مرونة المؤسسات المجتمعة التي تضمن التنافسية.¹³⁰

ثانيا: تجارب المؤسسات الناشئة الناجحة في الدول السائرة نحو النمو.

لم تستسلم هذه الدول إلى عوامل التراجع التي تعاني منها، بل بحثت على أسلوب صناعي يمكنها من التطلع إلى الأمام والارتفاع على المصاف المتقدمة فحاولت هذه الدول تقديم الدعم الكافي للمؤسسات الناشئة لتطوير اقتصادها وتحسين نسبة التدفقات المالية، ولعل أهم هذه الدول التي حققت نجاحا في هذا المجال من المؤسسات نذكر ما يلي:

¹²⁸ زيادي عبد الكريم، زيوش أسامة، المؤسسات الناشئة في الجزائر، مذكرة ماستر، الجزائر، 2022-2023م، ص 13.

¹²⁹ السعيد الدراجي، التجربة اليابانية في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، حول إستراتيجية التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ملتقى وطني، الجزائر، 18 افريل 2012م، ص 18.

¹³⁰ شوقي جباري، حمزة العوادية، التجارب الدولية الرائدة العناقيد الصناعية، المجلة الجزائرية للعولمة والسياسات الاقتصادية، العدد 03، الجزائر، 2012م، ص 45.

✓ **التجربة المصرية:** نجحت كثيرا السياسة المصرية في مجال تطور الصناعات الصغيرة والمتوسطة، فسبقت بذلك معظم الدول العربية، حيث بدأت سنة 1991 بإنشاء الصندوق الاجتماعي للتنمية واتخذت مصر خطوات مهمة من أجل تنفيذ سياستها الاقتصادية سنة 2016 فأطلقت الوزارة المعنية إستراتيجية وطنية لتعزيز قطاع الصناعات الصغيرة والمتوسطة بالاستعانة بالدعم الأوروبي عن طريق الاتحاد الأوروبي.¹³¹ فأكثر القول إن هذه المؤسسات الناشئة أعطت قدرة هائلة في تحقيق التنمية الاقتصادية المصرية،

وأبرز النتائج التي حققتها هي ما يلي:

- نشر الصناعات جغرافيا؛ فقامت بالتوسع على مستوى البلدان المجاورة.
- تكوين رابط متين بين القطاعات الزراعية والصناعية وقطاع النقل.
- خلق طبقة من المبدعين والمفكرين، أصبحوا يد فنية وإدارية متطورة.

✓ **التجربة الهندية:** يضم قطاع المؤسسات الناشئة في الهند أكثر من 70 مليون وحدة صناعية وهو ما يمثل 95% من عدد المؤسسات المصغرة، ويعود الفضل للعمالة حيث تتميز هذه المؤسسات بالقدرة الكبيرة على خلق فرص العمل لأكثر عدد ممكن من اليد العاملة والتنوع في الصناعات وتراجع العمل الحر، ويتمثل أهم الدعم الحكومي المقدم لمجال المؤسسات الناشئة فيما يلي:

- الحماية حيث أصدرت الحكومة قرار لتخصيص 80 سلعة استهلاكية من انتاجات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. فهي بذلك احتكرت هذه السلع لصالحها وقدمت لها عدم إيجادي منافسة كبرى؛
- حث الصناعات الكبرى على تصنيع السلع المخصصة للصناعات الصغيرة بشرط تصدير 50% من منتجاتها للخارج، مما يحسن إدخال العملة الصعبة، وتعد الهند من الدول المتقدمة في مجال صناعة البرمجيات ومستحضرات التجميل.

المطلب الثاني: نموذج من مشاريع المؤسسة الناشئة بحاضنة جامعة خنشة.

قامت حاضنة جامعة خنشة بالقطب الجامعي عبد الحق رفيق برارحي استقطاب العديد من المشاريع المبتكرة من طرف الطلبة الجامعيين لإعدادها كمشروع تخرج وإسنادا لهذا تم التعرف على صاحب مشروع مبتكر مطروح لنيل علامة مؤسسة ناشئة لدى حاضنة أعمال جامعة خنشة فكانت المقابلة معه على النحو التالي:

¹³¹ حسان بن موسى، تجارب دولية رائدة للمؤسسات الناشئة وأهميتها، ص 121.

استجواب مع صاحب مؤسسة ناشئة انطلقت من حاضنة أعمال جامعة خنشلة

• ما هي فكرة المشروع؟

فكرة المشروع هي صناعة أعلاف عضوية خاصة بالحيوانات العاشبة (حيوانات المزرعة) اسم المشروع المسجل كمؤسسة ناشئة: **Green power**.

الشكل 05: بطاقة التعريف بالمؤسسة الناشئة الشكل 06: صورة منتج الاعلاف الحيوانية



المصدر: صاحبة المؤسسة الناشئة.

• كيف نشأت فكرة المشروع؟ وهل اعتمدت فيها على التفكير التصميمي؟

فكرة المشروع نشأت بعد هلاك عدد معتبر من حيوانات المزرعة الخاصة بي بأورام سرطانية بسبب الأعلاف المصنعة المعروضة في الأسواق والتي تسبب استهلاكها بالعديد من المشاكل الصحية للحيوانات والتي ينجر عنها فيما بعد أمراض ستصيب الإنسان الذي سيستخدم منتجاتها.

• ما هو الهدف الرئيسي لمشروعك وماهي القيم المضافة التي من شأنه تقديمها؟

باعتبار التعاطف أول مرحلة من مراحل التفكير التصميمي فإنه كان المحرك الأول لمشروعي للبدء وهذا جعلني احدد المشكلة لا تمكن من تأطيرها في شكل أفكار لمحاولة حل هذه المشكلة عن طريق عدد من نماذج الأعلاف الأولية، وبعد عدة اختبارات على الحيوانات توصلت لخلطة خاصة طبيعية 100% وتحاكي في فعاليتها المنتجات المصنعة كيميائيا المعروضة في الأسواق كبديل.

• ما هي الفئة المستهدفة في مشروعك؟

موالي تربية المواشي والدواجن وكل المزارعين في الجزائر.

• هل لديك خطة تسويق لاستقطاب العملاء؟ إذا كان نعم ما هي؟

إن الحل الأفضل لتسويق منتج لصلاح هو عرضه في الأسواق المحلية وترك النتائج المتحصل عليها تتحدث عن المنتج، ربما ستكون خطة تسويقية صعبة وتتطلب وقتا كبيرا لكنها أكثر نجاعة من الطرق

التسويقية الأخرى؛ والتي هي عبر منصات التواصل الاجتماعي مع ذلك ساعتمدها فالردود الايجابية التي سألتفاها حول المنتج سأقوم بعرضها في المنصات الالكترونية لجذب عدد أكبر من الموالين، وقد أتلقي يوما ما شكاوى عبر المنصات لأعالج النقائص التي لا أراها أنا في منتجي.

- إذا نفذت مشروعك، ما هي أكبر التحديات التي واجهتك في هذه المرحلة؟

أكبر تحدي أخوضه في الوقت الراهن هو إقناع مستثمر جيد لمشروعي، ففكر اغلب المستثمرين يعتبر فكر تاجر أي أنهم غالبا يفكرون لربح نسب أعلى من المعقول من خلال مشروعك مثلا كطلب المستثمر حصة تقدر ب 43% من الأرباح السنوية لمنتجي.

- إذا كان مشروعك إنتاجي، كيف تقوم بإدارة عملية الإنتاج؟

نعم مشروعك إنتاجي فانا أقوم بصنع الخلطة بنفسني لضمان سريتها ليقوم بعد ذلك فريق العمل بتشكيلها وتغليفها.

- هل لديك فريق عمل، إذا كان نعم ما هي تخصصاتهم وكيف تم اختيارهم؟

فريق العمل يتكون من عمال وشركاء، العمال لإنجاز المهام كالتغليف والصنع والتشكيل، أما الشركاء فهم أنا طالبة بيوكيميا تطبيعية وطالبة قانون خاص لإدارة المؤسسة من الناحية القانونية.

- ما هي رؤيتك المستقبلية لمشروعك؟

توسيعه وطرح منتجات أخرى جديدة تتماشى مع نمط المؤسسة.

- ما هي خطة التوسع والتطوير التي وضعتها لمشروعك؟

زيادة المتوقع وفتح مجال العصف الذهني داخل المؤسسة.

- ما هي التوصيات والمقترحات التي تقدمها للطلبة الذين يودون التوجه إلى مجال المؤسسات الناشئة؟

✓ حضور الملتقيات التوعوية الهادفة للتعريف بالمؤسسات الناشئة والمشاريع المبتكرة.

✓ دراسة السوق جيدا والتفكير المعمق قبل أي خطوة.

✓ اللجوء إلى أصحاب الخبرة لاستزادة التعلم من كفاءتهم المسبقة بالمشاريع.

✓ حضور المعارض الوطنية للابتكار لأجل التعريف بالمشروع المبتكر الخاص بهم أو الخدمة التي تم طرحها على اللجنة العلمية للحاضنة.

- كيف يتم حماية الملكية الفكرية لمنتجك الخاص بمؤسستك الناشئة؟

بمجرد تسجيل المشروع المبتكر في المنصة الرقمية فانه يمتلك كافة الصلاحيات ليكون محمي من ناحية الاسم والطبيعة الابتكارية، أما من الناحية القانونية فان الحصول على لابل مشروع مبتكر هو ما يمنحه

الخصوصية الفكرية من قبل الهيئة الداعمة ASF والمعهد الوطني للملكية الصناعية INAPI، إذا ما تم تسجيل المشروع كبراءة اختراع فإنه يتم حمايته من قبل الديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة ONDA.

• كيف سيؤثر مشروعك على الاقتصاد الوطني؟

الجزائر تستورد سنويا ما يزيد عن 35 مليون طن من الأعلاف الخاصة بحيوانات المزرعة، صنع أعلاف محلية بديلة عن الأجنبية المطروحة في الأسواق يؤثر بشكل واضح في التقليل من نسبة استيرادها وهذا ما سيؤثر إيجابا على الخزينة الوطنية، وفي حال ما تطور المنتج لينافس السلع العالمية فإن تصديره سيرد دخلا مضافا للاقتصاد الوطني وكذا توفير العملة الأجنبية.

الشكل (07): مشروع مستقبلي (المكمل الغذائي) بعد نجاح المشروع الأول: (العلف العضوي) الكلمات



المفتاحية: علف عضوي، التفكير التصميمي، القيمة المضافة، التعاطف، الفئة المستهدفة، التوسع، العصف الذهني، المتوقع.

مختصر

الفصل

الثاني

في ختام هذا الفصل، يتضح أن الإطار القانوني للمؤسسات الناشئة في الجزائر يمثل دعامة أساسية في دعم وتحفيز نمو هذه المؤسسات. من خلال مجموعة متنوعة من التشريعات والسياسات، تسعى الدولة إلى خلق بيئة قانونية تتيح للمؤسسات الناشئة العمل والتطور بمرونة وفعالية. تشمل هذه التشريعات قوانين تحمي الملكية الفكرية، تسهل إجراءات التسجيل، وتقدم حوافز مالية وضريبية تشجع على الابتكار وريادة الأعمال.

تظهر الدراسة أن الجزائر قد اتخذت خطوات جادة نحو تحسين مناخ الأعمال وجعل بيئتها القانونية أكثر جذباً لرواد الأعمال والمستثمرين. مع ذلك، لا يزال هناك مجال للتحسين، خاصة فيما يتعلق بتبسيط الإجراءات البيروقراطية وتوفير دعم أكثر شمولاً للمؤسسات الناشئة في مراحلها المبكرة. يمكن تحقيق ذلك من خلال مراجعة مستمرة للتشريعات القائمة وتبني أفضل الممارسات الدولية التي أثبتت نجاحها في دعم المؤسسات الناشئة.

الدور الاقتصادي الذي تلعبه المؤسسات الناشئة في الجزائر لا يمكن تجاهله، فهي تسهم في تنويع الاقتصاد الوطني، تقليل الاعتماد على الموارد التقليدية، وخلق فرص عمل جديدة. من خلال تعزيز الإطار القانوني ودعمه بشكل مستمر، يمكن للجزائر أن تعزز من تنافسية اقتصادها وتجعل من نفسها وجهة جذابة لرواد الأعمال والمستثمرين المحليين والدوليين.

في النهاية، تؤكد الدراسة أن النجاح في دعم المؤسسات الناشئة يعتمد بشكل كبير على التكامل بين السياسات الحكومية والتشريعات، مما يضمن بيئة أعمال مستدامة ومرنة قادرة على مواجهة التحديات والتكيف مع المتغيرات الاقتصادية. تحقيق هذا الهدف يتطلب تعاوناً وثيقاً بين جميع الأطراف المعنية، بما في ذلك الحكومة، القطاع الخاص، والمؤسسات المالية.

الكتابة

يتجلى عزم القيادة الجزائرية الرشيدة للمضي نحو تكريس حرية التجارة والاستثمار وتبني اقتصاد المعرفة يعبر عن اعترافها بأهمية المؤسسات الناشئة START UP وما تبنيه من آمال للنهوض بالاقتصاد الوطني فقامت السلطات باستحداث وزارة اقتصاد المعرفة للمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، وذلك بعد الاستراتيجيات المختلفة التي تبنتها الجزائر والتي دامت لعدة سنوات فاخترت التوجه الى قطاع المؤسسات الناشئة التي اثبتت نجاحها عبر الدول العربية المجاورة وكذا دول العالم.

لقد تعددت المفاهيم الناظمة للمؤسسات الناشئة حتى تم صيغها في وعاء خاص وهو وعاء المؤسسة الحديثة الناشئة ذات النمو السريع في وقت وجيز كما انها تعتبر شركة في إطار قانوني خاص منظم لها بإفراغها في قالب شركة مساهمة بسيطة وهذا ما اقر به التعديل الجديد للقانون التجاري 07/22.

وتعد المؤسسات الناشئة احد أشكال ممارسة التجارة فاستوجب سن مختلف النصوص القانونية لتأطيرها لتحقيق فعاليتها فجاءت المادة 11 من المرسوم 54/20 التي فصلت في شروطها الشكلية والموضوعية كما تم تدعيمها بالعديد من الهيئات كاللجنة الوطنية لمنح علامة مؤسسة ناشئة وكذا مؤسسة ترقية الهياكل القاعدية للمؤسسات الناشئة الجيرا فونتر Algeria Ventur، التي اشار اليها المرسوم 56/20. أما من الناحية الاقتصادية فالمشروع الجزائري حضى المؤسسات الناشئة بمجموعة من الهيئات الخاصة لتمويلها بالموارد المالية اللازمة كمنح القروض البسيطة والإعفاءات الجبائية حيث اقرها بشكل خاص للمؤسسات الحاملة لعلامة مؤسسة ناشئة دون غيرها.

وكذا إقامة صندوق دعم وتطوير المنظومة الاقتصادية للمؤسسات الناشئة ASF والذي يقدر رأس ماله 1.2 مليار دينار جزائري يتشارك فيه ستة بنوك مهمتها تمويل الشباب عن طريق تقاسم الأرباح والخسائر دون مطالبتهم بتقديم ضمانات عينية.

ولحماية هذه المؤسسات ماليا قدمت السلطات العمومية مجموعة من التحفيزات والاعفاءات جبائية كإعفاء المؤسسات الناشئة من الرسم على القيمة المضافة وخضوعها للحقوق الجمركية بمعدل 5% على التجهيزات التي تفتتها المؤسسات الحاملة لعلامة مؤسسة ناشئة وكل ذلك من اجل تشجيع الشباب المبتكر والمبدع للوصول الى افكار جديدة لحل الكثير من مشاكل السوق.

كما يجب الاخذ بالحسبان بعض التجارب الناجحة العالمية والوطنية التي تساهم في تشجيع الشباب المقبل على انشاء مؤسسة ناشئة جديدة لافنقاره للخبرة والتجربة العملية التي سيكتسبها من خلال الاطلاع على هذه التجارب، ومن خلال ما تقدم أصبح من الضروري الإقرار بجملة من النتائج المتوصل إليها من خلال هذه الدراسة المتواضعة والمذكورة كما يلي:

- ان تنظيم المؤسسة الناشئة الذي سمح لها بأن تكون شركة مساهمة بسيطة يجعل منها اهم مؤسسة تجارية تهدف وتدعم بشكل واضح سيادة قرارات الدولة بإعطاء فرصة للمستثمرين الجزائريين فقط لدعم وتمويل المشاريع الناشئة.

- خصص المشرع الجزائري عديد الآليات الهادفة لدعم وترقية المؤسسة الناشئة كالحاضنات والمسمرعات المكلفة بالتدريب والاستشارة والمرافقة.
- التكفل بالحماية الفكرية لبراءة اختراع وحماية علامة المنتج المبتكر من خطر التقليد والتعديلات الغير قانونية الأخرى وهذا بالتكفل المادي لمصاريف الرسوم.
- الإعفاءات الجبائية الخاصة بالمؤسسة الناشئة مثل الإعفاءات المؤقتة وهي الرسم على النشاط المهني، الضريبة على الدخل الإجمالي وكذا الضريبة الجزافية الوحيدة لمدة 04 سنوات ابتداء من الحصول على علامة مؤسسة ناشئة مع سنة واحدة إضافية في حالة التجديد.
- ان هيكل المؤسسة الناشئة لايزال هش وبحاجة لعدد من القوانين الناظمة لتكون بذات نجاعة المؤسسات الفاعلة في اقتصاد الجزائر.

كما يجدر بنا ذكر بعض الاقتراحات المتوصل إليها من خلال هذه الدراسة والمعنونة كما يلي:

- ✓ تمكين المؤسسات الناشئة من الحصول على تمويل بدون فوائد من خلال البنوك الإسلامية مثلا، وتنظيم العقود التجارية التي تبرمها لكي لا تكون هذه المؤسسات في وضعية إذعان.
- ✓ وضع اطار قانوني توجيهي لحماية الحاصلين الجدد على علامة مؤسسة ناشئة .
- ✓ اثناء المنصة الالكترونية بمختصين في التوجيه العلمي السليم لطالبي الحصول على وسم علامة مؤسسة ناشئة.
- ✓ تنظيم أيام إعلامية لتوعية أصحاب المشاريع بالامتيازات المالية والإعفاءات الجبائية الممنوحة للمؤسسات الناشئة.
- ✓ إيجاد إطار قانوني لتنظيم الناحية المالية للمؤسسة الناشئة بالتوطين البنكي اللازم خاصة من ناحية القروض لان الرائد المبتكر يفتقر إلى موارد مالية ذاتية كثيرة خاصة الطالب الجامعي.
- ✓ تدعيم النظام البيئي للمؤسسة الناشئة في الولايات الداخلية والولايات الجنوبية وعدم اقتصارها على ولايات الشمال.
- ✓ تزويد المؤسسات الناشئة بوسائل عمل مهياة كالآلات والأراضي الصالحة للزراعة خاصة للمؤسسات الناشئة الخضراء.
- ✓ تعيين اختصاصيين في دراسة السوق يعملون على تلقين طرق التسويق المتماشية مع العرض والطلب.

- ✓ ضرورة توفير سوق خاصة للمنتجات المبتكرة تحت وصاية الدولة لتوفير الحماية التسويقية لها مما يضمن النمو التجاري لهذه المؤسسات لتكون قاطرة الجزائر نحو النمو والتقدم والمكاملة للأسواق العرضية الموجهة للتعريف بمنتجات اصحاب الافكار الابتكارية.
- ✓ التواصل مع الخبرات الجزائرية الناجحة للجالية الجزائرية بالخارج للاستفادة من تجاربهم.
- ✓ ضرورة التعاون الجزائري مع الدول المجاورة والدول العالمية في مجال المؤسسات الناشئة والابتكار.

قائمة المراجع

- النصوص القانونية:

- الرائد الرسمي للجمهورية التونسية، العدد 84، تونس، 19-10-2018م.
- القانون رقم 02-17، المؤرخ في 10 جانفي 2017م، المتعلق بالقانون التوجيهي لتطوير المؤسسة الصغيرة والمتوسطة، الجريدة الجزائرية الرسمية عدد 02 الصادرة بتاريخ 11-01-2017م.
- القانون رقم 72-2018م.
- القانون رقم 20/07 المؤرخ في 12 شوال عام 1441م الموافق 04 يونيو 2020، قانون المالية التكميلي لسنة 2020م، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 33، 2020م.
- قانون المالية رقم 19-14 لسنة 2020م، الجريدة الرسمية الجزائرية، العدد 81، 19 ديسمبر 2020م.
- القانون رقم 21-16 المؤرخ في 26 جمادى الأولى عام 1443هـ الموافق 30 ديسمبر 2021م، يتضمن قانون المالية 2022م، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد - القانون 22-09، المتضمن القانون التجاري.
- القانون رقم 22-24 المؤرخ في أول جمادى الثانية عام 1444هـ الموافق 2ف ديسمبر 2022م، المتضمن لقانون 2023م، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 89.
- الأمر 96-01، المؤرخ في 10 يناير، المتعلق بالقواعد التي تحكم الصناعة التقليدية والحرف الجريدة الرسمية، العدد 03، الصادرة في 14 يناير 1996م.
- الأمر رقم 03/03، المؤرخ في 19 جويلية 2003م، المعدل والمتمم المتعلق بالمنافسة، الباب الأول الجريدة الرسمية الجزائرية، عدد 43، الصادر في 20-07-2003م، المعدل والمتمم عن طريق المادة 03 من القانون 12/08.
- الأمر 03-07، حقوق الملكية الفكرية وبراءة الاختراع، قانون الملكية الفكرية، 2003م.

: النصوص التنظيمية :

- المرسوم الرئاسي رقم 305/22، المؤرخ في 08 سبتمبر 2022، المتضمن تعيين أعضاء الحكومة، الجريدة الرسمية، العدد 59، 08 سبتمبر 2022م.
- المرسوم 50-20، الخاص لتنظيم وإدارة النظام البيئي لمجال الشركات الناشئة، الصادر في فيفري 2020م.

- المرسوم التنفيذي رقم 20-54، المؤرخ في 15 سبتمبر 2020م، يتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و"مشروع مبتكر" و"حاضنة أعمال" وتحديد مهامها وتشكيلتها وسيرها، الجريدة الجزائرية الرسمية جزء عدد 55 الصادر بتاريخ 21 سبتمبر 2020م.

الكتب:

- أحمد الجبوري سليم عبد الله، الشركة الفعلية، ط 01، كلية الحقوق، الجزائر، 2011م.
- الداود منذر، دليلك المالي لإدارة المؤسسة الناشئة، جامعة ليون، فرنسا، (مترجم).
- العواملة نائل عبد الحفيظ، إدارة المؤسسة العامة/الأسس النظرية وتطبيقاتها في الأردن، ط 01، دار زهران للنشر، الأردن، 2010م.
- عدوان ناصر داد، اقتصاد المؤسسة للطلبة الجامعيين، ط 02، دار المحمدية، الجزائر، 1999م.
- غول فرحات، الوجيز في اقتصاد المؤسسة، دار الخلدونية، ط 01، القبة القديمة، الجزائر، 2008م.
- فلالي علي، الالتزامات، النظرية العامة، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية الرغاية، الجزائر، 2001م.
- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، 17 ديسمبر 2005م.
- هني مصطفى، مرشد الطلاب قاموس انجليزي عربي، كلية الحقوق، جامعة الجزائر 01، الجزائر، 2009م.

المقالات العلمية:

- الشريف عمر، صلحاي سمير، رأس المال البشري، الأهمية وضرورة الاستثمار، مجلة الاقتصاد الصناعي، العدد 12، جوان 2017م.
- المسعد عبد المولى، الذكاء الاصطناعي تحدي جديد للقانون، مسارات في الأبحاث والدراسات القانونية، دار المنظومة، العدد 10، المجلد 09، 2019م.
- بدين حمدي محمد، مؤتمرات التنمية الدولية والإستراتيجية لتحقيق التنمية المستدامة، العلوم الإدارية والسياسية، العدد 02، الجزائر، جانفي 2024م.
- بحيري قادة، كرفيس فاطمة الزهراء، التحفيزات الجبائية والتمويلية لصالح المؤسسات الناشئة في الجزائر مع الإشارة إلى صندوق المؤسسات الناشئة، مجلة آفاق علوم الإدارة والاقتصاد، المجلد 07، العدد 01، جامعة جيلالي النابيس سيدي بلعباس، الجزائر، 06-06-2023م.
- بن طيبة مهدية، حاضنات الأعمال التكنولوجية ودورها في دعم وترقية المؤسسات الناشئة Startups -تجربة ماليزيا نموذجا، مجلة الإبداع، المجلد 12، العدد 01، جامعة البليدة، الجزائر، 2022م.

قائمة المصادر والمراجع

- بن عياد جلييلة، دور المؤسسات الناشئة فى التنمية الاقتصادية، مجلة الدراسات القانونية، المجلد 08، العدد 01، جامعة أمحمد بوقرة -بومرداس، الجزائر، 2022م.
- بن لخضر السعيد، شني صورية، بريك أحمد، مخناش ياسمين، مفهوم المؤسسة الناشئة في الجزائر، مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية، الجزائر، 10-07-2022م.
- بن موسى، تجارب دولية رائدة للمؤسسات الناشئة وأهميتها.
- بن يكن عبد المجيد، بورحة الطيب، النظام القانوني للمؤسسة الصغيرة والمتوسطة في التشريع الجزائري، مجلة العلوم القانونية، زياد بن عاشور -الجلفة، الجزائر، المجلد 04، العدد 04، 2019م.
- بوالشعور شريفة، دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة startup -دراسة حالة الجزائر العاصمة، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 04، العدد 02، جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة، الجزائر.
- بوخرص نادية، الأحكام القانونية الناظمة لشركة المساهمة وفق القانون 22-09، الدراسات القانونية، المجلد 09، العدد 01، جامعة المدية، الجزائر، 31-01-2023م.
- بورجعة سارة، عبد الحميد بورواحة، عوامل نجاح الشركات الناشئة "لكي لا تفشل ما الذي عليك فعله؟" مجلة المالية والشركات، المجلد 06، رقم 02، ديسمبر 2022م.
- بوردوسن حياة، قرزيز محمود، القرار الوزاري 12-75، المؤسسة ناشئة وبراءة اختراع ودوره في تعزيز المواطنة لدى الطالب الجامعي، الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، المجلد 08، العدد 01، افريل 2023م.
- بوصوفة الزهرة، المؤسسات الناشئة وحاضنات الأعمال وفقا لأحكام المرسوم التنفيذي 20/254، دائرة البحوث والدراسات والقانونية والسياسية، المجلد 07، العدد 02، المركز الجامعي عبد الله مرسللي - تيبازة، الجزائر، 2023م.
- بوغمبور إبراهيم خليل، ربيعي الهاشمي، دور المؤسسات الناشئة في تحقيق المقاولاتية الاجتماعية، مجلة الرسالة للدراسات الإنسانية، المجلد 08، العدد 04، مخبر حاضنة المؤسسات والتنمية المحلية، عباس لغرور -خنشلة، الجزائر، 20 جانفي 2024م.
- حمليل الهوارية، مجلة دراسات وأبحاث اقتصادية في الطاقات المتجددة، المجلد 10، العدد 01، مخبر التنمية المحلية والمقاولاتية، جامعة الجبالي بونعامة خميس مليانة، الجزائر، 2023م.

قائمة المصادر والمراجع

- خواترة سامية، الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار في قوانين الاستثمار الجديدة، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 09، العدد 03، كلية الحقوق والعلوم السياسية، بومرداس، الجزائر، 2020م.
- جباري شوقي، العوادية حمزة، التجارب الدولية الرائدة العناقيد الصناعية، المجلة الجزائرية للعلومة والسياسات الاقتصادية، العدد 03، الجزائر، 2012م.
- زايدي صفاء، قوفي سعاد، الإعفاءات الضريبية للمؤسسات الناشئة -دراسة تحليلية للتجربة الجزائرية، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، المجلد 06، العدد 02، جامعة العربي بن مهدي -أم البواقي، الجزائر، أكتوبر 2022م.
- سباش ليندة، مجلة الحقوق والحريات المجلد 10، العدد 01، جامعة أمحمد بوقرة بومرداس، الجزائر، 2022م.
- شرقاوي إيمان، رؤية الخبراء لمستقبل دور خوارزميات الذكاء الاصطناعي في إدارة منشورات وسائل التواصل الاجتماعي خلال الأزمات-دراسة استشرافي خلال العقد القادم 2024-2034م، البحوث الإعلامية، المجلد 70، العدد 03، الجزائر، 2024م.
- شعباني مجيد، قمان أنيسة، بوهدة محمد، دراسة السوق كأداة لتحقيق اليقظة الإستراتيجية، المجلة الجزائرية للاقتصاد والمالية، العدد 03، افريل 2015م.
- طحاوي عبد العزيز، بن سليمان عبد الرحيم، دور الرسم على القيمة المضافة في تمويل الخزينة العمومية، مذكرة ماستر، العلوم المالية والمحاسبية، المركز الجامعي عبد الحفيظ بالصفوف -ميلة، الجزائر، 2019-2020م.
- عبايدية بسمة، فاطمة الزهراء طلحي، استراتيجيات وتوجهات الدولة لدعم نمو واستمرارية المؤسسات الناشئة، مجلة المقاولاتية والتنمية المستدامة، المجلد 05، العدد 01، جامعة محمد الشريف مساعديّة -سوق أهراس، الجزائر، 2023م.
- عبد الرازق محمد الشيخ باسم، براءة الاختراع وتطور حمايتها في إطار القانون الدولي، العدد 38، الإصدار 01، كلية الحقوق، جامعة الزقازيق، مصر، 2023م.
- عبد المنعم هبة، طلحة الوليد، النهوض بالمشروعات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة في الدول العربي -دراسة حالة صندوق النقد العربي، القانون، جامعة العين، الإمارات العربية المتحدة، 2019م.
- عفيف هناء، حازم حجلة سعيدة، التوجه نحو المؤسسات الناشئة الخضراء بين المزايا والتحديات (واقع التجربة الألمانية)، المجلة الاقتصادية، المجلد 01، العدد 01.

- علالي ابتسام، طالبة صبرينة، التعليم المقاولاتي كسياسة عمومية داعمة للمقاولاتية في الجزائر -دراسة استطلاعية حول آراء الطلبة الجامعيين بشأن قرار 1275 المتعلق بمشروع إنشاء مؤسسة ناشئة، الامتياز لبحوث الاقتصاد والإدارة، المجلد 07، العدد 02، الجزائر، 05-02-2024م.
- لهرش أحمد فايز، آلية التمويل التشاركي، مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية، الجزائر، 01 جوان 2021م.
- مخانشة آمنة، المؤسسات الناشئة في الجزائر "الإطار المفاهيمي والقانوني"، صوت القانون، المجلد 08، العدد 01، الجزائر، 2021م.
- مخناش ياسمين، جمال الدين خاسف، النظم البيئية المبتكرة للمؤسسات الناشئة، مجلة اقتصاديات الأعمال والتجارة، 30-09-2021م.
- مشعلي بلال، نحو نظام بيئي كفؤ لريادة الأعمال من أجل تطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال، المجلد 06، العدد 01، مخبر تنوع ورقمنة الاقتصاد الجزائري، جامعة 8 ماي 1945م -قالمة، الجزائر، جوان 2023م.
- نوي محمد الأمين، دهان محمد، نحو تنظير أدق لمفهوم المؤسسات الناشئة وخصائصها دراسة منهجية مفصلة، مجلة الإصلاحات الاقتصادية والتكامل في الاقتصاد العالمي.
- ونيسي علي، حاضنات الأعمال التكنولوجية ودورها في دعم وترقية المؤسسات الناشئة، مجلة الإبداع، المجلد 2، العدد 01، مخبر المقالة وتسيير الموارد البشرية والتنمية المستدامة، جامعة البليدة 02، الجزائر، 2022م.

الرسائل الجامعية:

❖ رسائل دكتوراه:

- القصراوي احمد مروان داود، الحماية المدنية للعلامة التجارية المشهورة وفق التشريع الأردني والاتفاقيات الدولية، شهادة الماجستير، القانون الخاص، كلية الحقوق، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2014م.
- بورجبية آسيا، النظام القانوني لبراءة الاختراع -دراسة مقارنة، أطروحة دكتوراه، قانون أعمال، قسم حقوق، الحقوق والعلوم السياسية، جامعة 08 ماي 1945م -قالمة، الجزائر، 2021-2022م.

❖ مذكرات ماجستير:

قائمة المصادر والمراجع

- محمود أحمد عبد الحميد مبارك، العلامة التجارية وطرق حمايتها وفق القوانين النافذة في فلسطين، شهادة الماجستير، القانون الخاص، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية - نابلس، فلسطين، 2006م.
 - رحمانى أسماء، دور براءة الاختراع في دعم تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة حالة مؤسسة AMPMECA، شهادة ماجستير، تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة أمحمد بوقرة - بومرداس، الجزائر، 2008-2009م.
 - عبادة محمد، تطوير صورة العلامة التجارية أداة من أدوات تحقيق الميزة التنافسية - دراسة صنف منتجات التلفاز، شهادة الماجستير، تسويق، علوم التسيير، العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة، الجزائر.
- ❖ مذكرات ماستر:**
- طلحاي عبد العزيز، بن سليمان عبد الرحيم، دور الرسم على القيمة المضافة في تمويل الخزينة العمومية، مذكرة ماستر، العلوم المالية والمحاسبية، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف - ميله، الجزائر، 2019-2020م.
 - فارج رباب، بلكرم نجلاء، الإطار القانوني لتطبيق الذكاء الاصطناعي في مرفق التعليم العالي في الجزائر، مذكرة ماستر، الجزائر، 2020-2021م.
 - لحباكي أيوب، حاج قدور سليمان، النظام القانوني للمؤسسات الناشئة في الجزائر، مذكرة مقدمة ضمن نيل شهادة الماستر، قانون إداري، كلية الحقوق، جامعة غرداية، الجزائر، 2020-2021م.
 - وناس علي، النظام القانوني للمؤسسة الناشئة في الجزائر، مذكرة ماستر، جامعة ابن خلدون - تيارت، الجزائر، 2020-2021م.
 - بلهزاز أميرة، نرزازقة شيماء، المؤسسة الناشئة في الجزائر على ضوء مبادرات المرافقة والتحفيز، مذكرة ماستر، اقتصاد وتسيير المؤسسة، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 08 ماي 1945 - قالمة، الجزائر، 2020-2021م.
 - تبيقي سارة، بن شعبان نسرين، دور حاضنات الأعمال كآلية لتنمية المؤسسات الناشئة في الجزائر، مذكرة ماستر، الجزائر، 2020-2021م.
 - حلقوم بلقيس، حسناوي سارة، النظام القانوني للمؤسسة الناشئة في الجزائر، مذكرة ماستر، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة البشير الإبراهيمي، الجزائر.

قائمة المصادر والمراجع

- زيادي عبد الكريم، زيوش أسامة، المؤسسات الناشئة في الجزائر، مذكرة ماستر، الجزائر، 2022-2023م.
- عبدو آية، مناصرية سوار، دور حاضنة المؤسسة الناشئة في دعم الشباب الجزائري في إطار التنمية الوطنية، مذكرة ماستر، مقاولاتية، علوم التسيير، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر، 2022-2023م.
- مومني رابح، عيايشة سلمى، آليات دعم وتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر، مذكرة ماستر، مالية المؤسسة، علوم التسيير، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 08 ماي 1945م - قالمة، الجزائر، 2022-2023م.

الملتقيات والندوات والايام الدراسية:

- الدراجي السعيد، التجربة اليابانية في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، حول إستراتيجية التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ملتقى وطني، الجزائر، 18 افريل 2012م.
- بوصوفة الزهرة، نادية أعراب، آليات دعم وتمويل المؤسسات الناشئة في القانون الجزائري، مداخلة، ملتقى الوطني، الجزائر.
- بوعوني ليلي، المؤسسات الناشئة فاعل أساسي للتنمية المستدامة، مداخلة، الملتقى الوطني، الجزائر، 10-03-2022م.
- مدافر فايضة، المؤسسة الناشئة في قلب تحولات الدولة، مداخلة ضمن الملتقى الوطني الافتراضي المؤسسة الناشئة فاعل أساسي للتنمية المستدامة، جامعة الجزائر كلية الحقوق والعلوم السياسية، مارس 2020م.

المراجع الإلكترونية:

- القاموس الفرنسي la rousse
- www.larousse.fr/dictionnaire/francais/consulte le03/03/2024 ، 20:00 pm
- الإذاعة الجزائرية، الندوة الوطنية للمؤسسات الناشئة 03-10-2020م، 19:40، تاريخ الاطلاع 2024/04/04 التوقيت 15:52،
- <https://radioalgerie.dz/news/ar/article/20201003/200204.html>
- الوكالة الوطنية لدعم الاستثمار، 15-04-2024،

[/https://www.industrie.gov.dz/andi](https://www.industrie.gov.dz/andi)

- <https://www.l-expert-comptable.com/a/534017-start-definition-modele-economique-mentalite.html>. 14/03/2024/, h 14:44

- المعهد العالمي لمناطق

- <https://www.giid.org/global-le> 24/05/2024 09.35 am

- شركة Porchlight للكتب

- <https://www.porchlightbooks.com/blog/editors-choice/the-startup-way-how-modern-companies-use-entrepreneurial-management-to-transform-culture-and-drive-long-term-grow>

- الموقع الرسمي لشركة المساعد الطبي MAGH

- <https://www.maghassistance.net/about>

- موقع المقاول الجزائري

- <https://moukawil.dz/beta/knowledgebase/difference-entre-startup-et-micro-entreprise>

المصادر الأخرى:

- البنك الدولي.

<https://www.albankaldawli.org/ar/home>

- جاسم الزايد منى، الاستثمار في رأس المال البشري، المؤتمر الثاني لمعهد الإدارة العامة والتنمية الإدارية في دول مجلس التعاون الخليجي، 2013.

المراجع الاجنبية :

❖ باللغة الفرنسية:

- TAIBI Boumedyen, LAMRI Khadidja, Startups d'intelligence artificielle : une tendance mondiale ; Faculté des sciences économiques. Université de Saida. Algérie. Date d'acceptation :01.04.2021 ; Les Cahiers du MECAS.

- La revanche des neurones, L'invention des machines inductives et la controverse de l'intelligence artificielle Dominique Cardon, Jean-Philippe Cointet, Antoine Mazières Dans Réseaux 2018/5 (n° 211)

❖ باللغة الانجليزية :

- Business Development Introduction to Business Development stages of a business or company (v.1) GenialIngele (08 February 2021).
- P.K. Kézai and A. Skala, Remarks on the location theories of startups: A case study on the Visegrad countries, Regional Science Policy & Practice, page 6, Accepted 8 April

فهرس الأشكال

الصفحة	الشكل	الرقم
20	نسب مئوية للاعتماد على البحث والتطوير في الجزائر.	01
25	طريقة تفكير الذكاء الاصطناعي.	02
34	نسب تطور كبرى المؤسسات الناشئة حول العالم حسب درجات التخصص في البحث والتطوير العلمي.	03
48	التمييز بين المؤسسة الناشئة والصغيرة والمتوسطة	04
71	بطاقة التعريف بالمؤسسة الناشئة محل الدراسة.	05
71	صورة لمنتج الأعلاف الحيوانية.	06
73	صورة المكمل الغذائي البشري.	07

الفهرس

الصفحة	المحتوى
1	مقدمة.
	الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للمؤسسة الناشئة.
8	تمهيد.
9	المبحث الأول: مستويات التأطير للمؤسسة الناشئة.
9	المطلب الأول: مفهوم المؤسسة الناشئة.
10	الفرع الأول: تعريف المؤسسة الناشئة.
18	الفرع الثاني: سمات المؤسسة الناشئة
28	المطلب الثاني: أنواع المؤسسات الناشئة وبعض التجارب العالمية الناجحة.
29	الفرع الأول: أنواع المؤسسة الناشئة.
34	المطلب الثالث: النظام البيئي للمؤسسة الناشئة.
35	الفرع الأول: مكونات النظام البيئي للمؤسسات الناشئة.
38	الفرع الثاني: ترتيبات تفعيل النظام البيئي للمؤسسات الناشئة.
39	المبحث الثاني: المؤسسة الناشئة بين الشرط والقيود.
40	المطلب الأول: الشروط الموضوعية والشكلية لتكوين المؤسسة الناشئة.
40	الفرع الأول: الشروط الموضوعية للمؤسسة الناشئة.
42	الفرع الثاني: الشروط الشكلية للمؤسسة الناشئة.
43	المطلب الثاني: الطبيعة القانونية للمؤسسة الناشئة.
43	الفرع الأول: الطبيعة القانونية للمؤسسات الناشئة على ضوء القانون 09/22.
44	الفرع الثاني: الطبيعة القانونية للمؤسسات الناشئة في ظل القرار 1275.
46	المطلب الثالث: تمييز المؤسسة الناشئة عن غيرها من المؤسسات.
46	الفرع الأول: المؤسسات الناشئة والمؤسسة الكلاسيكية.
46	الفرع الثاني: التمييز بين المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
49	خلاصة الفصل الأول.
	الفصل الثاني: التأطير القانوني للمؤسسة الناشئة.

50	تمهيد .
51	المبحث الأول: مستويات التأطير القانوني للمؤسسات الناشئة.
51	المطلب الأول: المجال القانوني المحدد للمؤسسة الناشئة على مستوى قانون المالية.
52	الفرع الأول: التحفيزات.
54	الفرع الثاني: الإعفاءات الجبائية.
55	المطلب الثاني: الإطار المحدد للمؤسسة الناشئة على مستوى النصوص التنظيمية.
55	الفرع الأول: المرسوم التنفيذي رقم 54-20. انشاء لجنة وطنية لمنح علامة مؤسسة ناشئة- مشروع مبتكر).
57	الفرع الثاني: المرسوم التنفيذي رقم 55-20(تعزيز الدعم المؤسسي والتنظيمي للمؤسسة الناشئة).
57	الفرع الثالث: المرسوم التنفيذي رقم 20-56(انشاء مؤسسة ترقية وتسيير هياكل دعم المؤسسات الناشئة).
59	المطلب الثالث: المجال المحدد للمؤسسة الناشئة على مستوى الهيئات الداعمة.
59	الفرع الأول: دور مركز دعم الابتكار والتكنولوجيا في الحماية الفكرية للمؤسسة الناشئة.
62	الفرع الثاني: دور الوكالة الوطنية لدعم الاستثمار Andi.
63	الفرع الثالث: دور حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة.
64	المبحث الثاني: مستويات التنظيم القانوني للمؤسسات الناشئة
64	المطلب الأول: مصادر تمويل المؤسسة الناشئة.
64	الفرع الأول: التمويل الذاتي.
65	الفرع الثاني: صناديق الاستثمار.
66	الفرع الثالث: الوقف.
66	المطلب الثاني: دور المؤسسة الناشئة في الاقتصاد الوطني.
66	الفرع الأول: الدور الاقتصادي للمؤسسة الناشئة.
67	الفرع الثاني: الدور الاجتماعي للمؤسسة الناشئة.
68	الفرع الثالث: دور المؤسسة الناشئة في تحقيق التنمية المستدامة.
686	المبحث الثاني: المؤسسة الناشئة نظرة عالمية ومحلية.

68	المطلب الأول: بعض التجارب العالمية الناجحة عن المؤسسات الناشئة.
70	المطلب الثاني: نموذج من مشاريع المؤسسة الناشئة بحاضنة جامعة خنشلة. استجواب مع صاحب مؤسسة ناشئة انطلقت من حاضنة أعمال جامعة خنشلة.
74	خلاصة الفصل الثاني.
75	خاتمة.
	قائمة المراجع.

المخلص:

المؤسسات الناشئة تعد ركيزة أساسية في الاقتصاد العالمي، ولها دور محوري في الاقتصاد الجزائري. تتميز بالابتكار والمرونة وتسهم في خلق فرص عمل جديدة وتحفيز النمو الاقتصادي، في الجزائر، تعتبر المؤسسات الناشئة جزءًا من استراتيجية التنوع الاقتصادي للابتعاد عن الاعتماد على المحروقات. تشجع الحكومة الجزائرية هذه المؤسسات من خلال تسهيلات قانونية وضريبة، مما تعزز من قدرتها على المنافسة والتوسع.

تظهر الدراسات أن المؤسسات الناشئة لها القدرة على دعم التنمية المستدامة والمساهمة في اقتصاد المعرفة، خاصة في القطاعات التكنولوجية. وقد أثبتت فعاليتها خلال جائحة كورونا، حيث ساهمت في تقديم حلول مبتكرة للتحديات الاقتصادية.

بالنظر إلى المستقبل. تتوقع أن تحدث المؤسسات الناشئة تأثيرًا إيجابيًا أكبر على الاقتصاد الجزائري، مع تزايد الاهتمام بالابتكار وزيادة الأعمال، ستساهم هذه المؤسسات في تعزيز النمو الاقتصادي وخلق بيئة أعمال محفزة للإبداع والتطور. ومن المهم استمرار الدعم الحكومي وتطوير البنية التحتية للأعمال لضمان نجاح واستدامة هذه المؤسسات.

لكلمات المفتاحية: المؤسسات الناشئة، ريادة أعمال، اقتصاد المعرفة، المحروقات.

Abstract:

Startups are a vital component in the global economy and have a central role in changing the economy of Algeria. They are characterized by innovation and flexibility, contributing to the creation of new job opportunities and stimulating economic growth in Algeria. These establishments are part of the economic diversification strategy to move away from reliance on fossil fuels. Algeria, where institutions are considered part of the economic diversification strategy to move away from the reliance on fossil fuels. This is why the Algerian government

encourages these institutions through legal and tax facilitations, enhancing their ability to compete and expand.

Studies show that startup have the ability to support sustainable development and contribute to the knowledge economy, especially in the technological sectors, where they have been creative in creating solutions to economic problems during the Corona pandemic.

It is true that the startup currently does not have a clear impact on the Algerian economy, but looking to the future, it is expected that innovative startup will have a greater positive impact on the Algerian economy. With the increasing interest in innovation and entrepreneurship, startup are currently trying hard to promote economic growth and create a business environment that stimulates creativity. It is important to continue government support and develop business infrastructure to ensure the success and sustainability of these institutions.

Keywords: startup, entrepreneurship, knowledge economy, fuels